النهار

١٢ صفحة — ليرة

AN-NAHAR Vendredi 30 Novembre 1990 - 58ème Année - N° 17791 — الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٩١

تحضيرات لقمة دمشق ترافق الاستعداد لانجاز بيروت الكبرى

بوش للهراوي: أمامكم فرصة تاريخية لتحقيق المصالحة الوطنية واستعادة الاستقلال والوحدة والسلام والازدهار والديموقراطية

المحادثات مع الفلسطينيين أثمرت... والانتشار في الأقاليم يبدأ الاثنين



السفير كروكر - الثاني من اليمين - يمر بحاجز من اكياس الرمل لدى وصوله امس الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. (ابرهيم الطويل)

جانب من الاجتماع اللبناني - الفلسطيني في منزل الوزير البزري في صيدا مساء امس. (احمد منتش)

في انتظار استكمال تنفيذ بيروت الكبرى صبيحة الاثنين المقبل، الموعد الجديد الذي حدده مجلس الوزراء، بدأت بعيدا عن الاضواء التحضيرات لمرحلة ما بعد هذه الخطوة الامنية - السياسية التي يتوقع ان تفتتح بقمة لبنانية - سورية موسعة.

وتفاعلت الاوساط السياسية امس بامكان انجاز بيروت الكبرى في الموعد المحدد، في ضوء صدور موقف اميركي يدعو مداورة الى الاسراع في تحقيق هذه الخطوة ويؤكد دعم جهود الحكم "لتحقيق المصالحة الوطنية واستعادة الاستقلال والوحدة والسلام والازدهار والديموقراطية للبنان".

"الخطوة الاولى"

وهذا الموقف عبر عنه الرئيس الاميركي جورج بوش في رسالة شخصية الى رئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

السعودية نفت الموافقة على قمة ثلاثية

مجلس الأمن تبنى قرار استخدام القوة والعراق "لاينخي" وسيقاتل "بطريقة تشرف"

لدى التصويت على مشروع القرار في مجلس الامن، من اليسار: وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد، الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر. (أ ف ب - تليفوتو)

اقر مجلس الامن في جلسة "تاريخية" امس قرارا يخول الولايات المتحدة وحليفاتها حق اخراج القوات العراقية من الكويت ما لم تنسحب منها حتى ١٥ كانون الثاني.

واجاز المجلس المؤلف من ١٥ عضوا والذي رأسه امس وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، الاجراء العسكري بموافقة ١٢ دولة ومعارضة كوبا واليمن وامتناع الصين عن التصويت.

وبهذا القرار الذي حمل الرقم ٦٧٨ يكون مجلس الامن قد اصدر ١٢ قرارا ضد العراق منذ غزوه الكويت في ٢ آب.

وهي المرة الثانية في تاريخ الامم المتحدة يوافق المجلس على استخدام القوة لرد اعتداء. وكانت الاولى عام ١٩٥٠ بعد غزو كوريا الشمالية الشيوعية كوريا الجنوبية. لكن على خلاف القضية الكورية، لا ينص قرار امس على انشاء قيادة تابعة للامم المتحدة ولا فوض ايضا رفع علم المنظمة الدولية.

واستشهد بالبنود التنفيذية الواردة في ميثاق الامم المتحدة في مطالبته العراق بان يلتزم التزاما كاملا كل القرارات السابقة لمجلس الامن التي طالبته بالانسحاب من الكويت ويعطي بغداد "فرصة واحدة اخيرة" لفتة حسن نية لتنفيذ هذه القرارات.

ويفوض القرار الذي لم يستخدم كلمة "القوة" الى اعضاء الامم المتحدة التعاون مع الحكومة الكويتية في المنفى "لاستخدام السبل الضرورية" من اجل تنفيذ المطالب السابقة بالانسحاب "ولاستعادة السلام والامن الدوليين".

ولا يعني موعد ١٥ كانون الثاني الذي حدده القرار لانتهاء المهلة التي اعطاها للعراق من اجل الانسحاب ان اطلاق النار سيبدأ تلقائيا. وتصف الدول التي قدمت مشروع القرار المهلة بانها محاولة اخيرة لاقناع الرئيس صدام حسين بمدى خطورة الموقف ولايضاح كون الانسحاب من الكويت هو الطريق الوحيد للسلام.

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر افتتح المناقشة بكلمة اعتبر فيها الاجتماع من الاهم في تاريخ الامم المتحدة. ولاحظ ان حضور ١٣ وزيرا للخارجية شهادة على خطورة الازمة في الخليج. وقال: "هدفنا اليوم هو اقناع صدام حسين بان المطالب العادلة والانسانية لهذا المجلس وللاسرة الدولية لا يمكن تجاهلها (...) فاذا لم يرتد العراق سلما

- التتمة في الصفحة ٩ -

ترافقت مع اجتماع مجلس الأمن

أنباء عن رفع درجة التأهب للقوات المتعددة في السعودية

افادت معلومات امس ان الجيوش المحتشدة في السعودية وضعت في حال تأهب خشية وقوع هجوم انتقامي عراقي اذا ما تبنى مجلس الامن مشروع القرار الذي يجيز استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وقالت وكالة "برس اسوسيشن" البريطانية للانباء في تقرير لمراسلها الذي يرافق القوات البريطانية في السعودية ان درجة الاستعداد لمواجهة الغارات الجوية رفعت للمرة الاولى الى الدرجة "ب" وهي التي تسبق مباشرة حال التأهب القصوى. واضافت ان اوامر صدرت الى جميع الجنود بان يحملوا معهم في كل الاوقات سترات واقنعة واقية، وان عمليات معاينة شملت اجهزة الانذار والتنبيه.

ونقل مراسل الوكالة عن رئيس الاركان في منطقة الصيانة البريطانية الامامية في الجبيل الميجر بيتر كروس "اننا في حال تأهب لمواجهة هجوم جوي (...) فالعراقيون قادرون بالطبع على مهاجمتنا بالصواريخ والطائرات وثمة ادراك ان هذا الاحتمال اكبر اليوم منه في السابق".

واوضحت الوكالة انه في الاحوال العادية يأتي اعلان حال التأهب "ب" بناء على معلومات مؤكدة للاستخبارات عن نشاط عراقي، لكن الميجر كروس شدد على ان مصدر القلق الان اي رد فعل على قرار الامم المتحدة.

وتحدث تقرير "برس اسوسيشن" عن "قوات في الخليج" و"قوات في المملكة العربية السعودية" وضعت في حال تأهب من غير ان تذكر ما اذا كانت تشير بذلك الى جميع الوحدات هناك ام الى العسكريين البريطانيين وحدهم.

لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت الى مصدر عسكري اميركي في السعودية ان الجيش السعودي بسلاحي الجو والبر المنتشر عند الحدود العراقية وضع في حال تأهب قصوى بعدما كان منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب في حال تأهب عادية.

- التتمة في الصفحة ٩ -

إضراب عام في الأراضي المحتلة في الذكرى الـ٤٣ للتقسيم

بايكر لا يستبعد قرار المجلس الأمن "لحماية الفلسطينيين" وشامير يعتبره "تسميماً للأجواء" وعرفات "يستعجله"

لم يستبعد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان تصوت الولايات المتحدة في مجلس الامن لمصلحة قرار في شأن حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

فعلى هامش اجتماع لمجلس الامن المخصص لازمة الخليج، اشار بايكر الى ان تصويت واشنطن الى جانب قرار كهذا "يرتبط كليا بمضمونه". وقال ان "الولايات المتحدة" ايدت قرارات في هذا الاطار في الماضي وفي الماضي القريب خصوصا".

وكانت واشنطن صوتت في تشرين الاول لمصلحة قرارين يتعلق الاول بادانة استخدام الاسرائيليين المفرط للقوة في مجزرة الحرم الشريف في القدس التي قتل فيها ١٨ فلسطينيا، ويبدي الثاني الاسف لرفض الدولة العبرية السماح بمجيء بعثة للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة. لكن الولايات المتحدة عملت في المقابل على تأجيل التصويت على مشروع قرار في شأن الاراضي المحتلة تقدمت به اخيرا اليمن وكوبا وكولومبيا وماليزيا. وهي قد تلجأ الى حق النقض (الفيتو) لمواجهة الصيغة الحالية لهذا القرار مما قد يشكل احراجا لها حيال الدول العربية المتحالفة معها ضد العراق.

وقال وزير الخارجية الاميركي: "علينا ان نكون مستعدين في كل لحظة لمواجهة المشكلات القائمة في الشرق الاوسط. وقد اكدت الولايات المتحدة استعدادها الدائم للقيام بذلك في الوقت المناسب والمكان المناسب". ورأى المراقبون في ذلك تلميحا خجولا الى عدم استبعاد انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يوما ما للمصادقة على نتائج مفاوضات السلام بين الاسرائيليين والعرب.

شامير و"تسميم الاجواء"

● في القدس، اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان تصميم الامم المتحدة على ارسال لجان للتحقيق في وضع فلسطينيي الاراضي المحتلة لن يكون من شأنه سوى "تسميم الاجواء".

وقال في مقابلة مع رؤساء تحرير الصحف في تل ابيب ان "اتجاه الامم المتحدة الراهن الى التدخل في شؤون اسرائيل عبر ارسال وفود مختلفة او تبني تحقيق او مراقبين يسمم الاجواء ويضع العراقيل امام التسوية السلمية". واعرب عن "امله في ان تقف الولايات المتحدة في وجه ذلك". لكنه لاحظ ان واشنطن "تفتقد كما يبدو القوة والتصميم للتصدي لهذا الاتجاه".

ولم يستبعد شامير تقديم مقترحات جديدة بغية تحريك عملية السلام لدى لقائه الرئيس الاميركي جورج بوش في ١١ كانون الاول المقبل في واشنطن.

وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستستقبل السيد جان كلود ايميه المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة، الا ان المنظمة الدولية لم تقرر ايفاد الاخير حتى الان.

كذلك رفض وزير العدل الاسرائيلي دان ميريدور رفضا قاطعا امس مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن والذي يطالب بارسال "وسيط" من الامم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر ان "هذا الاقتراح غير منطقي لانه يسعى الى ربط ازمة الخليج بالنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني (...) وآمل ان تعترض عليه الولايات المتحدة".

ويذكر ان مجلس الامن استجاب مساء اول من امس لطلب واشنطن وقرر ارجاء البحث في مشروع قرار في هذا الشأن قدمته كوبا وماليزيا وكولومبيا واليمن.

وقال ميريدور انه "لمن المؤسف ان يعتقد بعض الاميركيين ان على الولايات المتحدة ان تفرض على اسرائيل دفع ثمن تعزيز الائتلاف المعادي للعراق".

عرفات: "الكيل بمكيالين"

● في تونس وجه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات نداء ملحا الى الامم المتحدة داعيا اياها الى ايجاد "حل عادل وسريع" للقضية الفلسطينية والا فان "الاوضاع

- التتمة في الصفحة ٩ -

نهاريات

"حكاية مدينتين..."

الزميل الذي استكتبني امس، او هو تسبب في ما كتبت، استطاب الامر... يريد، ربما، ان "يضارب" على صاحبي!... انا لم "اعطه ريق حلو" لاني وجدت "النهاريات"، لما قرأتها صباحا، طويلة ومملة من فرط جديتها... وعظ وانشاء!

"بلا طول سيرة"، عاد يلح اليوم بموضوع آخر. قال انه يرى كل يوم مزيدا من الشبه بين برلين وبيروت...

جواب: هل كنت تعرف ان برلين الغربية كانت قد كدست في مستودعات سرية مأكولات معلبة ومجففة تكفيها سنة كاملة، تخوفا من حصار سوفياتي؟

واستطرد يروي انه قرأ في الانباء الخارجية ان برلين ارسلت امس كل هذا الستوك الى...

"الى من؟... ما راح تحزر!..."

- الى روسيا... نعم الى الذين كان الخطر، سيأتي منهم، خطر التجويع.

ولماذا؟... لان ثمة خطرا اخر يجعل الالمان يجندون الان كل وسائلهم لمساعدة الروس اقتصاديا وماليا.

● ● ●

تركت الزميل ينصرف ومضيت اتأمل وحدي واقرأ الاخبار الآتية من اوروبا.

"الخطر" الاخر الذي خاف منه الالمان، هل تعرف ما هو ايها القارىء؟

خطر هجرة الجياع!

خاف الالمان، اذا جاعت روسيا، ان يهاجر الروس بمئات الالوف، بل اكثر... ربما بالملايين، هم وسكان اوروبا - "الشرقية" سابقا - الى المانيا المزدهرة طلبا للعمل والخبز.

● ● ●

وفجأة تذكرت كلام زميلي وتساءلت:

اين الشبه بين برلين وبيروت؟

آه، طبعا... واضحة.

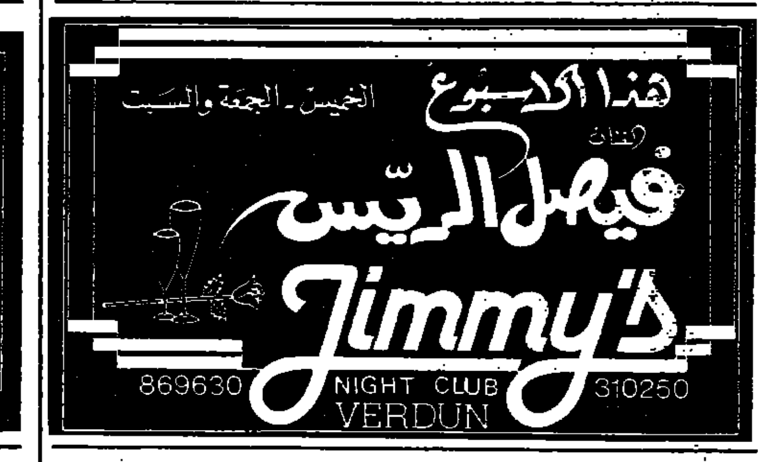
برلين الغربية كانت مستودعاتها محشوة بالمآكل المعلبة والمجففة

- التتمة في الصفحة ٨ -

أ.ي.



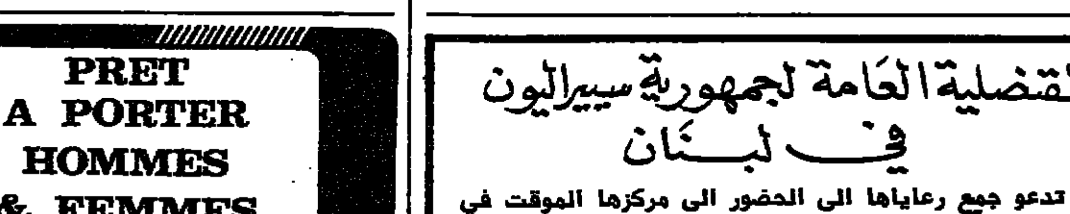


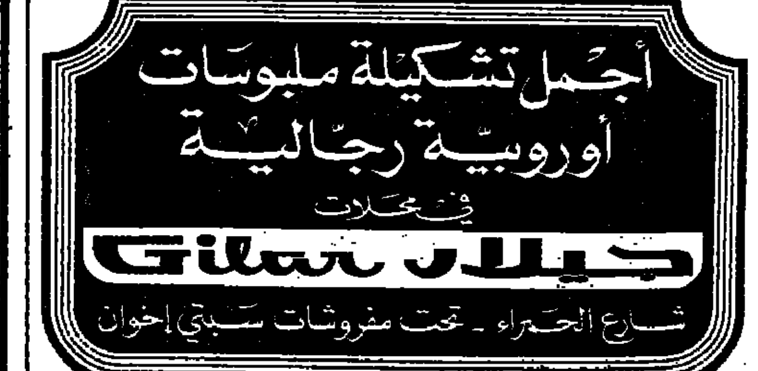












القمة اللبنانية - السورية تقرر خطوات ما بعد بيروت الكبرى

ثلاثة اتجاهات مطروحة للبحث بين المعنيين
تشكيلة من ٣٠ وزيرًا أو ٢٦ أو من ١٢ تمثل تيارات

بينو ان ليس في نية الحكومة تقديم استقالتها قبل ان يكون قد تم التوصل الى حلحلة العقد وازالة العوائق من طريق تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة، وما الكلام الذي يتكرر عن الاستقالة عند استكمال تنفيذ خطوة بيروت الكبرى سواء بلسان الرئيس الهراوي او بلسان الرئيس الحص واعتبار ذلك محطة على طريق الوفاق، سوى بيان نيات لا يمكن ترجمتها عمليا. الا بعد التأكد من ان الامن قد استتب في بيروت الكبرى في ظل الشرعية وان لا عقبات تعترض تأليف حكومة جديدة.

وقد نصحت غير جهة داخلية وخارجية بعدم استقالة الحكومة الحالية، قبل ان يكون الاتفاق قد تم على تأليف حكومة اخرى.

ويقول بعض الوزراء ان السلطة تفاوض من موقع قوي في شأن تأليف حكومة جديدة عندما تكون الحكومة الحالية غير مستقيلة لانها لا تخضع عندئذ لضغط الوقت وللشروط المتبادلة بين الفاعليات، فتضطر الى التسليم بها خوفا من استمرار الازمة الوزارية وتفاقمها، وللسلطة ان تضع هذه الفاعليات امام خيار من اثنين: اما العدول عن شروطها المتبادلة التي تعرقل تأليف حكومة جديدة، واما التسليم ببقاء الحكومة الحالية لتعذر تأليف حكومة اخرى.

الوزن الثقيل ووزن الريشة

وكشف مصدر قريب من المراجع العليا ان ثمة ثلاثة آراء مطروحة بالنسبة الى تأليف حكومة جديدة هي الآتية:

اولا - تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة من ٣٠ وزيرا تضم خليطا من الفاعليات والشخصيات البارزة والعادية.

وهذه الحكومة غير مقبولة لدى بعض الفاعليات ولدى الرئيس الحص نفسه وان اختلفت الاسباب. والغاية من جعلها واسعة بحيث تمثل كل لبنان وما وراء لبنان... ليست خدمة مصالح عامة بل مصالح خاصة. اضف ان حكومة كهذه قد لا تكون متوازنة الا كماً وليس نوعاً، لانها تجمع ما بين الوزن الثقيل والوزن الخفيف ووزن الريشة ويتساوى الجميع في النتيجة في العزة والكرامة عند التصويت على القضايا الاساسية والمحمة، ويتساوى من يمثل كثيرا ومن لا يمثل الا القليل او لا يمثل شيئا، ويتحول الوزراء الذين يمثلون كثيرا شهود زور عندما تتخذ القرارات بالاكثرية وعليهم في هذه الحال، اما الرضوخ لهذه الاكثرية واما الاستقالة مع ما قد يترتب على ذلك من مضاعفات.

اقوياء وضعفاء

ثانيا - تأليف حكومة من ٢٤ او ٢٦ وزيرا، وهذا العدد يجعل الحقائب الوزارية للمسيحيين اقل من تلك التي يشغلها المسلمون. ويرد البعض على ذلك بالقول انه يمكن تعويض هذا النقص باسناد وزارات اساسية الى المسيحيين وتحديدا الى الموارنة باعتبار ان المهم ليس عدد الحقائب بل نوعها.

ثالثا - تأليف حكومة مصغرة من ١٢ وزيرا تتمثل فيها التيارات بممثلين للقادة لكي يصبح في الامكان اسناد حقائب وزارية الى كل وزير وهو ما يتعذر عمله مع القادة فيما اذا اشتركوا شخصيا في الحكومة ولا يمكن تاليا تعيينهم وزراء دولة في حكومة بهذا العدد.

لكن تأليف مثل هذه الحكومة يرمي الى ابعاد القيادات الفاعلة عن الحكم وتمثيلها باشخاص من الصف الثاني وهو ما يرفضه معظم القيادات لانه، عوض ان يحقق توازنا بين اقوياء، فانه يحقق توازنا بين ضعفاء...

ويعتقد المصدر نفسه ان قمة لبنانية - سورية ستعقد عقب قيام بيروت الكبرى ونشر الجيش فيها للبحث في الاولويات والاتفاق على الشكل الذي يجب ان تكون عليه الحكومة الجديدة. وقد امتنع الرئيس الهراوي عن قطع اي وعد للقيادات التي تتصل به في شأن هذه الحكومة او عن اتخاذ اي موقف قبل عقد القمة.

واذا بدا ان ثمة عراقيل تواجه تأليف حكومة جديدة يحتاج تذليلها الى وقت، فقد يتم الاتفاق في القمة اللبنانية - السورية على ان تتابع الحكومة الحالية انجاز ما بقي لديها من اعمال مثل التشكيلات لملء الوظائف الخالية في الفئة الاولى الادارية منها والامنية، وتعديل قانون الانتخاب على اساس جعل عدد اعضاء المجلس ١٠٨ مناصفة بين المسيحيين والمسلمين واعتماد المحافظة دائرة انتخابية، تمهيدا لتعيين النواب للمقاعد النيابية الخالية والمحدثة.

مصيرها غير محسوم

ولا يستبعد بعض المراقبين ان تكون ثمة جهات لها مصلحة في وضع العراقيل، للحؤول دون تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة، اما لابقاء الحكومة الحالية، لان التعامل معها اسهل من حكومة اخرى واسعة، واما لفرض تأليف حكومة غير متوازنة الا عددا... والا لكانت الحكومة الحالية استقالت وباشر رئيس الجمهورية استشارات نيابية لتكليف من يحظى بالاكثرية تأليف حكومة الوفاق الوطني التي نص عليها اتفاق الطائف، وان عدم تأليف هذه الحكومة لاي سبب من الاسباب يخالف احكام هذا الاتفاق، اذ كيف السبيل الى تحقيق وفاق وطني شامل بين مختلف الفئات اللبنانية، اذا كان يتعذر تأليف حكومة وفاقية نتيجة تبادل الشروط التعجيزية او "الفيتو"؟

والسؤال المطروح هو: ماذا يكون موقف الوزيرين جورج سعاده وميشال ساسين اذا ما حالت الصعوبات دون تأليف حكومة جديدة وبرر ذلك بقاء الحكومة الحالية ومتابعة تنفيذ المهمات المطلوبة او الملحة؟ هل يقدمان على الاستقالة، اذا كانت تؤدي الى فرض استقالة الحكومة، او الى شل عملها باعتبار ان نقص التمثيل فيها لا يعود يسمح باتخاذ قرارات مهمة؟

وفي انتظار ان ينتشر الجيش في بيروت الكبرى وتبسط الشرعية سلطتها على نحو يثبت الامن ويرسخه، وفي انتظار ان تنعقد القمة اللبنانية - السورية وتقرر الخطوات التي ينبغي ان تعقب قيام بيروت الكبرى، فان مصير الحكومة الحالية يبقى غير محسوم الا بالكلام الذي يتكرر على وجود نية لتأليف حكومة اتحاد وطني واسعة تضم كل الاطراف.

اميل خوري

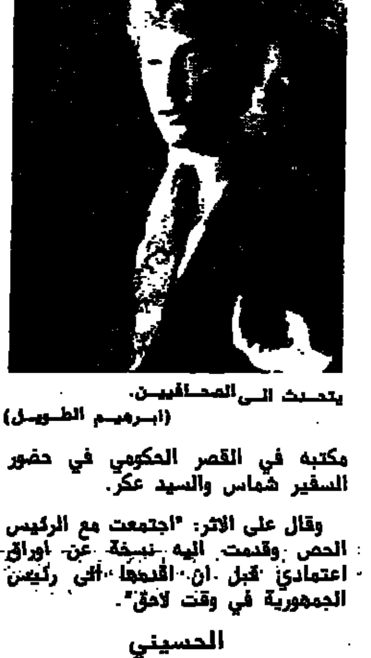
قدم اوراق اعتماده في اليوم التالي لوصوله

السفير الاميركي نقل "الاجواء المشجعة" لبوش
واكد عدم القبول بأقل من لبنان الكلي السيادة



السفير كروكر يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي في حضور الرئيس الحص والى جانبه السفيران شماس والقنطار.


التحية للسفير الاميركي لدى وصوله الى المقر الرئاسي الموقت.


يتحدث الى الصحافيين.
(ابرهيم الطويل)

نقل السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد ريان كروكر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "الاجواء المشجعة التي يشعر بها الرئيس الاميركي (جورج بوش) بالنسبة الى الخطة الامنية المتعلقة ببيروت الكبرى". واكد "اننا لن نقبل بأقل من لبنان الكلي السيادة والحرية".

تسلم امس الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء اوراق اعتماد السفير كروكر، في حضور الرئيس الحص بصفته وزير الخارجية والمغتربين والامين العام للوزارة السفير سهيل شماس ومدير المراسم فيها السفير رياض القنطار، الى السكرتير الاول في السفارة الاميركية السيد باتريك ماكريري والمستشار الشرقي السيد غابي عكر.

الموكب

وكان السفير الاميركي حضر من مقر السفارة في عوكر في موكب ضخم من المرافقين والمواكبين، مدنيين وعسكريين، مدججين بالسلاح حملتهم بضع عشرة سيارة.

ورافقت عبوره من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية وخصوصا في كورنيش المزرعة مظاهر واجراءات لم تخل من خشونة في وقف السيارات واخلاء الشارع ليمر الموكب.

كذلك لم يخل لقاؤه الاول ورجال الصحافة في فندق "البوريفاج". عقب تقديم اوراق اعتماده، من عصبية امنية عولجت بالتي هي احسن.

لبنان الكلي السيادة والحرية

وادلى السفير كروكر بالتصريح الآتي:

"لقد قدمت لتوي اوراق اعتمادي سفيرا فوق العادة للولايات المتحدة الاميركية الى فخامة رئيس الجمهورية، وكنت التقيت رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وانا اتطلع الى اتصال قريب بالرئيس الحسيني.

خلال السنوات الخمس عشرة المنصرمة، دأبت الولايات المتحدة الاميركية على ايجاد حل سلمي للازمة، من شأنه ضمان وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، ونحن لا نزال نتابع هذا المسعى من اجل تأمين انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية وحل جميع الميليشيات. وهذه السياسة هي اساسية ومعتقد لا يمكن التراجع عنه كحق من حقوق جميع الدول من اجل الحرية والسيادة، وهو مبدأ يقود مساعينا في الخليج كما في لبنان، ولن نقبل بأقل من لبنان الكلي السيادة والحرية. وان الرئيس الاميركي جورج بوش مهتم اهتماما جديا بلبنان، كسائر الاميركيين في كل مكان، وقد شعرت بالسعادة خصوصا اليوم لتمكني من نقل الاجواء التي يشعر بها الرئيس الاميركي بالنسبة الى الخطة الامنية المتعلقة ببيروت الكبرى الى الرئيس الهراوي، وانها تعتبر خطوة مبدئية مهمة بالنسبة الى تطبيق اتفاق الطائف، وهي برهان على ان في امكان اللبنانيين، حكومة وشعبا معا، ان يقودوا هذا الوطن على طريق السلام والمصالحة الوطنية.

واخيرا اود ان اعبر عن سعادتي الشخصية بالرجوع الى بيروت، في وقت يحمل الكثير بالنسبة الى مستقبل واعد، وان عملية الطائف في امكانها بلوغ الهدف الذي يتمحور حول لبنان المستقبل والسيد والديموقراطي. والولايات المتحدة تدعم دعما كاملا الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وسئل هل يعتقد انه سيمكن تحقيق بيروت الكبرى فاجاب: "ان التقدم الذي شاهدناه حتى الآن يبدو مشجعا، وقد جئت اليوم من عوكر حتى الرملة البيضاء ولم اشاهد سوى الجيش اللبناني، وهي اشارة مشجعة جدا".

وهل يبقى في بيروت؟ اجاب: "كما ترون لقد سبقتكم الى هنا، وانا امضي يوما ممتعا وسنناقش الامر يوما بيوم".

وهل بحث مع الرئيس الهراوي في مسألة الرهائن الاميركية؟ اجاب: "ان موضوع الرهائن الاميركية في لبنان لم يغب عن تفكيري ابدا، خصوصا منذ لحظة تولي منصبي، ولن اوفر جهدا طوال اقامتي هنا لتأمين اطلاقها. وانا اتطلع، كما الجميع، والرئيس بوش الى ان تعود هذه الى عائلاتها".

وهل يظن ان عودته الى لبنان تعني عودة السلام؟ اجاب: "انني اعتبر هذا السؤال مجاملة. لقد اتيت في وقت يحمل الكثير من الامل اكثر من اي وقت مضى، خصوصا منذ عام ١٩٧٥".

ومتى تعاود السفارة الاميركية نشاطها كاملا؟ اجاب: "كما قلت سابقا ان عودتنا تكون تدريجا خطوة خطوة، وحالما نجد ان الجو اصبح ملائما ويسمح لنا بمعاودة نشاطنا كاملا فنحن سنعاوده".

وهل طلب ضمانات خاصة لذلك؟ اجاب: "لا في الواقع عندما نجد ان الحال تسمح لنا بمعاودة نشاطنا في ظروف امنية تساعدنا على القيام باعمالنا على نحو فاعل، سنقوم بالخطوة كاملة".

وما هو مفهومه للحال لامنية المطلوبة؟ اجاب: "كما ارى الان الاجواء ملائمة جدا، وانها ليست مسألة الامن الملائم للسفارة، بل الامن الملائم للبنان، وما اراه الان هو جيد جدا للبنان".

وفي حال اطلاق جميع الرهائن هل يتمكن الاجانب من العودة الى لبنان ويتمتع لبنان بحياة طبيعية مرة اخرى؟ اجاب: "في الواقع ان موضوع الرهائن في لبنان امر لا يتعلق بالاميركيين فقط فهناك الكثير من الرهائن سواء الاجنبية او اللبنانية، وعندما يأتي الوقت الذي يطلق فيه جميع الرهائن، ويعودون الى عائلاتهم، عندها ستصبح لدينا حال مشجعة نرتاح اليها جميعا".

الحص

وكان السفير الاميركي قدم نسخة عن اوراق اعتماده الى الرئيس الحص في مكتبه في القصر الحكومي في حضور السفير شماس والسيد عكر.

وقال على الاثر: "اجتمعت مع الرئيس الحص وقدمت اليه نسخة عن اوراق اعتمادي قبل ان اقدمها الى رئيس الجمهورية في وقت لاحق".

الحسيني

وبعد تناوله الغداء الى مائدة الرئيس الهراوي، زار السفير كروكر بعد الظهر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، في حضور سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود.

وصرح لدى انصرافه: "كانت لي مناقشة جيدة مع رئيس المجلس النيابي، وهو صديق قديم منذ كنت في بيروت، وكان من دواعي سروري البالغ ان اجدد صداقتي معه، خصوصا في هذه الظروف المحظوظة التي نشهدها في لبنان".

وقال ردا على سؤال: "اعتقد ان الظروف الآن مشجعة جدا، ولعلها من افضل الاوقات لهذا البلد الذي مرت عليه ١٥ سنة من الحرب الاهلية، واتمنى ان ارى تحسنا مستمرا".

وسئل عن الوضع في الجنوب، فاجاب: "في اعتقادي ان الوضع في الجنوب يعالج مثل كل الظروف في البلاد من خلال تطبيق اتفاق الطائف الذي يوفر اطارا وفرصة حقيقية لبسط سلطة الحكومة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب، وانسحاب جميع القوات الغريبة، سورية وايرانية واسرائيلية".

وهل يرى ان بيروت الكبرى ستكون محصنة بحيث تشمل كل لبنان؟ اجاب: "قلت سابقا لبعضكم انها كانت تجربة هائلة ان آتي من عوكر الى بيروت الشرقية الى بيروت الغربية ولا ارى سوى بزات عسكرية للجيش اللبناني، ولا اسلحة الا في ايدي الجيش اللبناني. وفي اعتقادي انها بداية ملائمة جدا وتعطينا الثقة بان خطة بيروت الكبرى تصبح خطة لبنان الكبير".



في زيارة الرئيس الحسيني.



مع الرئيس الحص.
(سامي عياد)

[illegible]

اقترحت جهة سياسية تعيين الدكتور البر مخيبر وزير دولة في الحكومة المقبلة، الا ان مرجعا عاليا رفض هذا الاقتراح بدعوى انه لم يكن مع اتفاق الطائف...

لماذا؟

اشترطت قيادات غربية فاعلة للقبول بتعيين ماروني مديرا عاما للامن العام اعادة النظر في الصلاحيات المعطاة له.

شؤون لبنانية

امتحان الجمهورية الثانية

في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس دفعت وزارة الاسكان الى الذين هدم المدفع منازلهم او الحق بها اضرارا تفرض ترميمها - دفعت اليهم ثلاثين في المئة من اصل ما انفقوه في اعمال البناء او الدعم. وقبضت انا عشرين الف ليرة (كانت الليرة ليرة) لان الموظف الذي كشف على شقتي المتضررة ادى واجبه على الوجه الاكمل، فما حاباني ولا ظلمني. وكان المدير العام للاسكان يسهر بنفسه على تنزيه عملية تقدير الاضرار عن الشوائب.

وبعد انتها عهد الجميل عمم وزير الاسكان عصام ابو جمرة على الذين هدمت المدافع والصواريخ منازلهم او الحقت بها اضرارا وجوب التقدم بطلب ليصار الى الكشف على المبنى المتضرر وتقدير الخسائر وقيمة التعويض.
استغل نفر من موظفي الاسكان فوضى تلك الايام ففرضوا خوة على كل متضرر، لكن رؤساءهم اكتشفوا اللعبة فجمدوا عملية دفع التعويضات.

واليوم يتحدثون عن ثمانين مليون دولار قد توزع على المتضررين وقد تتولى وزارة الاسكان انفاقها على اعمال البناء والترميم، فاذا اختيرت الطريقة الثانية فسيكون التنفيذ امتحانا للجمهورية الجديدة.. امتحانا لتجردها وترفعها ونظافة كفها.

لويس الحاج

الحص عن الندوة التلفزيونية للهراوي

التعبير عن سياسة الحكومة من حق رئيس مجلس الوزراء

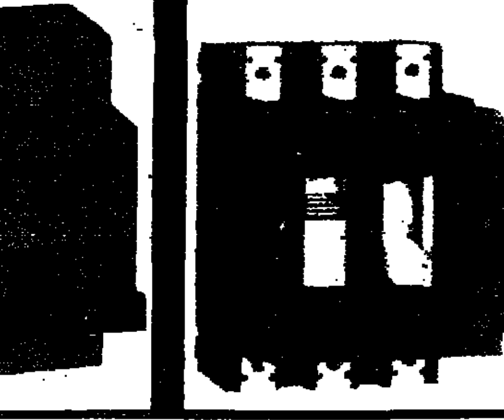
اكد امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان مجلس الوزراء يبقى هو مصدر القرار في تحديد سياسة الحكم والدولة"، وقال: "ان التعبير عن سياسة الحكومة وشؤون الدولة في جميع المجالات هو حسب الدستور من حق رئيس مجلس الوزراء".

وسألت اذاعة "صوت الشعب" الرئيس الحص عن صحة المعلومات التي نشرت عما تخلل جلسة مجلس الوزراء اول من امس في نقاش في شأن الندوة التلفزيونية التي عقدها رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء الاحد الماضي، فاجاب: "ارجو ان يرفع هذا الموضوع من التداول الاعلامي. ولكن منعا لاي التباس استطيع القول ان المناقشة جرت في اجواء ودية وايجابية وبناءة ولو ان وجهات نظر متباينة برزت في جوانب معينة من هذا الموضوع. ومع ذلك، فقد كان الرأي مجمعا على حق رئيس الجمهورية في مخاطبة اللبنانيين بكلام توجيهي وطني، وان التعبير عن سياسة الحكومة وشؤون الدولة في شتى المجالات هو حسب الدستور من حق رئيس مجلس الوزراء، وان التحدث عن شؤون كل وزارة يعود الى الوزير المختص، وفي مطلق الاحوال ان مجلس الوزراء يبقى هو مصدر القرار في تحديد سياسة الحكم والدولة".

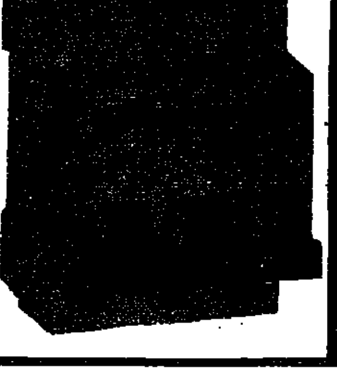
واستقبل رئيس الوزراء في مكتبه في القصر الحكومي القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ثم وفدا من "حركة التضامن الوطني" برئاسة الدكتور محمد علي الرز الذي اعلن "مساندة الحركة للرئيس الحص" وقال: "لقد ابلغت اليه تحفظ الحركة عن تعيين النواب لان النائب ينتخب ولا يعين وهو عين الشعب على الحكومة وليس عين الحكومة على الشعب فلا يجوز تعيينه (...)".

واستقبل ايضا وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية ضم السادة: صالح زيدان و"ابو جابر" وسهيل الناطور و"ابو فادي" راجي في مناسبة "يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني". وجاء في بيان باسم الوفد انه ابدى للرئيس الحص "ارتياحه الى بدء الحوار بين اللجنة الوزارية الحكومية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية واعتبار ذلك خطوة اساسية على طريق تنظيم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية بما يحدد الحقوق والواجبات الفلسطينية في لبنان (...)".

وبعد الظهر استقبل في منزله النائب عثمان الدنا وسفير لبنان في المغرب السيد سامي قرنفل.









استقبل حكيم ومجلس نقابة المحررين

رئيس الجمهورية: للمعارضة البنّاءة ويجب ان ننظر الى الجنوب



الرئيس الهراوي مستقبلا البطريرك حكيم على رأس وفد من المطارنة. (دالاتي ونهرا)

استقبل بعد ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء نقيب المحررين السيد ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة الجديد بعد التجديد لهم بالتزكية.

وبعد كلمة للنقيب كرم قال الرئيس الهراوي: "(...) لبنان من دون الحرية لا داعي له ولا وجود له، من دون الحرية والديموقراطية والمعارضة هذا الوطن لا يعيش. لكن لبنان في هذا الظرف الذي يمثل بالنسبة الينا ظرفا مصيريا من اوجه عدة، بعد ١٦ سنة من الحرب بدأت مسيرة السلام، للمرة الاولى يحكى عن مسيرة السلام، يحكى عن انهاء الدويلات والكانتونات. هذا الكلام نريد ترجمته فعلا على الارض، كما نترجم الحرية والديموقراطية، والمعارضة يجب ترجمتها في التطلعات الوطنية كلها الى عمل على الارض.

يجب الا ننظر الى لبنان فقط حيث يمكن الجيش ان يكون في الوقت الحاضر، يجب ان ننظر الى كل لبنان، الى جنوبه الذي، على رغم التهديدات التي تحصل، اليوم في مناسبة تقديم اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة في لبنان، وهذه مبادرة طيبة نحو لبنان، كانت قضيته مدار بحث، قال: "جهزوا جيشا وتسلموا المنطقة وعندما دعوا احقاقكم مثل الولايات المتحدة ان تكون الساعي لتطبيق القرار ٤٢٥".

بدأت هذا الحديث معكم لاقول ان لبنان لا يقوم بالموجودين في سدة الرئاسة والحكومة والمجلس فقط بل لبنان يقوم بكل ابنائه. هناك ارادة وطنية يجب ان تتجلى في هذا الظرف لخير الوطن، والصحافة والمحررون في الصحافة يجب ان نترفع جميعا في هذا الظرف عن كل قضية تسيء الى وحدة الوطن تحدثت عن المعارضة، ولكن المعارضة البناءة وليس معارضة الوطن والعمل الذي تقوم به الحكومة اليوم. ما نقوم به عمل وطني يجب ان يشارك فيه الجميع. وقد اكدت اليوم للوفد الكويتي الذي استقبلته قبل الظهر، انه مهما قيل عن دولة الكويت وكيف تم اجتياحها فانما هناك ظاهرة في الكويت ان بين الذين جاؤوا اليوم من كان في السجن، كانوا معارضين للحكم الذي كان قائما وعندما مس الوطن تجمعوا جميعا وجاؤوا معارضين وموالين للمطالبة بالكويت. هذا المبدأ الذي شجعتهم عليه واكدت فيهم هذه الظاهرة، منهم دكتور في الجامعة كان في السجن، وهناك ظاهرة في الكويت ان العراق لم يستطع ان يجد كويتيا واحدا يشركه في الحكم او يجعل منه اداة".

واضاف: "امنيتي اليوم لكل المواطنين ان يكونوا بالنخوة الوطنية وان تكون ايدينا معا لنحرر بلدنا ونبسط سلطة الدولة على جميع الاراضي، واهلا وسهلا بالمعارضة اينما وجدت، والبلد لا يعيش من دون معارضة، والمعارضة بالكلمة لا بالمدافع ولا بالبندقية، كفانا، يجب ان ترفع الحواجز من كل لبنان من اقصاه الى اقصاه، ونحمد الله ان هناك جزءا كبيرا قد حرر من هذه العوائق والحواجز واصبحنا نستطيع المرور على الطرق الدولية والوصول الى البقاع والحدود من دون عوائق ودون تحمل المشقات.

دور النقابة التي عليها ان تقوم به على اكمل وجه هو انا ما التقى ببعض المغرضين وارادوا الادلاء بتصريح، صدقية الذي يريد القيام بعمل وطني ان يمتنع هذا التصريح لانه يسيء الى الوحدة الوطنية، وغير ذلك فاهلا وسهلا من اين اتى.

اهنئكم على الانتخابات واتمنى لمسيرتكم ان تبقى في الطليعة ودائما اردد الصحافة والكلمة هما السلطة الرابعة في الدولة اللبنانية، ونأمل ان ترتاح اوضاعنا المادية، وعندما كنت نائبا كنت مطلعا على الكثير من مطالبكم ونأمل عندما تستتب اوضاعنا المادية أن تقوم الدولة بواجباتها حيال الصحافة وحيال نقابة المحررين".

ثم استقبل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم مع وفد من المطارنة، ثم المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي.
وكان استقبل راعيي ابرشيتي طرابلس وصور للروم الكاثوليك المطرانين الياس نجمة ويوحنا حداد.

لجنة المال أقرّت موازنة الخارجية وأوصت بتعميم توجّه الطائف



وزير المال الدكتور علي الخليل والنائب مخايل ضاهر رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلسة اللجنة امس.

(ساكو بيكاريان)

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة امس موازنة وزارة الخارجية والمغتربين، واوصت الوزارة بتعميم "التوجه الجديد" المنبثق من اتفاق الطائف والداعي الى "توحيد لبنان وانصهار شعبه وقيام دولته التي تعتمد قانونا واحدا على كل الاراضي اللبنانية".

انعقدت اللجنة في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة برئاسة النائب مخايل ضاهر وفي حضور النواب السادة: ملكون ابليغاتيان، خاتشيك بابكيان، توفيق عساف، رفيق شاهين، علي العبدالله، فريد جبران، محمود عمار، صالح الخير، زاهر الخطيب، عبد اللطيف الزين، نديم سالم، طلال المرعبي. وحضر ايضا وزير المال الدكتور علي الخليل ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور ظافر الحسن ومدير الشؤون الادارية السفير سليم ثابت، وعن وزارة المال السيدان عبد الحفيظ شعبان وانطوان ابو حبيب.

وبعد الجلسة صرح النائب ضاهر: "انهينا اليوم موازنة وزارة الخارجية. وفي هذه المناسبة اثارت اللجنة مواضيع عدة تتعلق بالبعثات الديبلوماسية للبنان في الخارج وبعثات الدول الاجنبية في لبنان. اما بالنسبة الى الاولى فكان هناك تمن من اللجنة على وزارة الخارجية ان تجعل ديبلوماسييها في الخارج يركزون على التوجه الجديد الحاصل في لبنان والمنبثق من اتفاق الطائف والذي يدعو الى توحيد لبنان وانصهار شعبه وقيام دولته التي تعتمد قانونا واحدا على كل الاراضي اللبنانية. يجب ان يعم هذا التوجه ليس فقط البعثات الخارجية اللبنانية ولكن ايضا الجاليات اللبنانية التي كانت، ويا للاسف، عرضة لبعض التشرذم والانشقاق في بعض منها، ونأمل من ممثلينا في الخارج ان يحيوا من جديد الروح التي انبثقت من اتفاق الطائف وهي روح وحدة جميع اللبنانيين بكل ما لهذه الكلمة من معنى. ونأمل ان يترجم ذلك بوفود لبنانية موجودة في الخارج من هذه الجاليات، وفود تعبر عن عمق هذه الوحدة وهذا الانصهار على ان تقوم بزيارة الوطن الام في اقرب فرصة ممكنة لكي تشعر بهذا التحول الجديد على الارض اللبنانية. كما طالبنا وزارة الخارجية بان تسعى لدى الدول الاجنبية وتحثها على اعادة ممثليها على اعلى المستويات الى لبنان كما في السابق، واننا ننوه بالخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة الاميركية اليوم باعادة سفيرها الى لبنان، ونأمل من بقية الدول ان تحذو حذوها لتعود وتستأنف نشاطها الديبلوماسي كما كانت على اعلى مستوى في العاصمة بيروت. وكان هناك بحث في جميع المواضيع التي تتعلق بوزارة الخارجية وبنشاط هذه الوزارة (...)".

السفارة البريطانية توضح كلاما للسفير

اوضحت السفارة البريطانية في لبنان في بيان لمكتب الاعلام فيها "ان الكلام الذي نقل عن لسان السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم امس عن عدم وجود اتجاه الى معاودة السفارة نشاطها حتى لو تم تنفيذ بيروت الكبرى غير صحيح". وقالت: "ويهم السفارة ان توضح ايضا انها لم تترك بيروت ولم تتوقف عن القيام باعمالها في مكاتبها في الروشة وجل الديب، وان تنفيذ خطة بيروت الكبرى التي ترحب بها السفارة لن تغير هذه الترتيبات".

سلطان التقى خدام: القضايا مؤجلة لانجاز بيروت الكبرى

عاد امس السيد توفيق سلطان من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وصرح "ان كل القضايا مؤجلة في انتظار تنفيذ بيروت الكبرى، واننا نثمن الدور السوري في دعم الشرعية في بسط سلطتها ونعلق امالا كبيرة على دور الجيش اللبناني الذي بات يشعر كل المواطنين انه جيش كل المواطنين وننتظر منه الدور الاساسي القريب في تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

الوفد الكويتي قابل الرؤساء الثلاثة شاكراً "الموقف اللبناني الملتزم للحق والعدل"

الوفد الكويتي مع الرئيس الهراوي. مع الرئيس الحص. (ابرهيم الطويل) مع الرئيس الحسيني. (محمد …)

بدأ امس وفد "المؤتمر الشعبي الكويتي" تحركه في لبنان بمقابلة الرؤساء الثلاثة مهنئا اياهم باستقرار الوضع في لبنان وشاكرا لهم الموقف اللبناني من محنة الكويت، معتبرا انه "يدل على الوعي الصادق لقضية التضامن العربي والمستقبل العربي".

زار الوفد اولا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وانضم اليه رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وضم الوفد السادة: عضوي مجلس الامة السابقين احمد الربعي وعبد الباقي النوري، وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الكويتي السابق في السعودية سعود العصيمي، رئيس مجلس ادارة جريدة "الوطن" محمد مساعيد، رئيس هيئة الخليج والجنوب العربي احمد السقاف ورئيس تحرير جريدة "القبس" محمد جاسم الصقر. ورافقه سفير الكويت في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم. ثم زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وصرح السيد السقاف: "(...) كنا نعتبر لبنان الواحة العربية التي نحتاج اليها في كل حين. وحين استقر الوضع بحيث تمكنت الشرعية اللبنانية من ضبط الامور واستتباب الامن، جئنا مهنئين وفي الوقت نفسه جئنا شاكرين الموقف اللبناني القومي العربي الصافي الملتزم للحق والعدل. ان صوت لبنان كان هو الصوت الاول لقضيتنا ورفض الاجتياح العراقي لبلدنا. لذلك نحن شكرنا هذه القيادات الثلاث على الموقف اللبناني الاخوي الذي يدل على الوعي الصادق لقضية التضامن العربي والمستقبل العربي ولقضيتنا المركزية قضية فلسطين".

مؤتمر صحافي

وعقد الوفد بعد الظهر مؤتمرا صحافيا في فندق "السمرلند" حضره نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وشارك في جانب منه السفير الكويتي في دمشق.

وتحدث رئيس تحرير جريدة "القبس" السيد محمد جاسم الصقر عن ظروف انعقاد "المؤتمر الشعبي" في جدة، مشيرا الى ان الوفد هو واحد من ستة عشر وفدا كلفت زيارة عواصم عربية وعالمية لنقل وجهة نظر المؤتمر في "مسألة استرداد الكويت".

ورحب النقيب البعلبكي بالوفد واكد له "ان الشعب اللبناني الذي تمثله الصحافة اللبنانية اكمل تمثيل بجميع فئاته وتياراته هو الى جانب الشعب الكويتي لا في السراء فحسب، بل في الضراء ايضا".

وقال ان "وحدة الشعوب العربية التي نطمح اليها لا يمكن ان تتم عن طريق تحدي ارادة هذه الشعوب او القفز فوقها (...) هذا الوفد يمثل الشعب الكويتي، وهذا الشعب قال كلمته بأعلى صوته في المؤتمر الشعبي الكويتي في جدة. وعندما يقول الشعب كلمته فلا كلمة يمكن ان تعلو كلمته". وحيا "الصحافة الكويتية التي ابت ان تخضع للقوة واختارت طريق الصمود المشرف ولم تقبل ان تحتجب يوما فآثرت المضي في تقديم التضحيات العظمى".

وتلاه عضو الوفد السيد احمد السقاف فشدد على الصلات التي تربط لبنان بالكويت، وقال: "كنا نود ان نقيم هذا المؤتمر الصحافي في مناسبة مبهجة كاسترداد الضفة والقطاع وجنوب لبنان والجولان (...) وان نتحدث عن الانتصارات التي انجزناها. اما ان يكون هذا المؤتمر لنتحدث فيه عن جرح عميق اصاب فكرة القومية العربية وروح التضامن العربي وجميع ما وردنا عن شعارات وجميع ما صدرنا في صحفنا وكتبنا من اراء في المثل العربية والمستقبل العربي الواحد، فهذه هي المأساة ولكن هذا هو الواقع ايضا. فالواقع ان هناك ظلما وغدرا حلا في بلد عربي من بلد عربي شقيق. ولو ان هذا العدوان جاءنا من بلاد اجنبية لكان المنا اقل مما نحن فيه اليوم، لاننا ما قصرنا في يوم من الايام نحو الشقيق الذي قفز من خلف الحدود وانطلق الى الكويت في ليل اليل ليحطم كل شيء ويهدم كل شيء ويشرد شعب الكويت. هذه هي المأساة القومية التي نعيشها جميعا من الكويت الى المغرب وهي بادرة خطيرة جدا ان لم تنته فسيسود قانون الغاب وسينطلق كل قطر يتمتع بالقوة العسكرية نحو قطر آخر اقل قوة وسيذهب الامن وتعم الفوضى الكرة الارضية. من دون ذنب اعتدي على الكويت، الا اذا كان الانتفاع لمؤازرة العراق ذنبا، فهذا امر آخر. لقد وقفت الكويت الى جانب العراق في ايامه المظلمة الحالكة ولم تقصر نحوه (...) ومن العجب ان تكافأ الكويت بالغدر وبالهجوم العسكري المسلح بالطائرات والدبابات ومن الفجيعة ان يقتل الشباب في الطرق وامام بيوتهم بتهم ملفقة لا تقوم على اساس. هذه هي المأساة التي نعيشها اليوم في الكويت".

وهنأ اللبنانيين بما توصلوا اليه "من استقرار ومن تجاوز لما حدث في الماضي"، وسأل الله ان يمن عليهم "بالهدوء والاطمئنان لنعود الى ما كنا في السابق من تزاور (...)".

ضجيج السلاح

وسئل الوفد عن شعوره حيال هذا الضجيج من السلاح في بلاد الحجاز وعن تفسيره لمواقف الدول العربية منه، فأجاب عضو الوفد السيد احمد الربعي: "ان العرب ليسوا منقسمين الى عرب مع الضجيج وعرب ضد الضجيج وليس من انسان عاقل واحد في هذا العالم يطمح الى وجود ضجيج في بلده ايا كان نوعه، ولكن احب ان اؤكد ضرورة عدم الخلط بين الاسباب والنتائج (...) يجب الا ننسى ان المتسبب في كل هذا الحشد الاجنبي هو القيادة العراقية (...)".

وعن امكان ايجاد حل عربي لازمة الخليج، قال السيد السقاف: "المطلوب هو الانسحاب العراقي من الكويت. فماذا يفيد الحل العربي، اذا كان الطرف الآخر يصر على عدم الانسحاب؟".

وقال ردا على سؤال: "اي حديث عن مقاومة كويتية يجب ان نأخذها بحذر لأن عدد الجنود العراقيين في الكويت يفوق عدد سكانه. هناك بطولات حدثت وهناك بطولات من نوع آخر. فالشعب الكويتي يمتنع عن العمل كليا وعن التعاون مع المحتل. لقد منع من قيادة السيارة اذا لم توضع عليها لوحة عراقية. فاصبح يستعمل الدراجات الهوائية. وهناك مقاومة مدنية في المجتمع الكويتي وانا ضد المبالغة في الحديث عن المقاومة المسلحة الكويتية".

واعتبر السيد الربعي ان الحديث عن انسحاب متزامن بين القوات العراقية من الكويت والقوات الاسرائيلية عن الضفة والقطاع "قضية مضحكة لا تعتمد على العقلانية واخطر ما فيها ان هناك من صدقها وان قيادات فلسطينية تنشر جوا من التفاؤل في الشارع الفلسطيني عن هذا الموضوع وهو امر خطير".

وهل في نية الكويت اعادة فتح سفارتها في لبنان؟ اجاب السيد الصقر: "علمنا بانه سيتم ذلك قريبا وفوض الى السفير احمد الجاسم القيام باعمال السفير في بيروت".

وختم السيد السقاف المؤتمر بكلمة من الشعب الكويتي الى اللبنانيين هنأهم فيها بـ"ما تحقق من انجازات نحو الاستقرار والاطمئنان".

في مؤتمره الصحافي وبدا من اليمين السادة: النوري والربعي والسقاف والصقر والنقيب البعلبكي.
(سامي عياد)



سعادة: بيروت الكبرى ماشية لكن هل تعني الأشرفية فقط؟

تساءل رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة هل بيروت الكبرى "تعني الاشرفية فقط ام المناطق التي حددت ضمنها؟". وقال "ان علينا الا تصغر الشرعية لمصلحة احد، ويجب ان تصب عواقفنا في ازالة العوائق".

وجاء في حديث له الى اذاعة لبنان "ان بيروت الكبرى تسير بخطى ضعيفة، والسبب ان الخطوة الاساسية التي قامت بها الشرعية عبر تسلمها منطقة المتنين يعيبها وحنوث بعض النكسات والتجاوزات هي التي رسمت بعض علامات الاستفهام وجعلت خطوة بيروت الكبرى وئيدة". واضاف: "ان ما حصل في المتن كان مضرا جدا، ونحن لا ننظر اليه من زاوية مصلحتنا الخاصة كحزب. صحيح خسرنا ماديا، لكننا ربحنا معنويا على صعيد الرأي العام. عندما حصلت حوادث المتن لم نضخمها، وقلنا انها غبار المعركة ومن الطبيعي بعد ازالة الحال التمردية ان تحصل بعض التجاوزات ولم يكن لنا مصلحة اطلاقا في تضخيم الامور لاكثر من سبب، لكن الذي ذكرناه في الواقع لم يكن سوى جزء يسير عن الذي يحدث على الارض. نحن اتخذنا قرارا واضحا وصريحا في مجلس الوزراء يقضي باخلاء كل المراكز التي احتلت بعد ١٣ تشرين، ونحن طالبنا بتنفيذ القرار. وبدلا من تنفيذه استمر احتلال البيوت والمراكز الحزبية. وهنا لا بد من علامة استفهام كبرى. لماذا فسر قرار مجلس الوزراء تفسيرات مختلفة ومنها اثبات الملكية والايجار. وهنا لم يتطرق اليه مجلس الوزراء لانه عندما طرح في مجلس الوزراء اثبات ملكية المراكز او استئجارها ظهر اعتراض يقول ان الجيش ليس قضاء ولا يريد ان يدخل في النزاعات وهو لا يقدر ان يحل مكان العدلية فاتفق على ان تخلى البيوت (...)".

بيوت لم نتسلمها

وذكر ان "بيوتا لنا حتى الآن ما زال الجيش فيها. ولا اكشف سرا اذا قلت انه عندما ذهبنا لنتسلم لم تكن عناصر الجيش ابلغت وجوب الخروج من بيوت الكتائب، وكل هذه الامور انا كنا ننكرها اليوم فلأنه كفى تشويشا لسمعة الكتائب. عندما يحتاجون الى الكتائب لتقف مواقف وطنية يصفقون لها. وعندما يجلسون الى المائدة ليحتفلوا بما حصل وكانت الكتائب هي الاساس فيه ينظرون كيف يربطونها تحت الطاولة او يرمون الصحون عليها. نحن مستعدون للتضحية لكن هناك مواضيع معينة لا بد من اعلانها على الرأي العام اللبناني".

ونفى ان تكون خطوة بيروت الكبرى "مرتبطة بأي موضوع" بل يجب ان تكون اقدام الشرعية ثابتة ولا تقدم على اي خطوة اذا لم تكن متأكدة من نجاحها لان عدم نجاح اي خطوة من شأنه ان يعرقل. طموحنا أن تكون الدولة على كل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية. خلال السنة الماضية كان هناك مزيد من المآسي. وكان المسؤول عنها حال عملنا المستحيل لازالتها. واليوم بعد ازالة حال التمرد لم يعد هناك اي مبرر. ويجب ان يعود الطائف الى مسيرته الطبيعية". ثم قال: "اهلا وسهلا بالقوميين اهلا وسهلا بايلي حبيقة وبكل من يريد أن يشتغل بالسياسة في مناطق وجودنا (...) اهلا وسهلا بحبيقة سياسيا اينما يريد. لكن لا ايلي حبيقة ولا غيره يجب ان يستقوي لا بالدولة ولا بقوى خارجية ليفرض ارادته".

وحض على تأليف حكومة وفاق وطني "بعد المستجدات التي حصلت"، قائلا "كأن الحكومة الحالية ليست حكومة وفاق وطني. انما حكومة وفاق وطني، لكن من المفروض تأليف حكومة جديدة موسعة".

بيروت الكبرى "ماشية"

واكد ان بيروت الكبرى "ماشية"، و"بيروت الكبرى يجب ان تكون مجردة حسب قرار مجلس الوزراء من كل السلاح الا سلاح الدولة. لا تزال هناك اسلحة عدة وليس سلاحا واحدا على الارض المحددة لبيروت الكبرى، وهذا عمل يسيء الى الجميع. لست ادافع عن احد ولست اهاجم احدا. ادافع عن الشرعية التي نريدها جميعا، والرأي العام لم يعد يريد رؤية بارودة الا بارودة الشرعية. ومن المؤسف جدا جدا اننا ضيعنا وقتا لنعالج بيروت الكبرى. فكفى التلهي بقضايا جانبية تسيء الينا جميعا".

ويعقد الوزير سعادة مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في البيت المركزي للحزب في الصيفي، في الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس الحزب.

اده يسأل الحسيني لماذا لم يطلب الحص تطبيق الفصل السابع

وجه امس عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده، في تصريح لـ"وكالة الانباء المركزية" سؤالا الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني: "لقد قرأت في جريدة "النهار" في ٢٦ من الجاري تصريحا لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يقول بتطبيق القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. وانا بدوري اسأل الرئيس الحسيني: هل في امكانه ان يقول للشعب اللبناني لماذا لم يقدم الرئيس سليم الحص طلبا الى مجلس الامن يطلب تطبيق الفصل السابع عن شرعة الامم المتحدة كما سبق لي ان طالبته، هذا الفصل الذي طبق في قضية الكويت".

السفير الروماني وقرينته يستقبلان النائب واكيم ممثلا الرئيس الحسيني، وبدا المهندس عاصم قانصوه.

الوزير سعادة (ساكو بيكاريان)

في مناسبة العيد الوطني لرومانيا اقام امس سفير رومانيا في لبنان السيد يان بشتليو حفلة استقبال في فندق "الكارلتون" حضرها النائب نجاح واكيم ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ومدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين، ووزير المال الدكتور علي الخليل، ووزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة. والنواب السادة: زكي مزبودي، علي العبدالله، توفيق عساف، وسفراء فرنسا السيد رينه آلا والجزائر السيد محمد الاخضر بلعبد، والمانيا السيد بيتر كيفيت وبريطانيا السيد ديفيد تيتشم، والهند السيد سوريندر بيرسنغ واليمن السيد عبدالله ناصر المثنى، وامين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس، وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية والاقتصادية والاجتماعية.

بعد لقاء اللجنة الوزارية ووفد منظمة التحرير

دلول: الفلسطينيون مستعدون للانسحاب تسهيلا لانتشار الجيش في الاقليم

الوزير دلول والعميد فرحات والسيد محسن ابرهيم يصافحون اعضاء الوفد الفلسطيني في منزل الوزير البزري في صيدا. (أحمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

اعلن عضو اللجنة الوزارية المكلفة اجراء الاتصالات مع الجانب الفلسطيني في موضوع انتشار الجيش في اقليم التفاح وزير الزراعة السيد محسن دلول، "ان الاخوة الفلسطينيين اعربوا عن استعدادهم لتقديم كل التسهيلات ووضع كل الامكانات" لتأمين هذا الانتشار، على ان يسبقه انسحاب جميع المسلحين.

الخامسة بعد ظهر امس انعقد اللقاء المقرر للجنة التي تضم الوزير دلول ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ووفد فلسطيني يمثل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان في منزل الوزير البزري في صيدا. وضم الوفد الفلسطيني عن حركة "فتح" امين سر "قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان" السيد زيد وهبه والمفوض السياسي لحركة "فتح" السيد يونس عواد والمسؤول العسكري العقيد "علاء"، وعن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" المسؤول عنها في لبنان "ابو جابر" و"ابو فادي" راجي و"ابو نزار"، وعن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" عضو المكتب السياسي السيد صالح زيدان.

وشارك في اللقاء ايضا المدير العام لامن الدولة بالتكليف العميد الركن نبيه فرحات الذي وصل مع الوزير دلول، والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم.

وفي السابعة والنصف انضم الى المجتمعين قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني يرافقه الرائد حسن جابر.

وفي الثامنة الا ربعا انتهى اللقاء وصرح الوزير دلول: "حضرنا الى منزل الوزير الدكتور نزيه البزري للاجتماع مع الاخوة الفلسطينيين للبحث في انتشار الجيش في اقليم التفاح. وقد تم التشاور في هذا الموضوع. وابدى الاخوان تجاوبا كاملا. ومن المتوقع ان يتم انتشار الجيش يوم الاثنين المقبل. واعرب الاخوة الفلسطينيون عن استعدادهم لتقديم كل التسهيلات ووضع الامكانات لتأمين انتشار الجيش وانسحاب جميع المسلحين قبل هذا الانتشار. ونحن مرتاحون جدا الى الاجواء التي سادت الاجتماع. وفي المناسبة تطرق الاخوان الى مواضيع شتى ووعدنا بنقل هذا الملف الى المراجع المختصة. كما اعربنا عن تأييدنا في مناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ودعمنا للقضية الفلسطينية بكل ابعادها. نحن عشنا هذه القضية وعملنا سنوات وسنوات، والانسان لا يستطيع ان يتنكر لماضيه ايا كانت الظروف ومهما تطورت الامور. وانني اعرب عن فرحنا وسعادتنا وارتياحنا الى تأمين انتشار الجيش في اقليم التفاح حتى يتسنى للمواطنين العودة الى منازلهم وقراهم بعدما عانوا الكثير من التهجير والعذاب والآلام. واكرر التأكيد ان الاخوة الفلسطينيين ابدوا استعدادا وتجاوبا كاملين للانسحاب قبل يوم الاثنين".

وسئل هل اعطى الجانب الفلسطيني موافقة نهائية على الانسحاب فأجاب: "نعم، اعطى موافقة نهائية ونحن مكلفون موضوع اقليم التفاح وقد تم الاتفاق في شأنه".

وهل هناك انسحابات متزامنة للافرقاء، الموجودين في الاقليم؟ اجاب: "هناك اجتماع رباعي غدا (اليوم) بين "حزب الله" و"أمل" مع المشرفين على الاتفاق للاعلان ان الجيش يريد الدخول الى اقليم التفاح".

وهل تطرق البحث الى العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية؟ اجاب: "نحن لسنا مخولين ذلك. لكن الاخوة في الجانب الفلسطيني طرحوا هذا الموضوع. ونحن وعدنا بنقل هذا الملف الى المراجع المختصة".

وعن دور الجيش في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية، قال: "اذا ارادت اسرائيل الاعتداء فالجيش سيرد على اي اعتداء عليه. واذا تصدت اسرائيل لهذا الجيش فلديه اوامر بالتصدي والمقاومة".

وعن احتمال تكرار تجربة كوكبا قال: "كل شيء متوقع. ونحن نفضل ان ينتشر الجيش يوم الاثنين. واي توقع يجب مواجهته بوطنية وواقعية أيا كان".

وعلى اي اساس سينسحب الفلسطينيون من اقليم التفاح؟ اجاب: "كما تبلغنا ان الجانب الفلسطيني تدخل لحقن الدماء وانه سيتجاوب مع طلبنا الانسحاب بعدما تمت التسوية ولم يعد هناك من مجال لمعاودة القتال بين الاخوة".

ومتى يكون الانسحاب الفلسطيني؟

اجاب: "الانسحاب الفلسطيني جاهز عندما يريد الجيش الدخول".

وهل تألفت لجنة عسكرية لمتابعة الموضوع؟ اجاب: "دخل قبل قليل العميد سبليني وتم التنسيق في شأن عملية الدخول والخروج".

وهل كانت هناك ملاحظات من الجانب الفلسطيني على انتشار الجيش؟ اجاب: "لا. بالعكس، هو ابدى كل التسهيلات. وكان متجاوبا تجاوبا كاملا ولم يطرح اي تحفظ، بل ابدى تأييده ودعمه لانتشار الجيش".

واشار الى "ان المقاومة ضد اسرائيل نحن معها. واي واحد يريد مقاومة اسرائيل لا ندعمه فحسب بل نؤيده بكل قوانا. اسرائيل تحتل جزءا من ارضنا. وتحتل ارض الشعب الفلسطيني".

ثم توجه الوزيران دلول والبزري يرافقهما السيد ابرهيم والعميد الركن فرحات الى منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وكان الوزير البزري زار قبل الظهر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. واوضح ان مهمة اللجنة الوزارية "ادخال الجيش اللبناني في اقرب وقت الى الاقليم. واتمنى ان يكون دخول الجيش متزامنا مع استكمال دخوله الى بيروت الكبرى".

وزارة الدفاع مستعدة لكل شكوى ضد العسكريين

اعلنت امس وزارة الدفاع الوطني في بيان اصدرته انها "قررت تسلم كل شكوى تقدم في حق العسكريين افرادا ورتباء وضباطا وفي حق المدنيين الملحقين بها ينسب اليهم ارتكاب اي عمل اخر بالشاكي يعاقب عليه مسلكيا وجزائيا، وهي تؤكد للشاكين انه ينظر في شكاو لهم بكل تجرد وضمان لهم".

وقالت: "على الشاكي ان يبادر بتقديم شكواه من دون ابطاء وان يبين فيها الضرر الذي لحق به من العمل المشكو منه. وان يراعي الصدق والوضوح. ويعرض ما لديه من الادلة ويوقع الشكوى ويبين فيها اسمه الكامل ومحل اقامته وعنوانه ورقم هاتفه اذا وجد وان يسلمها باليد الى امانة الاركان في مبنى قيادة الجيش في اليرزة او في مبنى قيادة الجيش في بيروت".

التحقيق في اغتيال داني شمعون وعائلته

استمع المحقق العدلي في جريمة اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلته القاضي منير حنين، الى افادات عدد من الشهود بينهم ناطور مبنى "سنتر شاهين" في بعبدا.

وسيتابع القاضي حنين تحقيقاته فيستمع الى افادات شهود جدد بينهم عناصر الحرس المناوب وعدد من القريبين من المهندس شمعون.

مئات المعاملات يوميا في سرايا حلبا لطلبات الالتحاق بالجيش

عكار ـ "النهار":

يتجمع يوميا ما يزيد على الالف من ابناء قرى قضاء عكار في سرايا حلبا لتجهيز طلبات الالتحاق بالجيش اللبناني.

وفي هذا الاطار يزداد الضغط على قلم نفوس عكار في حلبا حيث تنجز اخراجات القيد.

واوضح مأمور نفوس عكار السيد عز الدين زكريا انه يتم يوميا انجاز مئات المعاملات بعد فتح دورة للتطوع في الجيش ويستوفي بدل الطوابع الاميرية في مالية طرابلس حيث تختم المعاملات بختم المالية بدل وضع الطابع، نظرا الى فقد الطوابع الاميرية من السوق.

وقد بيعت الطوابع الاميرية في السوق السوداء على ايدي السماسرة بأكثر من ألف ليرة لبنانية بدل سعرها الاصلي وهو مئة ليرة.

اليوم الثاني لندوة "لبنان والمستقبل"

الابرهيمي: لبنان يحتاج إلى السوريين للمساعدة في إعادة بسط الأمن

في رسالة لـ"وكالة الانباء المركزية" من اتلانتا جورجيا في الولايات المتحدة الاميركية ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر افتتح اول من امس الجلسة الثانية لندوة "لبنان والمستقبل" بتوجيه سؤال الى المشاركين فيها: "قولوا لنا ماذا في وسع اميركا ان تفعل من اجل لبنان؟"، وهم: السفير ريتشارد مورفي وممثلان لوزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين وسفير سوريا في واشنطن السيد وليد المعلم والناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن يوسي اولمرت والمندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي والوزيران السابقان السيد مروان حمادة والدكتور ايلي سالم والسيدة نايلة معوض والدكتور عبدالله بوحبيب والاباتي بولس نعمان وقنصل لبنان العام في كاليفورنيا الانسة ميشيلين ابو سمرا والدكتور شارل شرتوني، الى اربعين استاذا وباحثا جامعيا من مختلف الجامعات الاميركية.

وسلم السفير السوري في واشنطن الرئيس كارتر رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، وابدى على الاثر "استعدادة للذهاب شخصيا على رأس فريق عمل الى لبنان، او في جولة دولية من اجل اعادة الامن والسلام والطمأنينة الى لبنان، البلد الحر الديموقراطي في هذه المنطقة من العالم".

وتحدث في الجلسة السيد الابرهيمي، فاكد "ان كل لبناني يريد السلام". وابرز "دور اللجنة الثلاثية العربية المستمر لتنفيذ اتفاق الطائف، ومساعدة الشرعية ودعم اعادة الاعمار، وبعد ذلك العمل مع المجتمع الدولي لانسحاب اسرائيل من الجنوب". وقال "ان الجيش السوري لن يبقى في لبنان، ولا يجب البحث الآن وقبل تنفيذ اتفاق الطائف في سحبه، لان لبنان في حاجة اليه لصون الامن والمساعدة في اعادة بسط الامن والسيادة الوطنية للدولة الشرعية". وحض العالم العربي والاجنبي على "تقديم مساعدات سريعة الى لبنان لانه ليس من العدل الانتظار حتى تعود كل الدولة سيدة ومستقلة فيما آلاف الشباب لا يجدون عملا والغلاء مستشر ومواد غذائية مفقودة، ولا ماء ولا كهرباء ولا هاتف ولا طرق اليها".

وتكلم الاباتي نعمان فشكر للرئيس كارتر "مبادرته من اجل احلال السلام في لبنان"، وحدد موقفه من اتفاق الطائف بالآتي:

١ ـ ان تطبيق اتفاق الطائف يوجب عدم تناقضه مع طبيعة لبنان التعددي، اي ان على كل طائفة ان تحترم خصائص الطائفة الاخرى ومميزاتها، وذلك انطلاقا من مبدأ الاعتراف المتبادل، وهذا يعني عمليا ان القرارات المصيرية تتخذ من ضمن منطق توافقي، بحيث لا تستطيع اي مجموعة ان تفرض ارادتها على المجموعة الاخرى او ان تتفرد بآلية اتخاذ القرار.

٢ ـ حيث ان التوافق صعب في اي مؤسسة كبيرة يجب الاخذ بمبدأ الاكثرية المزدوجة في البرلمان الواحد.

ودعا الى "تدويل مشكلة المصالح

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

صفير شكر للبابا باسم البطاركة والمطارنة "الاهتمام الذي يعيد الثقة الى شعبنا"

عقد امس مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان جلسة خامسة في بكركي في اطار دورته العادية السنوية، برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

ووجه البطريرك صفير برقية شكر الى البابا يوحنا بولس الثاني جاء فيها: "ان البطاركة والمطارنة الكاثوليك يشكرون لقداستكم الرسالة التي وجهتموها الينا واعربتم فيها عن مشاعر التضامن والاتحاد معنا. ويجددون في هذه المناسبة المهمة اعلان شركتهم الكنسية مع السدة البطرسية. ان ما تعيره قداستكم لقضية لبنان الحر السيد الموحد من عطف ورعاية يملأ قلوب الجميع مشاعر عرفان وامتنان ويعيد الثقة الى شعبنا المنكوب بعد ست عشرة سنة من حرب واحتلال لارض الوطن وامام مخاطر اقتتال مسلح ودمار شامل يهدد المنطقة ويثير تساؤلات حيال المحاولات التي تقوم بها السلطة اللبنانية للعودة بالبلاد الى حال طبيعية وهي محاولات تستحق التشجيع".

"أمل" لانتشار الجيش في بيروت الكبرى واقليم التفاح في وقت واحد

استهجنت حركة "امل" امس "المماطلة التي تحيط بعملية تنفيذ خطة بيروت الكبرى"، واكدت انه "لا يجوز ان تقف الشرعية موقف المتفرج على عملية اجهاض بيروت الكبرى او ان تقوم بمسايرة اي طرف من الاطراف على حساب الاهداف الوطنية". وذكرت ان "اتفاق الطائف لم يعد مجرد اتفاق قيد التداول بل هو تحول نصوصا دستورية".

عقد المكتب السياسي للحركة اجتماعه الدوري برئاسة الوزير نبيه بري واصدر على اثره البيان الآتي:

"اولا ـ يحيي المكتب السياسي لحركة "امل" عمليات المقاومة البطولية ضد العدو الاسرائيلي في كل انحاء العالم العربي ويعبر عن اعتزازه بها ويعتبر ان هذه المقاومة بدأت تأخذ منحى جذريا يسقط كل طروحات الغطرسة والهيمنة الاسرائيلية على المنطقة وهي تعبر في الوقت نفسه عن صحوة متعددة البعد تعطي لمقاومة الجنوب اللبناني ولانتفاضة الاراضي المحتلة زخما ونفسا جديدا يبرز معهما العالم العربي كلا مشاركا وفاعلا في معركة وجوده ضد الاحتلال والتوسع الاسرائيلي وامتداداته ولا يعود في امكان اسرائيل ان تستفرد منطقة بعينها او ان ترتاح في احتلالها. كما يلفت المكتب السياسي للحركة الى تصاعد عمليات الارهاب والتدمير الاسرائيلية والى محاولات اسرائيل لتغطية احتلالها وارهابها بعناوين "الاجراءات الوقائية" وهذا الموضوع يرتب على المجتمع الدولي مسؤوليات كبيرة يجب ان يقوم بها التنفيذ القرارات الدولية ولمساعدة الشعب العربي في كفاحه المشروع لازالة الاحتلال واستعادة الحقوق.

ثانيا ـ يشيد المكتب السياسي للحركة خصوصا بالعملية الاستشهادية البطولية التي نفذتها الشهيدة فدوى غانم في الجنوب اللبناني وهي علامة مضيئة في تاريخ شعبنا اللبناني في مقاومة الاحتلال وفي التعبير عن اصراره على تحرير كل شبر من ارضه وعلى تحرير لبنان كلا من آثار الاجتياحات والاحتلال الاسرائيلي.

ثالثا ـ يبدي المكتب السياسي للحركة استغرابه واستهجانه للمماطلة التي تحيط بعملية تنفيذ خطوة "بيروت الكبرى" وهي الخطة التي يعلق عليها جميع المواطنين اللبنانيين آمالا كبيرة في التنفيذ العملي لمسيرة الانقاذ والسلام والخروج من الحرب. وتعتبر الحركة انها كانت السباقة في اعلان التزامها لبيروت الكبرى وتنفيذ هذا الالتزام تحقيقا لهدف وطني كبير يتجاوز الاعتبارات الفئوية والمصالح السياسية الضيقة ودعما للشرعية ومسيرتها في بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

ولا يجوز في مطلق الاحوال ان تقف الشرعية موقف المتفرج على عملية اجهاض خطة بيروت الكبرى او ان تقوم بمسايرة اي طرف من الاطراف على حساب الاهداف الوطنية. فعملية ١٣ تشرين الاول التي كلفت الجيشين اللبناني والسوري تضحيات جمة لم تتم الا لحساب الشرعية وليس لتوضع خدمة لممارسات بعض الاطراف الذين يصرون على التعاطي مع التطورات من منطلقات لا علاقة لها بالاهداف الوطنية.

رابعا ـ يعبر المكتب السياسي للحركة عن تقديره لكل الجهود التي بذلت لانهاء ملف الصراع بين حركة "امل" و"حزب الله" ولانهاء القتال الدامي في منطقة اقليم التفاح. ويعتبر المكتب ان كل الجهود يجب ان تبذل للمعركة الاساسية وهي معركة تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي ومعركة توحيد الشعب اللبناني وقيام دولته ومؤسساتها.

وتتطلع الحركة الى ان يتم انتشار الجيش اللبناني في الوقت ذاته في بيروت الكبرى وفي منطقة اقليم التفاح لوضع نهاية لمعاناة اهلها. كما يدعو المكتب الدولة اللبنانية وجميع المنظمات الاهلية والدولية الى بذل الجهود وتنسيقها لانقاذ هذه المنطقة المنكوبة ومساعدتها في عملية اعادة الاعمار.

خامسا ـ يذكر المكتب السياسي للحركة ان اتفاق الطائف لم يعد مجرد اتفاق قيد التداول، بل هو تحول نصوصا دستورية تشكل الاطار الاساسي لممارسة الحكم. ويذكر ايضا ان روح اتفاق الطائف تنص على توزيع جديد للسلطات في سياق عملية التوجيه لالغاء الطائفية السياسية. ومن هنا يستغرب المكتب اصرار البعض على الممارسات القديمة ذاتها ويستغرب اكثر التفسيرات الطائفية التي تعطى للاتفاق ويعتبر ان الاولى لمصلحة كل اللبنانيين ان يتم التعاطي بالذهنية الجديدة في كل قضايا الحكم والسلطة".

القومي ـ الطوارئ: الحرس لـ"المجلس الحربي" يعني بقاء بيروت بؤرة تفجير

عارض نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارئ السيد نصري خوري الحراسة الحزبية لمقر قيادة "القوات اللبنانية" في الكرنتينا معتبرا ان ذلك "يعني بقاء جزر امنية في داخل بيروت الكبرى (...) وستكون بؤرة توتر وتفجير".

سألت "وكالة الانباء الدولية" السيد خوري عن رأيه في ما تقوله "القوات" عن الوقت المطلوب لنقل سلاحها الى خارج بيروت وهل يرى ان بيروت الكبرى ستبقى مهددة بمحيط متفجر حولها، فأجاب: "لقد كشفت مسرحية نقل السلاح عبر هذا العرض الهزلي المتواصل عن حقيقة توجهات القوات وحقيقة مواقفها واستهدافاتها، فما مارسته القوات ما هو في الواقع سوى عملية ابتزاز في اطار الثورة المضادة التي تحاول القيام بها بهدف اعادة فرض هيمنتها على مفاصل النظام اللبناني وعلى قرار ابناء شعبنا في المناطق الشرقية. والمؤسف ان بعض الاوساط الحكومية كانت ان تضعف حيال عملية الابتزاز هذه والتي تتعدى في رأينا المطالب السياسية الآنية الى مطلب وحيد الا وهو الامساك مجددا بمسيرة النظام بهدف تجويف الطائف من الداخل واجهاض مضمونه وبالتالي العودة الى مسيرة ١٩٤٣. ان اصرار القوات على مشروعها هذا يعني في ما يعنيه اصرارا على عدم انهاء الحرب وبالتالي اصرارا على بقاء صاعق التفجير جاهزا في بنية النظام للتفجير عندما تقتضي التطورات الاقليمية التي تراهن عليها القوات (...)".

وهل يكون العمل السياسي في بيروت الكبرى مترافقا مع حراسة حزبية لـ"المجلس الحربي" على غرار ما يشاع؟

اجاب: "في الواقع ان ما قاله فؤاد مالك في هذا الشأن خطير جدا، اذ انه يعني بقاء جزر امنية في داخل بيروت الكبرى تحتوي في داخلها اعدادا كبيرة من المسلحين، لا بل، حسب ما قاله السيد مالك، توجد حولها اسلحة ثقيلة بداعي حمايتها. ان هذا الامر اذا ما تحقق واذا ما حصل تسليم عملي به من الحكومة، فيعني ان بيروت الكبرى لن تكون دائرة تفاعل سياسي ولا دائرة اشعاع للتيار التوحيدي في اتجاه بقية المناطق، بل على العكس من ذلك ستكون بؤرة توتر وتفجير. واننا نأمل الا يكون هنالك اي اساس من الصحة للوعود التي يقال ان "القوات" قد حصلت عليها والا تكون عملية الابتزاز قد حققت اهدافها ووصلت الى غاياتها لان انعكاسات خطيرة جدا ستكون لذلك على مسيرة الطائف وعلى مسيرة انهاء الحرب".

استمرار التوتر جنوبا ودفع تعزيزات

ارينز تفقد مكان عملية شبعا: لاحباط الهجمات على اهداف اسرائيلية

لا تزال حال الحذر قائمة في الجنوب تعززها معلومات من "الحزام الامني" عن دفع مزيد من التعزيزات العسكرية الاسرائيلية الى خطوط المواجهة ولاسيما منها القطاع الشرقي. وفي المقابل تستمر حال الاستنفار القصوى قائمة في صفوف رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية تحسبا لأي مفاجآت.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين ادخلوا امس الى محاور منطقتي حاصبيا والعرقوب، اكثر من ٣٥ آلية بينها دبابات "ميركافا" وشاحنات تحمل غرفا ميدانية للعمليات العسكرية، ترافقها سيارات مدنية تنقل ضباطا. وسجلت حركة اقلاع وهبوط لطوافات عدة في موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلة عين قنيا.

ولوحظت تحركات عسكرية ايضا لـ"الجيش الجنوبي" الذي استقدم ١٥ آلية و١٠٠ عنصر من مناطق اخرى في "الحزام" الى جبهة حاصبيا.

وتقدمت قوة اسرائيلية قوامها ٢٠ آلية وزهاء ١٥٠ جنديا الى شمال شبعا في اطار الاستعدادات لمواجهة اي محاولة تسلل لرجال المقاومة.

ارينز في الجنوب

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز توجه امس الى جنوب لبنان حيث تفقد موقع الهجوم الذي ادى الى مقتل خمسة جنود اسرائيليين الثلثاء الماضي.

واكد ارينز في تصريح للاذاعة ان اسرائيل "تعمل في لبنان لاحباط محاولات الهجوم على اهداف اسرائيلية".

ومن مراسل "النهار" في صور، استنادا الى مصادر امنية، ان قوة اسرائيلية مدرعة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مخيمات لبنان أحيت في مسيرات يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

احيت المخيمات الفلسطينية في لبنان امس "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" في تظاهرات واضرابات ومذكرات تدعو الى تدخل دولي لحل القضية الفلسطينية وجبه الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

● في بيروت، نفذت وفود من المنظمات الفلسطينية تمثل "الاتحاد العام لطلبة فلسطين"، و"الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية"، و"الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين"، بمشاركة الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر حيث سلمت مذكرة احتجاج وادانة للممارسات الصهيونية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

● في الشمال، انطلقت صباحا من مخيمي نهر البارد والبداوي تظاهرة كبيرة بالسيارات الى مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طرابلس ضمت ممثلين للمنظمات الفلسطينية و"اللجان الشعبية"، سلموا المسؤول في المركز السيد محمود مراد مذكرة الى كل من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ومجلس السلم العالمي ومجلس الامن ولجنة حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ثم وصل الى المركز وفد كبير يمثل الجمعيات النسائية اللبنانية وجمعيات "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في الشمال تتقدمهن قرينة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصابونجي. وسلم الوفد السيد مراد مذكرة، ثم اعتصم داخل المركز لمدة ساعة.

● في صيدا، نفذت "المنظمات الديموقراطية الفلسطينية" فرع صيدا اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسلمت مذكرتين الى ديكويار والمسؤولين عن اللجنة.

● في صور، عم الاضراب المخيمات الفلسطينية المجاورة لمدينة صور وشمل المدارس التابعة لوكالة "الاونروا" والمؤسسات والمتاجر. ورفعت لافتات تحيي انتفاضة الاراضي المحتلة واعلام فلسطينية ومجسمات وصور للمسجد الاقصى. ووزعت بيانات واقيمت ندوات عن معاني الذكرى، ولاسيما في ثانوية القدس الشريف في الرشيدية.

وادلى الناطق باسم حركة "فتح ـ المجلس الثوري" بتصريح جاء فيه ان "قضية فلسطين هي القضية المركزية والداخلية التي تعني كل مواطن عربي". ورأى أن "تأييد شعوب العالم واختيارها هذه المناسبة لاعلان التضامن مع نضال شعبنا وامتنا إنما يعبر عن الاستجابة لعدالة نضالنا الذي فرضته جسامة التضحيات كما توضح المخاطر على شعوب العالم وقواه التحررية (...)".

● تقيم منفذية بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى مهرجانا خطابيا في العاشرة قبل ظهر الاحد في صالة "سينما جاندارك" في رأس بيروت تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

بعلبك شيعت شفيق مرتضى

بعلبك ـ "النهار":

شيعت بعلبك امس النائب السابق المحامي شفيق مرتضى في مأتم حاشد تقدمه النائب عبد المولى امهز ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير ممثلا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب صبحي ياغي وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن ابرهيم شاهين على رأس وفد من الضباط والمسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي وناموس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارئ السيد عباس ياغي على رأس وفد وامين فرع البقاع في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد مصطفى خليل وقيادة الفرع، الى علماء وشخصيات ووفود.

ومن المعزين السادة: قائمقام بعلبك محمد الميس يرافقه وفد من كبار الموظفين، قائد سرية درك بعلبك المقدم محمد الحلباوي، مدير مصلحة مياه بعلبك ـ الهرمل عباس الموسوي، رئيس دائرة الكهرباء المهندس فوزي الطفيلي، ورؤساء بلديات ومخاتير وزعماء عشائر.

شربل جميل صفير

جاءنا من السيد شربل جميل صفير: "انا الموقع ادناه شربل جميل صفير من سكان بلدة داريا انفي نفيا قاطعا الخبر الذي صدر في جريدة "النهار" في ١٩٩٠/١١/١٩ الصفحة الرابعة عن الحزب القومي السوري الاجتماعي ـ قيادة الطوارئ ومفاده ان عناصر من "القوات اللبنانية" دهمت منزلي في داريا وخطفتني. واؤكد انني لا انتمي الى اي حزب كان".

بري يطلب سلفة ٨ مليارات ليرة لتلبية طلبات قروض الاسكان

طلب وزير الاسكان والتعاونيات المحامي نبيه بري في كتاب الى رئاسة مجلس الوزراء اعطاء الصندوق المستقل للاسكان سلفة خزينة قيمتها ثمانية مليارات ليرة ليتمكن من تلبية طلبات المواطنين الحصول على قروض اسكانية.

وهنا نص كتابه:

"صدر القانون الرقم ٨٠/٦ من اجل تمويل عشرين الف وحدة سكنية على الاقل وانشائها بواسطة الصندوق المستقل للاسكان في كل المناطق اللبنانية لحل الازمة السكنية.

وبما ان هذه الوزارة طلبت بكتابها الرقم ٢٤/هـ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢ الحصول على سلفة بقيمة ستة مليارات ليرة لبنانية، الا ان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٢ قرر الموافقة على اعطاء الصندوق سلفة مالية بقيمة مليار واحد (رقم القرار ٢١ رقم المحضر ٢٣) حصل عليها الصندوق بالمرسوم الرقم ٤٤٠ تاريخ ١٩٩٠/٨/٧.

وبما ان السلفة المعطاة بقيمة مليار واحد لا تؤمن سوى مئتي طلب قرض نظرا الى رفع قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق والبالغ حده الاقصى خمسة ملايين ومئتي الف ليرة لبنانية بموجب المرسوم الرقم ٤٢٦ تاريخ ١٩٩٠/٧/٣١.

وبما ان حاجة المواطنين للاستفادة من تقديمات الصندوق امر يستحق العجلة، وقد بلغ عدد الطلبات المسجلة في الفترة الاخيرة بما فيها الطلبات المسجلة سابقا والمنجزة لغاية تاريخه نحو الفي طلب وهي في انتظار تأمين الاموال المقررة كمعدل وسطي في ثمانية مليارات ليرة لبنانية لاعطاء اصحابها القروض الاسكانية للتملك او البناء.

وبما ان المبالغ المطلوبة مخصصة للطلبات الموزعة على المناطق وفقا للنسب المحددة بالقانون الرقم ٨٠/٦.

وبما ان على الصندوق انفاذا للقانون الرقم ٨٠/٦ تمويل رصيد العشرين الف وحدة سكنية والبالغ ثلاثة عشر الف وحدة وانشاءه.

وبما ان الضرورة الملحة واحكام المصلحة العامة تقضي في الوقت الحاضر باعطاء الصندوق المستقل للاسكان سلفة مالية بقيمة ثمانية مليارات ليرة لبنانية ليتمكن من الاستمرار في تنفيذ تقديماته بالسرعة المطلوبة.

لذلك، فاننا نتمنى على جانبكم التفضل بعرض الموضوع على مجلس الوزراء للموافقة على مشروع المرسوم المرفق والرامي الى اعطاء الصندوق المستقل للاسكان سلفة خزينة مقدارها ثمانية مليارات ليرة لبنانية، ليتمكن من تلبية طلبات المواطنين الحصول على القروض الاسكانية".

بعد ١٥ يوماً على بدء التكرير
مصفاة طرابلس تتوقف غداً اذا لم يفتح مصرف لبنان الاعتماد!

طرابلس ـ "النهار":

بعد ١٥ يوما على معاودة مصفاة منشآت النفط في طرابلس التكرير، اعلن رئيس اللجنة المشرفة على المنشآت الدكتور محمد البدوي ان المصفاة ستتوقف عن العمل صباح غد لرفض مصرف لبنان فتح اعتماد لدفع ثمن الشحنة الثانية من النفط الخام السوري المتوقع وصولها غدا او الاثنين، ولامتلاء الخزانات بالنفط المكرر وعدم الشروع في التوزيع.

وعرض في ندوة صحافية امس سير العمل في المصفاة بعد الجهود التي بذلت لاعادة تشغيلها. واوضح انها قبل ان تتوقف كان متوسط انتاجها اليومي نحو ١٥ الف برميل في مقابل توزيع ٢٠ الف برميل على شركات التوزيع. واشار الى ان توزيع المحروقات التي كررت من الدفعة الاولى من النفط السوري لم يبدأ في انتظار صدور قرار عن وزارة الصناعة والنفط بتحديد الاسعار الجديدة لانواع المحروقات واعادة توزيع الحصص على شركات التوزيع، الامر الذي يفترض حصوله في نهاية الاسبوع المقبل.

وقال "ان ادارة المصفاة قررت، بعد دراسة، البدء بتوزيع الكاز المنزلي صباح اليوم الجمعة بسعر ٥٥٠٠ ليرة الصفيحة وتسليمها الى الشركات على اساس "الكوتا" القديمة. وهذا القرار اتخذ بسبب مشكلة التخزين وهو استثنائي ينتهي مفعوله فور ورود قرار وزارة الصناعة والنفط".

واضاف: "سنضطر الى توقيف المصفاة يوم السبت لان مصرف لبنان رفض فتح الاعتماد لدفع ثمن الشحنة الثانية من النفط السوري، مع ان الحكومة قررت فتح هذا الاعتماد. واذا اردنا منع الازمة واحترام الاتفاق مع سوريا فعلى المصرف ان يفرج عن الاعتماد في اليومين المقبلين لانه يفترض وصول الباخرة بين الاثنين والخميس المقبلين، وان عدم الدفع يعني تأجيل الشحنة شهرا ويعرض اتفاق تسليم النفط للالغاء، وستحول الكمية المخصصة للبنان الى بلد اخر". وذكر "ان مجلس الوزراء كان خصص مبلغ ٤٠٠ الف دولار اميركي لشراء قطع غيار للمصفاة كي تبدأ العمل، ولاسباب معينة راح مصرف لبنان يماطل في الدفع، فلجأت ادارة المنشآت الى استخدام احتياطها من الاموال المخصصة لضريبة الدخل وصندوق الضمان وتعويضات صرف الموظفين لتسديد ثمن القطع، وعندما وصلت هذه القطع اشعرنا



الدكتور محمد البدوي في ندوته الصحافية. (نعيم عصافيري)

مصرف لبنان باننا لم نعد في حاجة الى المبلغ ورفض الدفع، علما اننا اتكلنا في طلب قطع غيار اخرى من انكلترا على هذا المبلغ. وطبعا لن تصل هذه القطع وستبقى المصفاة رهنا بمزاجية مصرف لبنان، علما ان المصفاة تحتاج الى مبالغ اكبر بكثير لصيانتها واستبدال بعض الاتها الاساسية ومنها مضخات حساسة قد تتوقف عن العمل فجأة". و"معروف تقنيا ان المصفاة يجب ان تعمل في صورة مستمرة كي لا تتعرض اجزاء اساسية من الاتها للتلف. فالالة التي تخدم مثلا ثماني سنوات في عمل متواصل، تتلف بنسبة ٥٠ في المئة في حال الاضطرار الى توقيفها واعادة تشغيلها".

واشار الى ان الاتفاق بين وزارتي النفط في لبنان وسوريا يلزم الجانب اللبناني شراء ٥٠ الفا الى ٧٠ الف طن من النفط الخام شهريا، "فاذا بدأت الحكومة اللبنانية من اول الطريق على هذا النحو سيضيع الاتفاق ومعه صدقية لبنان والنتيجة ازمة محروقات متكررة، علما ان الاموال التي ستجبى من ثمن المحروقات ستتحول آليا الى صندوق المحروقات في مصرف لبنان ولن تتسلم المصفاة منها اي قرش. والوضع مع المنشآت هو غيره مع مؤسسة كهرباء لبنان".

وخلص الى ان عمليات تأهيل خط الانابيب بين سوريا وطرابلس شارفت النهاية، ويتوقع ان تنقل عبرها الشحنة الثالثة من النفط السوري اذا سارت الامور كما ينبغي.

الهاتف: وصل الاشرفية بكسروان سلكيًا واهتمام بتشغيل مركز العدلية

انجزت الفرق الفنية المختصة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المسالك الهاتفية عند نقطة معمل البيرة في منطقة نهر الموت ـ الدورة.

وينتظر ان يمد الكابلان ـ مسافة ٣٥٠ مترا تؤمن الاتصال بين الجديدة ـ نهر الموت ـ انطلياس ـ جونية وكسروان وجبيل. ويتوقع ان يصير التخابر بين الاشرفية ـ نهر بيروت ـ الجديدة ـ انطلياس ـ جونية ممكنا بعد نحو عشرة ايام، ريثما يركب الكابلان ويجرب الاتصال.

وبذلك تكون هناك طريقتان للاتصال بين كسروان وبيروت، واحدة بالراديو والاخرى سلكية بالكابلات التي كانت موجودة.

ولن تعود عملية الاتصال بين المنطقة الغربية وكسروان الى ما كانت الا بعد اصلاح المحطة الانتهائية للكابلات في مركز العدلية. وتدرس الوزارة طريقة لوصل العدلية بالاشرفية بواسطة "بوكل" عن طريق اتصال العدلية ـ برمانا ـ انطلياس ـ الجديدة، لان المحطة الانتهائية التي تصل الاشرفية بالعدلية سلكيا معطلة.

وقال المدير العام بالتكليف للتجهيز والانشاء المهندس ايلي عيد لـ"النهار" ان انجاز هذه الاشغال يؤدي الى انفراج في الخدمات الهاتفية على الصعيدين الاقتصادي والحياتي.

وامس اجتمع المسؤولون في ادارة الهاتف مع ممثلي الشركة الفرنسية الصانعة لتجهيزات محطة الاتصال اللاسلكي في فتقا والتي ارسلت بعض القطع المطلوبة لاصلاحها. وتؤمن هذه المحطة الاتصال بين طرابلس وبيروت مرورا بكسروان.

وبوشرت التجارب لتشغيل الاتصال عبر كابل رأس النبع ـ رياض الصلح ـ الاشرفية والذي سيوضع في الخدمة بعد نحو اسبوع ويمكن من وصل الاشرفية بخطوط دولية من مركز رياض الصلح.

كذلك من المقرر ان يعاد العمل بكابل اتصال الفينة ـ جونية والفينة ـ قرطبا ـ العاقورة ـ تنورين الفوقا ـ دوما قبل ١٥ كانون الاول.

واتصال رأس بيروت ـ رأس النبع ـ العدلية سيكون اليوم في الخدمة. والكابل بين بئر حسن ـ رأس بيروت ـ المزرعة يفترض وصله الكترونيا بعد انجاز اصلاح الاعطال عليه.

الى ذلك تتوقع ادارة الهاتف ان يعاد تشغيل مركز التلكس في الجديدة بعد نحو عشرة ايام، ومن شأنه تأمين طلبات المشتركين في مناطق عدة من بيروت الغربية والشرقية، بفضل وصل كابل البيرة، وكابل الاشرفية ـ رياض الصلح ـ الحمراء ـ رأس بيروت، ذلك ان هذا المركز يشغل نحو ٨٠ في المئة من مناطق بيروت وهكذا تكون الادارة قد حافظت على الارقام السابقة لمشتركي التلكس ومطبوعاتهم. وهو يربط ايضا مناطق جونية وجبيل بمركز انطلياس تلكسيا.

وثمة اصلاحات وترميمات لكابلات منها في الكوانة والعدلية والجديدة ومستودعات الكوانة ومركز الحدث.

وتسلمت الادارة قسما من قطع التبديل التي كانت قد طلبتها لاحياء الادمغة الالكترونية المتوقفة في مراكز جونية والعدلية وطرابلس. ويستغرق تركيبها وتشغيلها نحو ١٥ يوما وعندها تتحسن امكانات التخابر وايجاد مشتركين جدد.

وثمة اهتمام بتشغيل محطتي كفرعقاب وجورة البلوط لزيادة عدد الخطوط الدولية بما يعادل ١٨٠ خطا. وينتظر تشغيل ٦٠ خطا من مركز جورة البلوط بعد اصلاح المركز الدولي في العدلية، و٦٠ خطا اخر من محطة كفرعقاب بعد نحو شهر ونصف شهر.

وينتظر ان تصل البطاريات موضوع مساعدة برنامج الامم المتحدة للانماء في غضون ثلاثة اشهر.

وتسعى الوزارة الى اخذ موافقة مجلس الوزراء على تمويل اصلاح المركز الدولي الهاتفي في العدلية وتشغيله بتدابير استثنائية. ومن شأنه تأمين ٦٠ خطا دوليا مع الخارج.

اضراب اليوم لموظفي "أوجيرو" واصدار الفواتير ينتظر الاشرطة والبطاقات

بحث امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع رئيس هيئة "اوجيرو" المحامي محمود حطب في موضوع اضراب موظفي الهيئة المقرر تنفيذه اليوم.

وصرح المحامي حطب: "ان هذا الموقف الذي اعلنه بعض الموظفين مرده الى انهم كانوا يتقاضون رواتبهم من احد الموظفين الذي كان قد فوض اليه بصورة غير شرعية العقيد (عصام) ابو جمرا تحريك اموال الهيئة المودعة احد البنوك في المنطقة الشرقية. وبعدما استتب الامر للشرعية في هذه المنطقة راجعنا ادارة البنك، فتم ابطال هذا التفويض، وبالتالي رفض البنك صرف رواتب هؤلاء، فطلبنا منهم ايداعنا جداول رواتبهم لصرفها حسب الاصول، الا انهم لم يتمكنوا من الحصول عليها من محتسب الهيئة الذي رفض تسليمها، على رغم انه لم يقبض بدوره مستحقاته؛ تحريضا منه وممن حوله من الموظفين على الاضراب، وذلك لغايات باتت مكشوفة ولم يعد يجوز السكوت عنها. وفي اية حال انها قضية بسيطة طارئة، نعمل على معالجتها، واذا استمر حجز جداول الرواتب، فسنعمد الى دفع سلفات الى هؤلاء الموظفين على حساب رواتبهم، لتفويت الفرصة على المحرضين ومنعهم من تحقيق غاياتهم بتوقيف هذا المرفق عن العمل، ولاسيما المصلحة الحيوية فيه الدولجة بحركة البرقيات".

وقال ردا على سؤال: "نعم انها قضية طارئة وبسيطة امام القضية الكبرى والمزمنة، التي تتعلق باصدار فواتير الهاتف والتي يستحيل اصدارها بسبب موقف هؤلاء الموظفين انفسهم الذين يرفضون تسليم الاشرطة الممغنطة والبطاقات وكل المعلومات المحجوزة لديهم، الى مصلحة المعلوماتية والدروس في هيئة "اوجيرو" ذات الاختصاص باصدار هذه الفواتير. وهو موقف يتحمل مسؤوليته هؤلاء الموظفون ومن يقف وراءهم. لما ينعكسه من آثار خطيرة على خزينة الدولة. وقد ادى ويؤدي الى هدر في الاموال العمومية في احرج الاوقات التي تمر فيها الدولة وتستدعي وقفة ضمير من كل المسؤولين لدعم وضع الدولة المالي تعزيزا لقدراتها على مواجهة الاعباء الكبيرة الملقاة على عاتقها".

واضاف: "ان فواتير الهاتف لم تصدر عن الفترة الواقعة بين ١٩٨٨/١/١ وتاريخه اي منذ ثلاث سنوات وتبلغ قيمتها عشرات مليارات الليرات، اذا ما علمنا ان الفواتير التي اصدرتها هيئة "اوجيرو" منذ خمسة اشهر عن الفصول الثلاثة لعام ١٩٨٧ اي تسعة اشهر، بلغت سبعة مليارات وخمسمائة مليون ليرة لبنانية". و"لا نغالي اذا قلنا اننا قد وجهنا الى المسؤولين ما لا يقل عن عشرة كتب وهي موثقة حسب الاصول. فضلا عن المراجعات الشفوية، طلبنا بموجبها ايداعنا المعلومات الناقصة، وحذرنا فيها من خطورة هذا الواقع وراجعنا التفتيش المركزي ليتحرك على هذا الصعيد، وحتى تاريخه ما زالت هذه المشكلة قائمة والمعلومات المطلوبة موجودة ومحجوزة في مبنى سنترال النهر".

مشروع قانون جديد لمكافحة الغش التجاري

مشروع القانون الجديد لمكافحة الغش التجاري كان امس مدار بحث في اجتماع عقده وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مع مستشاره للشؤون القانونية المحامي محمد سمير حاطوم والمدير العام للوزارة بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد ووفد من "هيئة التنسيق للصمود الوطني" برئاسة السيد منير الصياد.

واوضح الوزير البزري اهداف هذا المشروع الذي وضعه المحامي حاطوم بناء على طلبه في ضوء تجربة تطبيق المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ٢٩ تموز ١٩٨٣.

واعدت دراسة مقارنة في هذا الشأن جاء فيها:

"مشروع قانون يتعلق بمكافحة الغش التجاري.

ـ المرسوم الاشتراعي المعمول به حاليا رقمه ٥٤ تاريخه ٢٩ تموز ١٩٨٣ (يتعلق بقمع الغش).

ـ يكتنف هذا المرسوم الاشتراعي الابهام والتناقض والتشابك في الصلاحيات وبعض المغالطات الادارية والقانونية، مما يؤدي الى عدم ملاحقة الغشاشين ومعاقبتهم على نحو مجد وفاعل.

ـ المشروع الحالي يتضمن التوسع في تعريف مفهوم الغش التجاري. لقد أضيف في هذا المشروع بعض الاعمال التي تدخل ضمن افعال الغش ومنها:

أ ـ كل من يضلل او يخلق التباسا في ذهن المستهلك في شأن طبيعة البضائع او حجمها او وزنها او عددها بأية طريقة.

ب ـ من يستعمل او يحوز بضائع او ادوات لاجراء عمليات الغش من اي نوع كانت.

ج ـ عرض او بيع بضائع بعد انتهاء تاريخ مفعول استهلاكها. النظام الحالي لم يتطرق الى هذه الاعمال.

ـ المشروع الحالي يتضمن تفادي التضارب بين النصوص والصلاحيات وتأمين الوضوح في التدابير الواجب اتخاذها، مقارنة مع النظام المعمول به والساري المفعول.

لقد نص هذا المشروع على اصول وتدابير جديدة في طريقة اخذ العينات من السلع التجارية للتحقق من عدم وجود اي غش فيها.

وفي خصوص البضائع المغشوشة والتدابير الاحترازية في شأنها تضمن هذا المشروع اصولا جديدة لاتخاذ هذه التدابير وتلافي بعض التناقضات الواردة في المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤.

على سبيل المثال:

ـ نص هذا المشروع على القاء الحجز على البضائع التي يظهر فسادها او غشها للعين المجردة.

ـ حجز البضائع التي تعرض للبيع بعد تاريخ انتهاء مفعول استهلاكها.

ـ حجز البضائع التي يشتبه في انها فاسدة (هذه التدابير لم يأت على ذكرها المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤).

كما ان هذا المشروع تلافى المغالطة القانونية التي تفرق بين الحجز والضبط، اذ اعتبر الحجز هو التدبير الاحترازي الملائم فقط في ما يتعلق بقمع مخالفات الغش التجاري. كما تضمن فقرة قانونية تشمل استبعادا لاشكالات قانونية وادارية عدة في شأن حجز بعض السلع التجارية (لم يتطرق المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ اليها).

ورد نص في هذا المشروع عن البضائع التي تحجز لمخالفتها الانظمة المرعية الاجراء، وتبين ان تاريخ انتهاء مفعول استهلاكها قد اقترب من الانتهاء او انها في حال يمكن فسادها اذا تأخر صدور حكم في شأنها، وشرط ان تكون سليمة للاستهلاك المحلي، اذ انه في هذه الحال يحق للادارة المختصة بعد اخذ تفويض من النيابة العامة الاستئنافية التي تعود اليها الصلاحية، بيعها في السوق المحلية بالسعر الرائج، ثم حجز قيمتها لدى صندوق الامانات في الوزارة حتى يتم صدور حكم في شأن المسؤول عن هذه البضاعة.

المشروع الحالي يتضمن احداث اصول ادارية وقضائية لم يتطرق اليها المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤، اهمها يتعلق بطريقة احالة محاضر ضبط المخالفات الى الادارات المختصة. وعملية اجراء التحقيق اللازم في شأن كل مخالفة تتعلق بالغش وطريقة جمع المستندات واخذ الافادات اللازمة في خصوصها.

ـ نص هذا المشروع على انشاء ست محاكم خاصة على الاقل لبت قضايا مخالفات قمع الغش في كل محافظة محكمة خاصة.

ثم تناول اصولا قضائية جديدة لبت هذه المخالفات بسرعة (نص هذا المشروع على اصول تتعلق بطريقة اجراء الملاحقة والتحقيق القضائي في شأن كل مخالفة، كما حدد مهلا قصيرة للمحكمة الخاصة لاصدار الحكم النهائي في شأن كل مخالفة تعرض عليها).

على سبيل المثال:

تعطى النيابة العامة الاستئنافية خمسة ايام لاجراء الملاحقات القضائية في حق كل مخالف.

ـ تعطى المحكمة الخاصة مهلة اقصاها ثلاثون يوما للفصل في اية مخالفة، مع امكان تمديد المهلة الى ثلاثة اشهر حداً اقصى.

ـ الاحكام التي تصدر عن المحاكم الخاصة غير قابلة للاعتراض.

ـ تتبع في معاملات التبليغ القضائي الاصول المستعجلة.

نص هذا المشروع على عقوبات في شأن مخالفات قمع الغش تتلاءم مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الحالية.

لقد تضمن هذا المشروع تشديدا للعقوبات ولاسيما في ما يتعلق بمعاقبة الغشاشين الذين يقترفون مخالفات تضر بالصحة العامة.

مع الاشارة الى ان المرسوم الاشتراعي

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

افتتاح مؤتمر مؤسسة "براين باور" "الادارة الاستراتيجية للتسويق"

افتتحت امس مؤسسة "براين باور" مؤتمرها عن "الادارة الاستراتيجية للتسويق" في "بلازا كلوب" في برمانا، وهو الاول من نوعه في لبنان، في حضور حشد من رؤساء مجالس الادارة والمديرين العامين لعدد من ابرز المؤسسات التجارية والصناعية في لبنان والشرق الاوسط.

ترحيب لرئيس المؤسسة الدكتور سهيل نجار الذي ابرز اهمية التقنية الرائدة لتخطي الخلل والعجز اللذين اوجدتهما سنوات الحرب، وضرورة مضاعفة الانتاج ليعوض الاقتصاد اكبر مقدار من الهدر في الانتاج. وشدد على الطاقة الفردية لمواكبة كل التطورات العلمية، ودعا الى البدء بعملية اعادة البناء، خصوصا بناء الانسان على المستوى القيادي بحيث يصبح مؤهلا "لقيادة المرحلة الجديدة بخطى ثابتة وعملاقة نحو لبنان الذي نطمح اليه".

وعرض مدير المؤتمر الدكتور امين كنعان جدول الاعمال، وتحدث عن التقنية الجديدة وليدة التسعينات وعن وجوب الانتقال بالاستراتيجية الى مراحلها التنفيذية وهي التي تأخذ في الاعتبار كل المتغيرات الاقليمية والدولية.

ثم حاضر الدكتور جورج صياح عن المفهوم العام للاستراتيجية وعن توزيع الادوار بين الاشخاص المخططين وطريقة التعامل في ما بينهم، خصوصا العلاقات الخارجية والداخلية التي يقيمونها والتي تصب اولا واخيرا في مصلحة زيادة الانتاج والربح الاكيد لكل مؤسسة.

وتحدث خبراء عن كل اوجه هذه التقنية الرائدة والمتميزة.

ويختتم المؤتمر اعماله غدا.

شركات المحروقات لعودة القانون

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من شركات توزيع المحروقات ضم السادة: ميشال فساطي، متري باباديوبولوس، فؤاد الاسي، جورج غريب، محمد فانوس، فؤاد كركور، محيي الدين مومنة، اندريه عقل، سمير بستاني ونقولا شماس.

وصرح السيد عريب باسم الوفد: "زيارتنا اولا لتهنئة دولة الرئيس بتسلم الشرعية السلطة كاملة نامل ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، وثانيا لنطلعه على اوضاع شركات البترول الاساسية التي كانت موجودة في هذا البلد منذ اكثر من خمسين سنة، والتي تضررت من جراء الحرب والتي اصبحت معظم مراكز توزيعها عرضة للتهريب وغير منضبطة لان السلطة الشرعية بقيت وبيا للاسف طوال ١٤ سنة غائبة والقانون الذي يلجأ اليه المواطن. وكان اساس اللقاء ايضا نامل ان تعود الشرعية والقانون الذي هو اساس الاعمال في لبنان لكي يعطى كل ذي حق حقه".

المباركية تطالب بخزانات لمياه الشفة

عكار ـ "النهار":

طالب الاهلون في قرية المباركية في عكار وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة "اليونيسيف" بوضع خزانات لمياه الشفة في البلدة اسوة ببقية القرى التي زودت خزانات ومنها ننبو وبجعة.

وسلم وفد منهم قائمقام عكار السيد جان خوري مذكرة في هذا الشأن لتأمين خزانات ريثما يصار الى حفر بئر ارتوازية كما وعد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي، خصوصا ان لا مصدر للمياه في القرية، وينقل الاهلون المياه من بجعة واماكن اخرى بعيدة عن القرية بواسطة جرارات زراعية او على الدواب.

استدراج عروض لشراء القمح

اعلنت المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة اجراء استدراج عروض فورية لشراء كمية ٢٥ الف طن من القمح.

وحددت المواصفات والشروط لهذه الكمية بحسب دفتر الشروط الرقم ٩/٢٢٨٩ تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩ وطلبت ان يكون الشحن الى اهراء مرفأ بيروت في حدود لا تقل عن ٦٥٠٠ طن اسبوعيا، على ان تصل الشحنة الاولى بعد ١٤ يوما من تاريخ فتح الاعتماد على الاكثر شرط تقديم الكفالة النهائية في مدة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخ الارساء ولا يحق للبائع في حال تأخره في تقديم الكفالة في المدة المعينة المطالبة بتأخير الشحن بما يوازي تأخيره ايام تقديم الكفالة. وتقبل العروض الحالية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في قلم المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في مبنى الوزارة.

١٢ قرية عكارية انقطعت عنها الكهرباء

عكار ـ "النهار":

عم الظلام ١٢ قرية في منطقة الشفت في عكار بسبب انقطاع خط التوتر العالي فوق شامية حلبا الرسمية. وطالب اهالي هذه القرى مصلحة الكهرباء باصلاح العطل.

نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم

رحب المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي "ترحيبا حارا باعادة الشرعية الى بيروت وبسط سيادة الدولة آملا ان يكون بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية عاملا مهما لاعادة العدالة والمساواة وحفظ مصالح العمال والمستخدمين وتأمين الخدمات للمواطنين". وايد قرارات المجلس القطاعي للنقابات. وطالب الاتحاد العمالي العام بالعمل على دعوة لجنة مؤشر الغلاء وتصحيح الاجور خصوصا لذوي الدخل المحدود. وطالب وزارة الاقتصاد والتجارة والدولة بالتحرك للوقوف في وجه استمرار ارتفاع الاسعار على رغم انخفاض اسعار العملات الاجنبية

بورصة بيروت
الدولار مجدداً دون الـ ٧٠٠ ليرة

امس ايضا سجل الدولار الاميركي مزيدا من التراجع في سوق القطع في بيروت. فتخطى نزولا عتبة الـ ٧٠٠,٠٠ ليرة ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٦٩٥,٠٠ ليرة في مقابل ٧٠٩,٠٠ ليرات اول من امس، اي بانخفاض مقداره ١٤ ليرة ونسبته ١,٩٧ في المئة.

وكان الدولار فتح ضعيفا نسبيا ما بين ٧٠٥,٠٠ و ٧١٠,٠٠ ليرات وتراجع في اول العمليات الى ٧٠٠,٠٠ ـ ٧٠٨,٠٠ ليرات بعدما تمامت عمليات بيعه في ظل انحسار الطلب عليه ليعود فيهبط بسرعة الى ما دون عتبة الـ ٧٠٠,٠٠ ليرة اذ جرى تداوله بكثرة بين ٦٩٥,٠٠ و ٧٠٥,٠٠ ليرات في سوق متوازنة ان لجهة تحقيق الارباح او لجهة تغطية بعض المراكز المكشوفة. وقبيل الظهر فاق هامش تسعيره الى ٦٩٤,٠٠ ـ ٦٩٦,٠٠ ليرة، فاقفل في آخر العمليات بـ ٦٩٥,٠٠ ليرة دونما تدخل من مصرف لبنان الذي التزم الحياد ان في معرض البيع او في معرض الشراء.

ولوحظ من حجم التداول الذي لم يتجاوز السبعة ملايين دولار ان السوق، وان تفاعلت مع تحديد "موعد نهائي" لاستكمال بيروت الكبرى مطلع الاسبوع المقبل، تبدي تحفظا عن دفع الدولار نزولا بما يتعدى تصحيح ما طرأ على اسعار صرفه من ارتفاع في اليومين الاخيرين في انتظار ان تتضح اكثر آفاق المرحلة التي ستلي بيروت الكبرى.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في التحسن في اسواق القطع العالمية بتأثير مزدوج من تشاؤم الوضع في منطقة الخليج، حيث وصلت كل المساعي السياسية لحمل العراق على الانسحاب من الكويت الى الحائط المسدود، ومن التصريح الذي ادلى به اول من امس رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي السيد آلان غرينسبان امام الكونغرس في شأن سياسته النقدية. فمن جهة، بدا المتعاملون شديدي التأثر بما قد يصدر عن مجلس الامن من قرارات تجيز استعمال القوة ضد العراق، الامر الذي اعاد الى الدولار دوره كعملة ملاذ، ومن جهة اخرى شعروا بارتياح لاستبعاد الاحتياط الفيديرالي اي خفض في معدلات الفائدة الاميركية لما ينطوي عليه هذا الاجراء من تشجيع لمظاهر التضخم الآخذة في التنامي والتي يعتبر ضررها اكبر على الاقتصاد من تباطؤ وتيرة نموه.

وعليه، تجمعت امس عوامل عدة تحفز على التوظيف في الدولار على رغم ما صدر من مؤشرات ترجح كفة وقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود مطلع السنة المقبلة، ولاسيما بعد انحسار مداخيل الاميركيين التي لم ترتفع الشهر الماضي الا بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في ايلول بعد التصحيح بدل ٠,٩ في المئة كما اعلن في حينه. علما ان انفاقهم الاستهلاكي لم يطرأ عليه اي تغيير في الفترة نفسها. فاقفل في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

ـ ١,٩٥٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٧٣٧٠ اول من امس.
ـ ١,٤٩٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٣٥
ـ ١,٢٧٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٥٠.
ـ ٥,٠٠٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٠٠١
ـ ١٣١,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢٩,٧٥

وتحسنت فائدة اليورودولار في سوق لندن فجاءت معدلاتها كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر و ٨ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

مراوحة الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في المراوحة لليوم الثاني على التوالي في اجواء هادئة. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٨٤,٩٥ دولارا في مقابل ٣٨٥,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٥,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٨٦,٨٠ دولارا بعد الظهر.

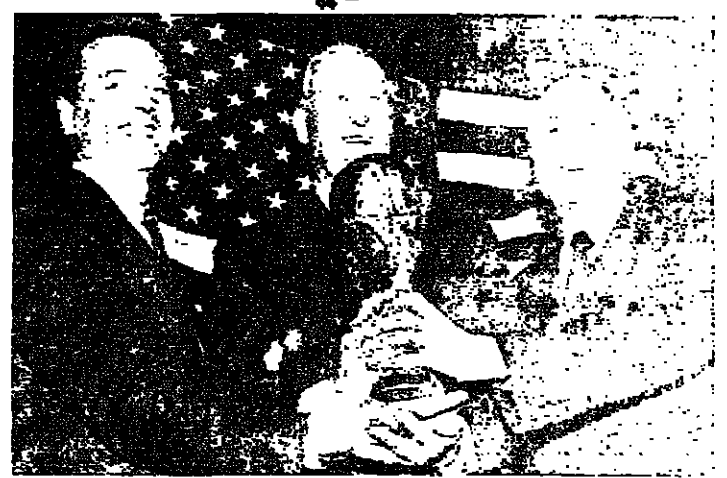
واستقرت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٠٧٢٠ دولارات. وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١٣ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما هي في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤,٥٠	١٥,٠٠
الدينار العراقي	١٢٠,٠٠	١٢٥,٠٠
الدينار الكويتي	١٢٠٠,٠٠	١٢٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٢٤,٠٠	٩٢٤,٠٠
الدينار البحراني	١٨٧٧,٠٠	١٨٨٢,٠٠
الدينار الليبي	٢٤٧,٠٠	٢٥٠,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال السعودي	١٨٤,٠٠	١٨٦,٠٠
الريال القطري	١٨٦,٠٠	١٨٩,٠٠
الريال العماني	١٧٩٠,٠٠	١٨٠٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٨,٠٠	٢١٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٦٠,٠٠	١٣٧٥,٠٠
المارك الالماني	٤٦٦,٠٠	٤٦٨,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٠٠,٠٠	٤٠٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٠	٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	١٣٨,٠٠	١٤٠,٠٠
الفرنك السويسري	٥٤٧,٠٠	٥٤٩,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠,٨٠	٢١,٥٠
الكورون الدانماركي	١١٩,٠٠	١٢١,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢١,٠٠	١٢٢,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	٢,٢٠	٢,٣٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤٥٧,٠٠	١٤٦٧,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٢١,٠٠	٦٢٣,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦٠٢,٠٠	٢٦٠٥,٠٠
الالف ين ياباني	٥٢٢١,٠٠	٥٣٥١,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٩٤,٠٠	٦٩٦,٠٠
الدولار الاميركي مكشوف	٦٩٤,٠٠	٦٩٦,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٤,٠٠	٥١٨,٠٠
الدولار الكندي	٥٧٧,٠٠	٥٨٠,٠٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٢٥٠٠	٦٣٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٢٢٢٥	٦٢٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٥٥١٠	٥٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢١٨٥٢٠	٢٢٢٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٧٥٦٧٥	٨٦٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٨٤,٧٥	د ٣٨٦,٧٥
كيلو الفضة	٩١٥٠٠	٩٢٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٠٧	د ٤,١٣

"الفيفا" والاتحاد الاميركي لكرة القدم وقعا اتفاق التسويق لكأس العالم



من اليسار السيد الان روثنبرغ، السيد خوان هافلانج، السيد جوزف بلاتر الامين العام لـ"الفيفا" حاملين كأس العالم في مؤتمر صحافي عقب توقيع اتفاق التسويق لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في نيويورك اول من امس (رويتر تيليفوتو)

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الاتحاد الاميركي للعبة منظم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ ثقته، بعدما وقع الطرفان اتفاقا للتسويق بدأ رسميا استعدادا للدورة.

وشرح رئيس الاتحاد الدولي السيد خوان هافلانج في مؤتمر صحافي انه واثق من ان كأس العالم المقبلة ستكون نجاحا رائعا على رغم ان الحدث سيجرى في بلد حيث كرة القدم ليست رياضة رئيسية وحيث تفتقد اللعبة النوعية العالية في الدوري المحترف. وقال: "نحن نعرف انه في وجود نحو ١٥ مليون لاعب غالبيتهم من الناشئين، تملك الولايات المتحدة قدرة هائلة من المواهب الكروية". واضاف ان ثقته كبيرة بان كأس العالم ستكون ناجحة لانها بادارة ثلاثة مفاتيح نجحوا في تنظيم اللعبة اولمبيا في لوس انجلس ١٩٨٤ وهم رئيس الاتحاد الاميركي السيد الان روثنبرغ ورئيس اللجنة المنظمة للكأس السيد تشك كايل ومديرها السيد سكوت ليتيلير، مشيرا الى ان العمل مع هذه الشخصيات وفر لـ"الفيفا" ضمانا ان تنظيم الدورة هو في ايد امينة.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: سقوط الارسنال ونوتنغهام فوريست

لم تكف الاصابات الثلاث التي سجلها نايجل كلاف في ثماني دقائق لانقاذ نوتنغهام فوريست حامل كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم في الموسم الماضي امام كوفنتري سيتي الذي فاز عليه ٥-٤ في الدور الرابع من الكأس لهذا الموسم، في حين سقط الارسنال سقوطا عظيما ٢-٦ امام مانشستر يونايتد.

على ملعب "الهايبيري" في لندن وامام ٤٠٨٨٤ متفرجا، لقي الارسنال، الذي لم تهتز شباكه بسوى ست اصابات في المباريات الـ١٤ التي لعبها في الدوري، خسارة موجعة على ارضه امام مانشستر يونايتد ٢-٦ قبل اربعة ايام من مواجهته ليفربول متصدر اللائحة في لقاء قمة. علما انه سبق لمانشستر ان اخرج ليفربول ايضا.

وافتتح كلايتون بلاكمور التسجيل لـ"الشياطين الحمر" في الدقيقة الاولى في اول لقاء للفريقين منذ الاشتباك الشهير بين لاعبيهما في الدوري قبل خمسة اسابيع والذي ادى الى حسم نقاط من رصيديهما وتغريمهما. وقبل انتهاء الشوط الاول، ارتفع رصيد مانشستر. الذي ترك كابتنه نيل وب بين لاعبيه الاحتياطيين، الى ثلاث عبر الويلزي مارك هيوز ولي شارب في الدقيقتين ٤٤ و٤٥. ورد الارسنال "شواكيش" لندن باثنتين في الشوط الثاني بواسطة الان سميث في الدقيقتين ٤٨ و٦٨. لكن شارب اضاف اصابتين في الدقيقتين ٧٥ و٧٨ وانهى داني والاس مهرجان الاصابات بالسادسة في الدقيقة ٨٢.

وعلى ملعب "هايفيلد رود" في كوفنتري وامام ١٦٣٠٤ متفرجين، فاز كوفنتري سيتي على نوتنغهام فوريست ٥-٤ بفضل ثلاث اصابات لكيفن غالاغر واصابتين لستيف ليفينغستون ولكن بعد مقاومة رائعة لحامل الكأس في الموسمين الاخيرين والذي كان متخلفا عن مضيفه باربع اصابات سجلها بعد ٣٤ دقيقة من البداية غالاغر (٣) في الدقائق ١٤ و١٥ و٣٤ وليفينغستون في الدقيقة ٢٨. وعادل نوتنغهام الذي لم يخسر في ٢٢ مباراة خاضها في المسابقة، عبر كلاف (٣) في الدقائق ٣٥ و٤١ و٤٣ وغاري باركر في الدقيقة ٥٣. وبدا ان الضيف استعاد زمام المبادرة، الا ان ليفينغستون سجل الخامسة لكوفنتري في الدقيقة ٦٢. وهو اول فوز له منذ انضم اليه تيري بوتشر لاعبا ومديرا قبل اسبوعين.

وفاز تشلسي على اوكسفورد ٢-١. سجل اصابتي الفائز غوردون دوري في الدقيقتين ٥٤ و٨٥ وللخاسر ميلفيل في الدقيقة ٢٨.

وتعادل شيفيلد ونسداي ودربي كاونتي ١-١. سجل للاول هيرست في الدقيقة ١٤ وللثاني سوندرز في الدقيقة ٤. وتعاد المباراة في ١٢ كانون الاول.

وفاز استون فيلا على ميدلسبره ٣-٢. سجل للفائز اورموندرويد ودايلي وبلات من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٢ و٦٠ و٧٩، فيما سجل للخاسر سلافن في الدقيقتين ٨٨ و٩٠.

ويلعب في الدور ربع النهائي: كوفنتري سيتي - شيفيلد ونسداي او دربي كاونتي، تشلسي - توتنهام هوتسبر، ساوثمبتون - مانشستر يونايتد، ليدز يونايتد - استون فيلا. وتقام المباريات ابتداء من ١٤ كانون الثاني ١٩٩١.

هولندا

تعادل فورتونا سيتارد وام. في. في. ماستريشت ١-١ في مباراة متقدمة من المرحلة الـ١٣ من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بي. اس. في. ايندهوفن ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٣٢-٩).

٢- اجاكس امستردام ١٨ من ١١ (٢٨-٨).

٣- اف. سي. غرونغن ١٦ (٢٣-١٣).

٤- دن هاغ ١٦ (٢٢-١٤).

٥- فورتونا سيتارد ١٥ من ١٣ (١٦-١٣).

المانيا الشرقية

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الشرقي "اوبرليغه"، خسر ساكسن ليبزيغ امام هيمي هاله ١-٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- هانزا روستوك ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-٤).

٢- دينامو دريسدن ١٥ (٢٥-١٤).

٣- هيمي هاله ١٥ (٢٠-١١).

٤- شتال براندنبورغ ١٤ (١٧-١٤).

٥- روت - فايس ايرفورت ١٣ (١٥-١٤).

رومانيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الروماني، استعاد جامعة كرايوفا صدارة اللائحة بفارق اصابة بعدما حقق فوزا ساحقا على كورفينول هونيدوارا ٨-١. فيما فاز شتيوا بوخارست المتصدر السابق على سبورتول ستودنتش ٣-١. وتعادل دينامو بوخارست الثالث وفارول كونستانتا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فارول كونستانتا ٠- دينامو بوخارست ٠

رابيد بوخارست ٢- بترولول بلويشتي ١

جامعة كرايوفا ٨- كورفينول هونيدوارا ١

بيهور ٢- ارغيش بيتشتي ١

بروغريسول ٢- انتر سيبيو ٠

باراشوف ٤- بتروساني يول ١

غلوريا ٢- بوليتكنيكا تيميشوارا ٢

جامعة كلوج ٢- باكاو ٢

شتيوا بوخارست ٣- سبورتول ستودنتش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- جامعة كرايوفا ٢٣ نقطة من ١٦ مباراة (٣٦-١٣).

٢- شتيوا بوخارست ٢٢ (٣٥-١٣).

٣- دينامو بوخارست ٢٢ (٢٧-١١).

٤- بوليتكنيكا تيميشوارا ٢١ (٢٤-١٦).

٥- انتر سيبيو ١٩ (٢٦-٢٠).

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم الولايات المتحدة - اوستراليا في نهائي كأس ديفيس

تبدأ اليوم في مدينة سانت بيترسبرغ في ولاية فلوريدا الاميركية واحدة من اعظم المنافسات الرياضية عندما تلتقي الولايات المتحدة واوستراليا للمرة الـ٣٩ في الدور النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب.

وبعد سنوات عدة من السيطرة الاسوجية والالمانية بقيادة بوريس بيكر، عاد الفريقان التقليديان الى القمة هذه السنة. الا ان عودة المنافسة القديمة قدم الكأس نفسها بدأت تفسدها حملة من الانتقادات للدولة المضيفة.

فقد اتهم المسؤولون الاوستراليون الولايات المتحدة بأنها في لهفتها على توفير ميزة لنفسها، تجاوزت الحدود الرياضية وانظمة الكأس بتجاهلها الجدول الزمني لاختيار الملاعب ومواعيد المباريات. واشتكوا من ان تحديد موعد بدء مباريات الفردي في الساعة الخامسة مساء يخرج على التقاليد المرعية ويحول دون استقلال الفريق الاوسترالي لاعبه بات كاش بطل دورة ويمبلدون ١٩٨٧ في الفردي والزوجي معا، اذ تبدأ مباريات الزوجي بعد الفردي بساعات قليلة. وادعوا ان الملاعب الصلصالية التي ستقام عليها المباريات ليست شائعة في الولايات المتحدة.

ويتألف الفريق الاميركي من اللاعبين انفسهم الذين حققوا فوزا دراماتيكيا على النمسا ٣-٢ في الدور نصف النهائي من الكأس وهم: اندريه اغاسي المصنف رابعا في العالم والذي احرز اخيرا بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي اقيمت في فرانكفورت، ومايكل تشانغ بطل المباراة مع النمسا اللذان سيلعبان في الفردي، وريك ليتش وجيم باف بطلا دورة ويمبلدون في الزوجي.

وقال كابتن الفريق الاميركي طوم غورمان: "لدينا تشانغ بطل دورة فرنسا عام ١٩٨٩ واغاسي وصيف البطل في الدورة نفسها هذه السنة، لذلك لا اعتقد ان اللعب على الملاعب الصلصالية سيعطينا افضلية".

اما الفريق الاوسترالي الذي احرز الكأس في المرات الاربع الاخيرة التي وصل فيها الى الدور النهائي بقيادة كابتنه نيل فرايزر، فيعتمد على كاش الذي شارك في الفوز عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦، ووالي ماسور الذي حقق ستة انتصارات على التوالي في الكأس هذه السنة. وفي الزوجي يلعب دارين كاهيل وريتشارد فرومبرغ.

ويذكر ان الولايات المتحدة احرزت الكأس ٢٨ مرة وهو رقم قياسي في ٥٤ دورة وصلت فيها الى الدور النهائي. لكنها اخفقت منذ عام ١٩٨٢ في ذلك. والفريق الاوسترالي الذي وصل الى الدور النهائي للمرة الـ٣٢ بفوزه في الدور نصف النهائي على الارجنتين ٥-٠، احرز الكأس للمرة الـ٢٦ عام ١٩٨٦.

وهذا اللقاء الـ٤٢ للفريقين في الكأس. وتتقدم الولايات المتحدة اوستراليا ٢٢-١٨ في المجموع العام و١٥-١٣ في المباريات النهائية.

نصف النهائي لـ"السوبر كأس" الاميركية

تعادل استوديانتس دو لا بلاتا الارجنتيني وناسيونال مونتيفيديو الاوروغواياني سلبا في بوينس ايرس في ذهاب الدور نصف النهائي من "السوبر كأس" الاميركية الجنوبية لكرة القدم والتي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

وفي المباراة الثانية، فاز بينارول الاوروغواياني على اولمبيا اسونسيون الباراغواياني ٢-١. واقيمت المباراة في مونتيفيديو وشهدها ٣٥ الف متفرج.

مليونير جزائري الاصل رئيسا لبوردو

انتخب المليونير الان عفليلو الجزائري الاصل والذي يملك اضخم سلسلة من المتاجر في فرنسا لبيع النظارات والادوات البصرية، رئيسا لنادي بوردو الفرنسي لكرة القدم خلفا لكلود بيز الذي استقال من منصبه الاثنين الماضي بعد اتهامه بالاختلاس.

وقال عفليلو الذي دخل مجال كرة القدم قبل سنوات عدة من خلال صفقات كفالة مالية واعلانات مع نواد كبرى مثل موناكو ومرسيليا وباريس سان جيرمان ان مهمته الاولى ستكون خفض العجز في موازنة النادي والبالغ ٢٤٣ مليون فرنك (٤٨ مليون دولار) وايجاد مصادر جديدة للدخل. واضاف انه رفض عروضا عدة سابقة لتولي الرئاسة في نواد بارزة، لكنه وافق على رئاسة بوردو لاسباب عاطفية.

بطولة العالم لكرة اليد للسيدات

في المرحلة الرابعة من بطولة العالم لكرة اليد للسيدات التي تقام في سيول، فازت فرنسا على انغولا ٢٤-٢٠ (الشوط الاول ١١-٧)، وبولونيا على الصين ٣١-١٧ (١٩-٧)، والنمسا على المانيا "أ" ٢٤-٢٠ (١١-١٢)، ويوغوسلافيا على كوريا الجنوبية ٢٨-٢٤ (١٢-٩)، واسوج على كندا ٢١-١٦ (١١-٨)، والاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٢٣-٢٢ (١٥-١٢)، وتعادلت المانيا "ب" ورومانيا ١٥-١٥ (٩-٧)، وفازت نروج على الدانمارك ٢٠-١٦ (٩-٨).

بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال

فازت اليونان على اسوج ٨١-٦٨ (الشوط الاول ٣٩-٢٢) في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة اوروبا لكرة السلة للرجال. واقيمت المباراة في اثينا.

وفي صوفيا، فازت بلغاريا على رومانيا ٨٧-٧٦ (٤٥-٤٣) في المجموعة نفسها.

وفي امستردام، فازت بولونيا على هولندا ٨٦-٧٠ (٤١-٣٢) في المجموعة الثانية.

وفي مورسيا، فازت اسبانيا على انكلترا ٩٦-٧٩ (٥١-٤٥) في المجموعة الثالثة.

وفي موسكو، فاز الاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا ٨٣-٨٠ (٤٣-٤٥) في المجموعة الرابعة.

المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣١

الاحد الانصار - الرياضة والادب

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم:

- الفتيان - النجمة على ملعب الصفاء.
- الشعلة - التضامن بيروت على ملعب النجمة.

وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراتين:

- الصفاء - الارز على ملعب الصفاء.
- الشبيبة - حركة الشباب على ملعب الشبيبة.

وتختتم المرحلة الاحد بثلاث مباريات:

- الاهلي - شباب الساحل على ملعب الصفاء.
- الانصار - الرياضة والادب على الملعب البلدي في بيروت.

الفتيان - النجمة

على ملعب الصفاء يلتقي الفتيان والنجمة.

الفتيان السابع وله ٥ نقاط والنجمة السادس وله ٦ نقاط ولقاء الفريقين سيأتي غنيا بالكفاح لسببين: الاول ان الفريق الصيداوي يطمح الى استعادة موقعه بين فرق المقدمة وفوزه على النجمة قد يعطيه شحنة ثقة لا تعادلها شحنة الا تلك التي نالها يوم انتزع من الانصار نقطة التعادل (١-١) في افتتاح المسابقة. والثاني ان النجمة، بعد خسارته الدراماتيكية ٢-٣ امام الصفاء الاسبوع الماضي، لن يدخر وسعا لاستعادة ثقة جماهيره التي اهتزت بفعل العروض المتقلبة والمؤسفة التي دأب على تقديمها من بدء الدوري.

كفة النجمة ارجح لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره. والتعادل، لقوة شكيمة الفريق الصيداوي، وارد.

التضامن بيروت - الشعلة

على ملعب النجمة في المنارة يحل الشعلة صور ضيفا على التضامن البيروتي.

التضامن الحادي عشر وله ٤ نقاط والشعلة صاحب القاع وله نقطة واحدة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الشعلة ممتازا. وكفة التضامن تبدو ارجح ولاسيما بعد فوزه الجمعة الماضي على الفتيان ٢-١ وباصابة في الوقت المحتسب بدل الضائع.

الصفاء - الارز

على ملعب الصفاء يلتقي بعد ظهر السبت فريقا الصفاء والارز.

الصفاء الوصيف الثاني للقمة وله ٩ نقاط والارز الثاني عشر وله ٤ نقاط وكفة الصفاء، بعد فوزه الطيب على النجمة الاحد الماضي، ارجح اذ الارز في حال انعدام وزن هذا الاسبوع عقب خسارته القاسية السبت الماضي امام السلام الزغرتاوي ١-٣.

فوز الصفاء قد يدفعه الى مركز الوصيف الاول بـ١١ نقطة، شرط ان يتعثر الرياضة والادب، وفوز الارز قد يدفعه غير درجة في سلم المسابقة.

الشبيبة - حركة الشباب

على ملعب الشبيبة المزرعة يحل حركة الشباب الطرابلسي ضيفا على الشبيبة المزرعة.

الشبيبة وصيف القاع وله ٣ نقاط والشباب التاسع وله ٥ نقاط والكفتان متكافئتان. وفوز الشبيبة اقرب لانه صاحب الضيافة.

شباب الساحل - الاهلي

على ملعب الصفاء يحل الاهلي ضيفا على شباب الساحل.

الساحل العاشر وله ٤ نقاط والاهلي التاسع وله ٥ نقاط والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الاهلي ممتازا. والمباراة كان مقررا ان تجرى على ملعب البرج الشمالي ثم نقلت الى ملعب الصفاء ريثما يتم تأهيله.

كفة الساحل ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

السلام - التضامن صور

على ملعب نادي السلام في زغرتا يحل التضامن صور على السلام.

السلام الرابع وله ٩ نقاط والتضامن صور الخامس وله ٨ نقاط والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن التضامن صور ممتازا. وكفة السلام، بعد سلسلة العروض الطيبة التي دأب على تقديمها منذ بدء الموسم، تبدو ارجح. والتعادل وارد لقوة شكيمة الفريق الصوري.

الانصار - الرياضة والادب

على ملعب بلدية بيروت يحل الرياضة والادب الطرابلسي ضيفا على الانصار في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الانصار بطل الدوري وحامل الكأس وصاحب الصدارة بـ١١ نقطة. والرياضة والادب وصيف الانصار وله ١٠ نقاط والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي لانسحاب الرياضة والادب من مباراته والانصار ومن الدوري الاحد ١٩٩٠/٤/١٥.

كفة الانصار ارجح لانه صاحب الارض والجمهور ولن يدخر جهدا للحفاظ على الصدارة، والرياضة والادب سيبذل قصاراه للنيل من الانصار بعد سلسلة الانتصارات التي حققها على الفتيان ١-٠ في المرحلة الرابعة وعلى الشعلة ٣-١ في المرحلة الخامسة واخيرا على الاهلي صيدا ٢-١ في المرحلة السادسة.

اثقال الاستقلال

ينظم اتحاد رفع الاثقال والتربية والقوة البدنية دورة كأس الاستقلال في رفع الاثقال، الساعة الثالثة بعد ظهر السبت اول كانون الاول في قاعة نادي الصحة والقوة في الريدانية.

"كيك بوكسينغ"

نظم نادي بودا في قاعته المقفلة في الكسليك، المباراة الرسمية الاولى هذه السنة في لعبة "الكيك بوكسينغ" واشترك فيها ٣٧ لاعبا من الفئات المختلفة.

وهنا الاوائل:

"أ": داني خليل.

"ب": ايلي صليبا.

"ج": فادي يعقوب.

"د": يوسف بركات.

"هـ": عبدو جليل.

"و": مارك خوري.

اشرف على المباريات رئيس النادي الحكم العام فرنسوا سعادة.

شؤون البلد والناس

معرض

في "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" ومع دخول الانتفاضة سنتها الرابعة دعا الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية الى افتتاح معرض "التراث الفلسطيني"، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت، شارع فردان. ويستمر الى ٥ كانون الاول.

محاضرة

دعت المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية ورابطة سيدات الشويفات الى محاضرة للقاضي الشيخ شفيق ابو الحسن عنوانها "اضواء على قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية وقانون تنظيم القضاء المذهبي"، الرابعة بعد ظهر غد السبت في قاعة رابطة سيدات الشويفات.

فيلم

دعت جمعية التعاون الخيرية لعائلة ابو رسلان الى حضور الفيلم الوثائقي "واهب الحرية"، الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت في خلية آل ابو رسلان في راس المتن.

مناقشة ديوان

دعا نادي شبيبة سبعل الى ندوة عن ديوان "الطريق الى جبل التوباد" للشاعر خريستو نجم، الاحد ٢ كانون الاول الساعة ١١.٠٠ في قاعة النادي. ويشترك فيها: الدكتورة غزوة نابلسي، الاديبة حياة حنارة المراد، الدكتور مصطفى علم الدين، الاديب محسن يمين. ويديرها الشاعر انطوان السبعلاني.

معرض الكتاب الفرنسي

يعقد رئيس البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان السيد جاك فيرجيه مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٣ كانون الاول في مقر المركز الثقافي الفرنسي يتحدث فيه عن تنظيم اسبوعين للكتاب الفرنسي من ٧ كانون الاول الى ٢٢ منه متعاونا مع اصحاب المكتبات في لبنان.

معرض الكتاب العربي الـ٣٤

دعا النادي الثقافي العربي الى حفلة افتتاح معرض الكتاب العربي الـ٣٤ في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٤ كانون الاول في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة في شارع الحمراء. ويستمر الى ١٥ منه.

وفي مناسبة المعرض دعا النادي الى ندوة عن "الكتاب بين المؤلف والناشر" يشترك فيها: السيدة عايدة ادريس، المحامي جوزف مغيزل، السيد يحيى الخليل، الرابعة بعد ظهر الخميس ٦ كانون الاول في قاعة الاجتماعات في المجلس الوطني لانماء السياحة في شارع الحمراء.

تخريج

دعت ادارة معهد التمريض العالي الوطني التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حضور حفلة تخريج طلاب السنوات النهائية فيه، في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي، الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٤ كانون الاول في "قاعة الدكتور مصطفى خالدي" في المعهد.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

Khalidy Hospital needs a female telephone operator receptionist high school level good English.

شركة بحاجة الى سيارات اسعاف مستعملة في حال جيدة ومجهزة تجهيزاً كاملاً. سيارات جاكوار قديمة في حال جيدة. الاتصال بالهاتف ٣٠٩٠٦٦

مطلوب شاب اوفيس بوي لشركة اعلانات ومكتبة في الاشرفية. الاتصال ٣٣٥٦١٥ - ٣٣٤٢٠٤ بعد الساعة ١٢.

مطلوب مندوبو مبيعات مواد استهلاكية وغذائية ومندوبات مبيعات وترويج في السوبرماركت. المراجعة ٤٢٩١٦٤ من الساعة ٩ الى ٤ ب.ظ. او شخصياً في مركز المؤسسة الحازمية - طريق الشام بعد مفرق القصر الجمهوري بنحو ١٥٠ مترا بناية شوكولا بالادان الطابق الاول.

نؤمن الخدم فوراً من فيليبين وسيريلانكا
المؤسسة اللبنانية للاستخدام والخدمات
بيروت - فردان - شارع تقي الدين الصلح - بناية اسطاح
الطابق الاول - قرب ثانوية الروضة - ٧ اتاكي - تلفون: ٨٦٣٩٧٥

فوراً وبافضل الشروط، نؤمن الخدم والعمال من سيريلانكا والفيليبين
مؤسسة لانكا

بيروت	صيدا	البقاع	طرابلس
كورنيش المزرعة - بناية الحسن - سنتر ط ٩ - مدخل ٢، مقابل ثكنة الحلو - ت ٩١١ تلفون ٨٦٥٩٤٠/٢٠٧١٦٠/٨١٦٥٢٧/٨١٦٠٨٧ - ٨٦٥٢٣٨ فاكس: (٠١)٨١٦٠٨٧ - TLX.: ZEINA 43224 LE - DESIGN 23767 LE	بناية الضمان الاجتماعي - سنتر - شارع رياض الصلح - خلف سنترال صيدا - طابق ٧ - مكتب ١١ - تلفون ٧٢٤٥٦٨	اوتوستراد زحلة - الكرك - بناية الغسل الاوتوماتيكي - الطابق الاول - تلفون: ٨٢٥٩٠٠	بناية القاصوفي - مقابل مصرف لبنان - الطابق الاول - ت: ٠٦/٤٣٠٩٩٢

معروض للبيع بسعر مغر
معدات وتجهيزات لزوم معمل
لصناعة الفرش والاسفنج الصناعي
حالها جيدة.
المراجعة: صيداء التلفون ٠٧/٧٢٢٥٤٢
السيد نادر

VACANT POST

Leading Lebanese Company situated in Zahlé specialized in Heavy Industrial Equipment & Machinery has a vacancy for a

MECHANICAL ENGINEER IN ITS SERVICE DEPT.

Applicant (between 25-35) must be a University graduate fluent in Arabic & English (French an asset), living in Zahlé or the neighborhood and holder of a degree in Engineering (Mechanical) preferably with experience. Owning a car is a must (Mileage will be compensated).

Interested candidates are requested to phone: (08) 821292 (Zahlé) between 8 A.M. and 4 P.M. for interview (Pls ask for the Branch Manager).

محطة رولزرويس آخر الحمراء تطلب شباناً وشابات لبيع البنزين.

شركة بريطانية تعمل في سوريا بحاجة الى ممرضة للعمل في وحدة عناية فائقة. المؤهلات: اتقان تام للغتين الانكليزية والفرنسية شهادة تمريض B.S. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال العناية الفائقة والحوادث. خبرة في التدريب. مدة العمل سنة واحدة قابلة للتجديد الرواتب مغرية حسب المؤهلات. يرجى الاتصال بالهاتف ٣٠٩٠٦٦ لتقديم الطلبات.

UNRWA requires Medical Officer «A» for its Rashidieh Health Centre, Tyre Area, who will be responsible for a general clinic and other special services. Candidates holding a Degree from a university or medical School recognized by UNRWA, including an intership of at least twelve months' duration, with at least three years of satisfactory professional working experience, in addition to excellent knowledge of spoken and written English, are invited to apply to Personnel Division, UNRWA Lebanon Field Office, Adel building, telephone 832811/12/13/14, not later than 5 December 1990. Preference for fully qualified Palestine refugees.

مطلوب معلم سندويش درجة اولى. الحضور شخصيا الى مطعم انكل سام الحمراء. المقابلة مع السيدين سامر او نديم فقط الراتب مغر.

مطلوب محاسبون من حملة الاجازة في المحاسبة. الحضور شخصيا الى الادارة العامة في تعاونية بيروت - صبرا. التلفون ٨٣١٤٧٤

هوم الكتريك بدارو وصربا بحاجة الى:

- آنسة لها المام بالمحاسبة والفواتير.
- شاب للعمل.

دواماً كاملاً. الحضور او الاتصال ت ٣٨٤٤٨٧ - ٣٨٣٩٠١ - ٩١٢٣٢١

مطلوب للمنطقة الغربية فني كهرباء عامة، BT2 مع خبرة ٣ سنوات على الاقل. الاتصال ٣١٤١٨٥ - ٠١/٣١٢٩٤٣

مطلوب مزين للسيدات. الروضة. ت ٣٢٤٧٦١

سكرتيرة انيقة المظهر لمؤسسة السفير للتجارة. جامع عبد الناصر قبالة كاراج التنير بناية سنتر زريق.

Required for West Beirut:
1 — Diesel injection technician (BT2 + 5 years experience).
2 — Salesman for diesel spare parts (3 years experience). Good English is a must. Phone 01/314185 — 312943

مطلوب للعمل في طرابلس آنسة لتسويق بضاعة في المستشفيات والصيدليات والسوبرماركت. ت ٦٢٧٨٢٦ - ٤٣١١١٨ من ٨ الى ٢.

سكرتيرة تجيد الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة. البربير. التلفون ٣٠٥٣٥٦ - ٨١٧٤٩٤

مطلوب مربية لطفل عمره سنة. ت ٠٩/٩١٤٨٨٥ من الخامسة بعد الظهر وما فوق.

Cherchons vendeuse présentable expérimentée parlant Français ou Anglais. Se présenter Aishti boutique Tous les jours de 9 à 11 h. Mr. Sinno. Tél 312921

متفرقات

للبيع

مولد كهرباء موندا ٦٥٠٠ شمعة في حال جيدة السعر نهائي ١٠٠٠ $ ٣٥٢٤٠٩

Télex électronique,
SERVICE RAPIDE ET EFFICACE
Envois et réceptions sur tous les continents.
Pour tout renseignement: Achrafieh:
215754 — 215756

TELEFILM
تسجيل على فيديو
افلام ٨ملليم - ١٦ملليم - ٣٥ملليم
تحويل انظمة
PAL-SECAM-NTSC
عين الرمانة شارع غنوم
٣٩١٥٨٥ - ٣٩١٥٩٠

INCA LTD إنكا
وبر جمل
وصلت تشكيلة
فاخرة من عباءات وبر الجمل
العجمية الجاهزة صناعة
«يدوية» ١٠٠٪
الروشة - شارع استراليا - بناية الشايع طابق أول
هاتف: ٨٦٢٧٤٤ - ٨٠٠٨٤٥
النبطية - طريق زبدين

عقارات

للبيع

روف كبير ٣٦٠ م٢ تلة الخياط قرب التلفزيون مفرق شركة المياه سعر مغر. الاتصال صباحاً ٩ - ٣ ب.ظ. ت ٨٦٥٧٧٧ - ٨٦٨٧٧٧ أو ٨٣٥٥٠١/٩ مساء ٨٣٨٨٥٣

ارض للبيع ١٣٥٠ م٢ بشامون. التلفون ٨٠٢٠٦٠/٦٢

شقة فخمة للبيع النويري ٣ نوم وصالون وسفرة ط ٤ بئر ارتوازية مع خط تلفون ٦٣٠٣٥٤ - ٦٣٣٥٢٩ - ٣١٥٥٩٣ - ٣٠٨٦٤٧ شكري ابو محمد.

للبيع بناء مؤلف من صالة عرض وطابق سفلي مساحة ١١٠٠ م.م. يبعد عن طريق اوتوستراد طبرجا نحو ٤٠٠ م. المراجعة ٩٤٣٠٠٩ - ٠٩/٩٤٤٣٨٩

شقتان للبيع ٣ نوم صالونان سفرة. الرملة البيضاء ٨٠٢٠٦٠/٦٢ وايضاً الهواء للاستثمار.

للإيجار

Studio meublé luxe Kaslik. Tél: 09/910190

مفقود

جواز سفر فيليبيني رقمه ١٠٦٨٠٧٢ باسم ريتا مارتيز. الاتصال ٤٤٣١٧١

اعلانات رسمية

اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع المدعى عليهما بوغوص سليم دميرجيان وكيراكوس حاجر كيراكوسيان المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهما قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٠/١١٠٠ والمقامة من بانوس قره بث بانويان يطلب بموجبها ابطال عقد الانتقال وابطال عقود البيع واعادة تسجيل العقار الرقم ١١٦٦ منطقة عنجر العقارية على اسم المدعي. وللمدعى عليهما مهلة خمسة عشر يوماً للجواب من تاريخ هذا النشر والا فيعتبر تبليغهما بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم.

الكاتب

انطوان عمران

اعلان تنازل عن حصص في مؤسسة

نشرة ثانية

المتنازل: آمال والياس لحود.

المتنازل له: سمير لويس لحود.

موضوع التنازل: الحصص التي يملكها المتنازلان اعلاه في المؤسسة المسجلة في السجل التجاري في البقاع بالرقم ١٩٧٩/٣٠ القائمة على العقار الرقم ٣٧ زحلة مار انطونيوس ويشمل التنازل كامل العناصر المادية وغير المادية وخاصة الخلو والموقع والاسم التجاري والاجارة والموجودات وخط الهاتف الرقم ٨٢٣٩٩٠/ بموجب عقد تنازل مسجل لدى الكاتب العدل في زحلة الاستاذ هليط الرقم ١٩٨٤/٣٤٠٥ سجل في تاريخ ١٩٩٠/١١/١٥.

امين السجل التجاري في البقاع

محمد حيمور

اعلان استقصاء اسعار

تجري وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - المديرية العامة للاستثمار والصيانة الساعة العاشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/١٨، استقصاء اسعار لتقديم معدات مختلفة لزوم ورش الاشغال.

يمكن الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في ديوان الادارة الطابق الخامس من مبنى مركز هاتف النهر خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل او تسلم باليد مباشرة على ان تصل الى المكان المحدد قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

بيروت في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠

المدير العام للاستثمار والصيانة

التكليف ٥٧٠ — خضر منصور

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع عشر من شهر كانون الاول ١٩٩٠ يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تأهيل تكميلية صور الرسمية - المحي.

يمكن المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة لتنفيذ اشغال المباني والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للاطلاع الى الملفات الكاملة للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

١٩٩٠/١١/٢٧

التكليف ٥٧١ — محمد بيضون

اعلان — انهاء مدة ادارة حرة

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا

المؤجر: داود الياس الحاج - المقيم في عين سعادة.

المستثمران: روجه جوزف يوسف وبيار هنري بو زردان المتخذان محل اقامة في عين سعاده - محطة داود الحاج.

الموضوع: انهاء مدة عقد الادارة الحرة الجارية بين الفريقين على المؤسسة التجارية المعروفة باسم محطة داود الحاج الكائنة في بيت مري رقم العقار ٣٩١٨ والمسجلة برقم خاص ٨٤٦٤ - بعبدا.

تاريخ الطلب والتسجيل: ١٩٩٠/١١/٣٠.

امين السجل التجاري في بعبدا

التكليف ٥٧٧ — جوزف معتوق

اعلان — بيع مؤسسة تجارية

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا

نشرة اولى

البائع: داود الياس الحاج - المقيم في عين سعاده.

الشاري: جورج يوسف عون - المقيم في عين سعاده.

موضوع البيع: المؤسسة التجارية المعروفة باسم محطة داود الحاج الكائنة في بيت مري رقم العقار ٣٩١٨ والمسجلة برقم خاص ٨٤٦٤ - بعبدا.

العناصر المبيعة: جميع عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: مليونا ليرة لبنانية.

تاريخ العقد: ١٩٩٠/٩/٢٥.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٠/١١/٢١

امين السجل التجاري في بعبدا

التكليف ٥٧٩ — جوزف معتوق

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب المحامي ريمون عازار لموكله عبدو طانيوس عازار وريث طانيوس فاضل عازار سندي تمليك بدل ضائع /٦٦١/ حل الديب /٨٩٠/ عينطوره باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨١ — احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب جان سانتوريان لموكله ديكران ميشال مرسيم سند تمليك بدل ضائع /١٠٨٨/ القسم "٦٣" الجديدة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨١ — احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب كابريل طرابلسي بموجب تفويض من مؤسسة كهرباء لبنان سند تأمين بدل ضائع /١٤٤٧/ القسم /٤/ الدكوانة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨١ — احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب المحامي جان زغيب لموكله فارس بويز وكيل سعيد الحاج سليم حجال سندات تمليك بدل ضائع ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٧١٦ - ٦٨٧ القبة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

التكليف ٥٨١

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب عازار نجيب عازار سند تمليك بدل ضائع /٣٦٣/ القسم /٢٤/ جل الديب.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨٢ — احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب محمد خليل الخليل لموكلته سكنه حيدر صفا والسيد حسن عبد الرحيم قبيسي لمورثه عبد الرحيم حسن قبيسي سند تمليك بدل ضائع ٤٠٥٩ الشياح.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

التكليف ٥٨٢

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب المحامي انطوان الشرتوني لموكله المحامي مالك شهاب وكيل ليلى يوسف البستاني سند تمليك بدل ضائع /٣١٩/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨٢ — احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب المحامي علي العشي لموكله محمود علي محمود يونس المفوض التوقيع عن شركة كركي وشركاه سند ملكية بدل ضائع ١٤٧٥/١٣ حارة حريك.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

التكليف ٥٨٣

اعلان — بيع مؤسسة تجارية

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا

نشرة ثانية

البائع: داود الياس الحاج - المقيم في عين سعاده.

الشاري: جورج يوسف عون - المقيم في عين سعاده.

موضوع البيع: المؤسسة التجارية المعروفة باسم محطة داود الحاج الكائنة في بيت مري رقم العقار ٣٩١٨ والمسجلة برقم خاص ٨٤٦٤ - بعبدا.

العناصر المبيعة: جميع عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

انذار

من دائرة تنفيذ جونية

الى جورج جميل عريضة المجهول المقام.

تنذركم هذه الدائرة بدفع سبعمائة دولار اميركي شهرياً من تاريخ ١٩٨٨/٤/٢٩ وصاعداً الى زوجتك ماري انطونيوس نادر وابنتها ليلى عريضة تنفيذاً لحكم النفقة الصادر عن المحكمة الارثوذكسية في تاريخ ١٩٨٨/١٢/١٦ حتى اذا لم تفعل ضمن المهلة القانونية سيتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات بالمبالغ المطالب بها.

التكليف ٥٨٤

اعلان — ادارة حرة

صادر عن محكمة جونية - قسم السجل التجاري

المؤجر: ايلي قيصر باسيل - جونية

المستثمر: جوزف طانيوس دميان - صربا.

موضوع الاستثمار: مؤسسة ايلي قيصر باسيل التجارية ملك البون الرقم ٣٠٠٢/م الكائنة في جونية/غادير.

مدة الاستثمار: خمس سنوات تبدأ في ١٩٩٠/١١/١٣.

البدل: خمسة وثلاثون الف دولار اميركي.

تاريخ العقد وتسجيله: ١٩٩٠/١١/١٣

التكليف ٥٨٥

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب نهاد اسعد الشمالي احد ورثة اسعد منصور الشمالي شهادات بدل ضائع عن حصته في العقارين ٤٢٤ و٤٢٥ سهيلة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨٦ — انطوان نعيم

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية.

طلب عاطف حليم موسى وكيل ورثة يوسف فرنسيس عواد شهادتي ملكية بدل ضائع بالعقارين ٦٩١ - ٧٤٤ الكفور.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨٦ — انطوان نعيم

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب لابا بولس عواد بصفته مشتري العقار ١١٨٦ البوار سنداً بدل ضائع باسم البائع سمير يوسف الحاج.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨٦ — انطوان نعيم

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب ايلي يعقوب عماد وكيل ليندا جان الزايك سند ملكية بدل ضائع بالعقار ٨٧٦ انما والدفنة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

التكليف ٥٨٦ — انطوان نعيم

اتحاد الكتّاب اللبنانيين استجابة ولا دعوة

شحذ وضاح شرارة (في "النهار") قلمه وافكاره وكتب "عن عدم استجابة للدعوة الى المناقشة"، ونحن سنفترق عنه من بداية الطريق ونكتب "استجابة" من غير دعوة، بل لدعوة ضمنية اطلقها عن طريق "الاستفزاز"، ولان نقاش من يديرون ظهورهم بعضهم للبعض عقيم ومحكوم بالفشل، ولاننا لا نريده كذلك، نبادر الى الانطلاق من جوامع مشتركة لا من مقاسم وافتراقات.

ليست هذه الكلمات دفاعا عن اصحاب الدعوة، الى عقد المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين، اولا لانهم ربما ليسوا في حاجة الى من يدافع عنهم، وثانيا لان قضيتهم ومؤتمرهم سيكونان موضع نقاش في حينه، ما دامت هذه المسألة مدرجة على جدول الاعمال، وثالثا لانني لا ازال خارج اتحاد الكتاب وخارج لائحة اللجنة التحضيرية. غير انني مطلع، مثلي مثل وضاح شرارة، وربما اقل منه، على مبادرات اتحاد الكتاب ونشاطاته، وسنقول من الملاحظات عليهما ما امتنع وضاح شرارة عن قوله، ولا نعتقد احجامه ناجما عن نقص في الجرأة، لان جوابه الذي يصر على تسميته عدم استجابة مليء بالقساوة والحدة والملاحظات اللاذعة، الا انها حدة تناولت الشكليات ودارت حول الموضوع وتناولته تلميحا، وكان من شأنها ان تكون في سياق ايجابي لو تناولت محتوى الرسالة لا الظروف المحيطة بها، ولو تطرقت الى فحواها لا الى خلفيات اخرى تقع وراءها ووراء موقفه منها.

اتحاد الكتاب اللبنانيين مؤسسة من مؤسسات الثقافة في لبنان، نشأ، يوم نشأ، عن حاجة اجمع المثقفون ولاسيما الكتاب عليها. لكنها، مثل غيرها من بنى الثقافة، تعرضت لآثار الحرب، واجتاحتها مؤسسات السياسة خلال الستة عشر عاما من الاحداث التي عصفت بلبنان، وفرض عليها، كما فرض على غيرها، ان تعيش في ظروف استثنائية كان من نتائجها استقالة العديد من مؤسسات الثقافة، وانهيار بعضها، وانكفاء بعضها الآخر، وصمود جزء آخر منها، ولكن للصمود هنا ثمنا متفاوتا دفعته المؤسسات الصامدة ومنها اتحاد الكتاب اللبنانيين. وهنا بيت القصيد ومكمن الداء وموضوع النقاش الفعلي الذي لم يتجرأ وضاح شرارة على الخوض فيه، ونحن نحاول ان نقوله صراحة.

لقد حشرت السياسة اتحاد الكتاب في لعبة السياسة وحولت هيئاته الادارية المتعاقبة الى ما يشبه "اللجان الثقافية" التابعة للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية، مع ما يستتبع ذلك من غلبة الهم السياسي على الهم الثقافي وتحويل هذا الثقافي الى المقام الثاني كما ان حشره هنا كان ناجما عن غلبة حزبية ماركسية على العموم، والأمر حرم الاتحاد شمولية تمثيله للكتاب وللثقافة، واغرقه في حمأة الصراعات والخلافات ذات الطابع الحزبي والسياسي والايديولوجي. ونحن مع القائلين بان اتحاد الكتاب ارتكب، على هذا الصعيد، خطيئة لا يجوز تبريرها وان امكن تفسيرها، ولسنا هنا لا في معرض الهجوم على المبررين، ان وجدوا، ولا في معرض الانضمام الى المفسرين، ان حاولوا؛ غير اننا في صفوف القائلين بتأمين الشروط اللازمة لكي تستأنف هذه المؤسسة دورها وتستعيد موقعها بعيدا عن لعبة السياسة، وليس بعيدا عن السياسة. ومنطلقنا في ذلك ان اتحاد الكتاب اللبنانيين ينبغي ان يشكل اطارا نجتمع فيه نحن اللبنانيين العاملين في حقول الابداع والبحث العلمي والكتابة والثقافة بكل فروعها، انه اتحاد لنا جميعا او هكذا ينبغي ان يكون. واذا كانت صورتنا جميعا تشوهت بفعل طغيان آلة السياسة وتشوهت معها جميع مؤسسات الثقافة، فمن الاولى لنا اليوم ان نعيد الى الثقافة موقعها ودورها الريادي.

واذا اجزنا لانفسنا، في اطار الكلام عن علاقة السياسة بالثقافة ان نتهم السياسة بمصادرة دور ما عداها من مؤسسات فليس ذلك من قبيل تصنيف السياسة في خانة الاثم وما عداها في خانة الطهارة، ولا من قبيل تبرئة الثقافة من دماء سالت خلال عقد ونصف من حياتنا. فثقافتنا في لبنان، على اختلاف مشاربها هي التي هيأت لبنان لمثل هذه الحرب القاسية ولا يظنن احد من المثقفين، وفيهم الذين كانوا على مسافة ظاهرية من الحرب، ان في امكانه التبرؤ والتطهر من الاخطاء التي ارتكبتها الثقافة في حق نفسها وحق اصحابها وحق الوطن، على غرار ما يحلو للبعض من المواطنين، بل للكثيرين منهم ان يتبرأ ويتطهر من لعبة الحرب ذاتها. وليس قولنا هذا نوعا من التعميم الرومنطيقي لما قاله جبران من "ان الشجرة كلها مسؤولة عن سقوط اي من اوراقها"، بل هو اعتراف فعلي بان جميع المثقفين اللبنانيين يتحملون، بنسب متفاوتة، قسطهم من المسؤولية في اندلاع هذه الحرب، وانهم اليوم امام مسؤولية تاريخية، ايجابية هذه المرة في اعادة بناء الوطن وفي تأمين المناخ المساعد لكي تستعيد الثقافة دورها.

ضمن هذه الرؤيا نرى في مبادرة اتحاد الكتاب فرصة ينبغي ان "نستجيب" لها بحماسة كبيرة، لعلنا نتمكن من وضع لبنان كله، وفيه مؤسساته، ومنها اتحاد الكتاب، في دورة "حروب" سلمية ثقافية، بعيدا عن دورة العنف. دون ان يعني ذلك تلقيح الاتحاد "بطعم" ضد السياسة، لاننا نحن المثقفين اولى من سوانا، وينبغي ان نكون في الطليعة من المناضلين من اجل وطن ودولة حديثين ومن اجل الحرية والديموقراطية بكل المعنى السياسي الذي تنطوي عليه هذه المفاهيم، ولكن بلغة هي لغة الثقافة لا لغة السياسة، والمسافة بين الاثنتين ضرورية، وهي ليست مسافة عداوة وانتفاء وخصومة بل هي مسافة الخصوصية لكل منهما.

انطلاقا من ذلك نرى ان الكتابة "استجابة" للدعوة افضل من الكتابة عن "غير استجابة". ذلك افضل للقضية كلما وللمشاركين في الكتابة، لا سيما منهم غير المستجيبين. والا فما معنى ان يرد المرء رغبة منه في عدم الرد، وان يجيب عن اسئلة يفترض هو انها غير موجهة اليه، وما معنى ان "يسطر" "الزميل" اقوالا ينحصر همها في نفي الانتماء الى "الزملاء" بحسب تعبير وضاح شرارة. ولو كان الصديق وضاح جادا في احجامه لكان عليه، لكي يعطي صدقية لردة فعله، ان يحجم فعلا عن الكتابة، بدل ان يكتب مؤكدا ان ما يكتبه "ليس استجابة دعوة الى المناقشة".

يبرر وضاح شرارة "عدم استجابته" هذه بالقول انه "يجهل اصحاب التحضير، من هم ومن يكونون. فالرسالة لا يذيلها اسم علم..."وانه"بالحدس والاستدلال" تمكن من معرفة هوية اللجنة معرفة ساخرة. "فاللجنة من الانس" على قوله، واعتقد ان هذا القاسم المشترك ضروري، وان لم يكن كافيا، لكي "يتحادث" معهم بلغة مشتركة، بدل ان "يتحادث" مع سراب او وهم او اسم نكرة، او شخص معنوي مغفل.

الخطأ المنهجي الاول الذي ارتكبه وضاح هو انه بعد ان يجهل الجهة الداعية وينكرها يعود ليشير الى انتماء اعضاء منها، او كلهم، الى مؤسسة اتحاد الكتاب اللبنانيين الذين يعرفهم بالتفاصيل، بدليل مسارعته الى توجيه النقد اليهم والى الجهات السياسية التي كانت توجه عملهم. وكان من الاجدر به، لانه يعرف هوية الجهة الداعية، ولانه على يقين من اننا نعرف انه يعرف، كان من الاجدر به ان يكتب استجابة لدعوة اناس، او "انس"، يعرفهم وان كان يخالفهم الرأي. اما خطأه الثاني، رغم معرفته هوية اللجنة التحضيرية، وهي ليست اتحاد الكتاب وحده، بل كل المؤسسات الثقافية الفاعلة، ومعظم الشخصيات الثقافية المرموقة في لبنان، فكونه مضى يناقش هؤلاء المجهولين، منزلقا في الرد عليهم وهم "نكرة"، وهذا لا يليق بقيمة صاحب الرد، او "بالمتكلم، وهو في هذا المعرض متحدث ليس الا ومن العسير عليه ان يحادث لجنة محتجبة..." بحسب قوله. نقول ذلك حرصا على هذا "المتكلم" قبل حرصنا على الشخص المغفل، فما اسهل ان ينبري احد ممثلي هذا "المغفل" مرددا قول الفرزدق لهشام: "وليس قولك: من هذا؟ بضائره".

خطأ الصديق وضاح الثالث هو ان هذا التجهيل والتنكير قد يخفي وراءه وجهة نظر تقوم على تجهيل وتنكير لكل شخصية اخرى غير شخصية الفرد، غير الذات الفردية، غير الأنا المستعلية، وجهة نظر تلغي كل الكيانات المعنوية غير الفردية، وفيها الوطن على المثال، ولا اظننا في حاجة، كلما ذكرنا كلمة وطن، الى ان نسرد تحتها اسماء كل المواطنين فيه، وفيها ايضا كل المصطلحات التي رشق بها من صاغوا الرسالة متهما اياهم بالوقوع في بلبلة فكرية وعدم دقة في استخدام المصطلحات. واذا كنا توافقه على ضرورة الالتزام بالدقة العلمية وعلى ضرورة الحذر من "التفكير الجماعي" حين ينطوي "الجماعي" على نفي التنوع والتعدد وقتل الحرية، فنحن لا نوافقه الرأي في وضع "الجماعي" بين مزدوجين خوف ان يكون ذلك سخرية من كل ما هو جماعي.

واخيرا نرى ان الكلام على الجماعي يمكن ان يكون مثمرا اذا تناول بالتحديد "جماعيا" ما، هيئة او مؤسسة، لو تناول مثلا اتحاد الكتاب اللبنانيين "ومن وراءه" بالنقد، كما يحلو له النقد: بلا حذر ولا حدود، متجنبا الوقوع في التلميح بدل التصريح وهو ما اتهم به اصحاب الدعوة ثم وقع فيه. وكل ذلك لا يقلل من قيمة كلمة مكتوبة بلغة شديدة السبك متينة التركيب لا تشوبها شائبة في قوانين الفصاحة والبلاغة، انعم الله علينا بمثلها.

الدكتور محمد علي مقلد

ريتسوس قال لي تحت ضوء القمر

(الى وضاح يوسف الحلو).

"يكفيني قولكم: ريتسوس واحد منا"، هكذا تكلم الشاعر اليوناني الكبير يانيس ريتسوس الى الشيوعيين مطلع ١٩٨٧. من كل مجد الاغارقة اكتفى ريتسوس بالانتساب الى الشيوعيين الثوريين. لكن المفاجأة انه بعد رحيله بدقائق وتحديدا في منتصف ليل ما قبل الامس التقى بخضر نبوه عند سفح جبل الاولمب فسأله عن قضيتنا التي طالما دافع عنها، قضية وطنية ديموقراطية تهم العالم اجمع (وليس عبر التشويه الاعلامي الرجعي كحرب دينية تواصل ظلامات القرون الوسطى). كما سأله عن قضية فلسطين التي طالما اعتبرها (قضيته وان شرط رؤيتها رؤية عادلة يحتاج الى الشعر، الشعر الحقيقي). ولكن خضرا لم يجب. فصمت ريتسوس هو الآخر. وطال صمت الرجلين، فيما ارتفعت فجأة موسيقى سوناتا ضوء القمر. ولما عاد السكون الى الجبل وعادت اضواء القمر القاسية تكشف ملامح وجهي الشاعرين الحزينة المتعاطفة المتشابهة كوجه واحد، اكتفى الشاعران بما على الملامح من اطياف ابتسامة الحزن، فربت ريتسوس كتف خضر وقال وهو يهم بالانصراف:

- حسنا اكتب سوناتا ضوء القمر مرة اخرى فكما فهمت الآن اني واحد منك اكثر مما انا واحد منهم.

فاستوقفه خضر ليتحدث اليه كما تحدثت تلك المرأة المسنة الى ذلك الفتى تحت اضواء القمر:

"اسمح لي ان آتي معك
"ثمة قمر واضح
"لن يرى احد شعري الشائب، فالقمر
سيغطي الفضة بالذهب. هل تفهم؟
"اسمح لي ان آتي معك.
"القمر شمس لظلال. نمت الظلال
"وغمرت البيت القديم. ازاحت الستائر
"اصبع شاحبة تكتب على غبار البيانو
"كلمات، عليّ ان لا اتذكرها
(مثل، هنا او هناك، في الشرق او الغرب، اضاعوا الثورة ورفاقهم الثوريين مثل هنا او هناك، في لبنان او في فلسطين، سجون ومصحات عقلية، مثل هنا او هناك، ميليشيات وحواجز وزنازن لتكسير الرؤوس والرقاب والعظام والاغصان والازهار.
"اسمح لي ان آتي معك
"اعرف، ان كل واحد يهيم بواحد في الحب
"وحيد في الموت، وفي المجد
(ولكن بما اننا، ريتسوس ونبوه واحد
(في الحياة واحد وكنا واحد في الموت وفي المجد
"اسمح لي ان آتي معك
"لعلنا جناحان لملاك واحد
"وعند القمة العارية
"ستخطفنا ريح ربيعية
"وحينها نملك ان نتخيل اللحظة
"اننا نحلق
"نحترق بين عضلات الريح الزرقاء
"وبين اغصان الاعالي
"حيث نرى المدينة
"يافعة، اسمنتية، مشيدة في اللمعان القمري
"مدينة لا مبالية وغير مادية
"هكذا مقنعة كما الميتافيزيكا".

خضر نبوه

ياسبرس المتكلّم عنهم هولدرلن، فنان غوغ، ستريندبرغ "اللص مرّ، قبضت على ذراعي"

لدى (١) كتابته "توماس الغامض"، رأى بلانشو في العدم صورة لغزه. وبواسطة هاتين العبارتين اي العدم واللغز كان وسعه ان يحطم، استمرارا - ما تعنيه الاولى بما تعنيه الثانية، وتاليا في وسعه، في آن، ان يحطم بواسطة تناقضهما، ما هو نقيض لهذه التناقضات. فهل نحن في جوار الجنون؟ "كنت اوشكت، وانا اعمل، الى ما لا نهاية، ان اجبلهما، ان اقضي على ما يفتقر الى قابلية التماس، كي انبع، من جديد، من المكان الاقرب مني. هارباغون(٢) يعثر فجأة على اللص، فيقبض على ذراعه هو". والخارق في قحة مهره المفاجيء للتناقضات ربما يبدأ بطريقة مدهشة وشبه مستحيلة من المكان الذي تقف، على حدوده، الكتابة حيث الكائن السليب والمتأجج من لهيب كنزه يتفاجأ وهو يسرق ذاته ويقبض على ذاته هو. هنا اللغة تنهب بضراوة اللغة فتصل الى حدودها في جو مجنون ومسعور، ويقول بلانشو: "عندئذ، داخل كهف عميق، بدا لي جنون المفكر الصامت وهتفت كلمات غير مفهومة وانا اكتب على الحائط هذه العبارات العنبة: "انا افكر، انن انا غير موجود". وقدم بلانشو لكتاب ياسبرس تحت عنوان "الجنون قبل كل شيء".

هولدرلن كان مبدعا قبل ان يعتريه مرض الانفصام. ويتساءل ياسبرس عن اعمال هولدرلن الاخيرة والاحقة للارتجاج الذهني هل تستأنف دروب الخلق او تتخلى عنها لتجعل الاجواء اكثر سموا؟ وياسبرس يحبذ فكرة التخلي والانقطاع من جراء العصاب. لكن الخلق يسمو على ذاته، على اجنحة جبارة تمنح العبقرية معنى الفرادة. والجنون لا يسعه الاتصال بما هو غريب عنه، لكنه يفتتح لغة تقول، بطريقة مختلفة، ما سبق ان تكلمت عنه سائر اللغات. يسلب اللغة وهو يخترعها. فمن هو هولدرلن؟

في حبها

بعد دروس في اللاهوت، يفقد ايمانه ويأمل للثورة التي اندلعت في فرنسا انها ستجتاح المانيا باعثة فيها حياة جديدة. وكان هولدرلن يؤمن بقدره الشعري ويكتب "الايبيريون" ويصبح مربيا في عائلة كونراد في فرنكفورت. الى هنا، لا شيء يستحق فعلا الذكر. ولكن ومضت في حياته مغامرة غرامية، شجونية جدا، سمت به الى قمة العبقرية وربما ايضا الى اوج الجنون: يقع في حب سوزيت كونراد، يتغزل بها تحت اسم ديوتوما. ويصبح وضعه لا يطاق، فيستقر في قرية على بعد ٤٠ كلم من فرنكفورت ويكتب "امبيدوكلس" وهو فيلسوف ارتمى في فوهة بركان الاتنا. وتحدى السر وهو يحتفل به، مضحيا له بحياته. وتموت سوزيت وتؤدي مؤامرة بهولدرلن الى السجن، لفترة وجيزة، وبعدها الى مصح للامراض العقلية. هذا المعالجة اوشكت ان تحطمه، ان تقضي نهائيا عليه. ثم يغادر المصح فيبقى لست وثلاثين سنة، اي حتى وفاته، عند نجار يدعى زيمر، حيث يعيش كالنساك ويكتب "الخبز"، "الراين"، "الخمر": ابعاد العبارة وآفاقها تشع من معاني القدسية والنبوة. والمخيلة العملاقة تسطع نورا، تدعو المسيح الجديد وترحب به، حيث يسوع يتوجه نحو ديونيسيوس وديونيسيوس يمهد ليسوع. في نصوص سحرت هايدغر وهو يتكلم عن تأسيس الوجود بالكلمة منذ انبعثت الحرية من الحقيقة، من السر الذي يهيمن في الشرود. وهولدرلن يحدد زمن الآلهة والاله المقبل. هنا الوجود يبدأ بالتعبير عن سره واللغة نافذة مفتوحة على ما يتعداها. تقول قصيدة من قصائده: "هونا اليوم". فيتساءل هايدغر: "ما هو زمن هذا اليوم؟ هل هو ثمرة ١٨٠٠ حين كتبت القصيدة؟ كلا. هذا الزمن هو زمن هولدرلن. انه عهد المقدس، حيث حان الوقت للتاريخ ان يواجه الاختيار النهائي والاساسي. هذا زمن لا يعرف التواريخ ولا تقيسه السنوات او مقاطع القرون...". فالمقدس يقلب الزمن حيث يتوالى العدد. والكلام ينفتح على المقدس مذ يحتويه. عندما ينشد الشاعر في الظل العميق ونفحات الساقية الرطبة. انه "ينشد عندما يشرب ما فيه الكفاية من الماء المقدس والقنوع وهو يسمو يسمع من بعيد في السكون انشودة الروح". ويرى هايدغر ان الظل العميق ينقذ الكلمة الشعرية من لفحة النار السماوية المفرطة. اما الرطوبة والظل والقناعة فتتجاوب مع المقدس.

لغة ضبابية

لا ينبغي ان يخدعنا الوجود. ولدى تحديدنا الوجود بدقة، نوشك ان نسهو عنه في لغة لا تتكلم. الوجود يهرب من فكرة الوجود عندما تسيطر الفكرة التي تنقذ من المعاثر والمهالك والمخاطر. ويا ليتها لم ولن تفعل. تلك الفكرة تتحرج من التفكير. انها تضع الوجود في قالب جامد لكلمات نهائية. اما هايدغر فيقول: "اللغة ستصبح لغة الوجود كما الغيوم هي الغيوم لسماء". لغة ضبابية، هاربة. وفي ذلك وضوحها الاوحد: "فقط عندما يتراجع الوجود يرى الفكر جوهر الوجود". انها لغة القلق التي تهمس في انفتاح الوجود على معناه وتشك الحقيقة في تسلسل حججها وتتجرأ فتقول ان المنطق له، احيانا، وضوح قوي جدا الى درجة انه يحجب الحقيقة. وحين ينهمك المنطق لاستنفاد الوجود فهو يستنفد ذاته. وظاهر الوجود، غالبا، يكون خادعا. هذا الظاهر ينحو الى تعدي الوجود بينما ينبغي ان يسمو سر الوجود فوق هذا المنطق. اما الماورائيات فتضخم هذه الظاهر، تنسج الاوهام وتقع جامدة هامدة، في خطأ ارتكبته هي، تقع بعيدا عن الوجود كما نراه، ونشعر به، ونجده، ونفهمه في كل يوم من الايام المتواضعة وربما التافهة. هنا الوجود يتعدى ذاته في عفوية امكانيته المستقبلية التي تجعله يكتشف الواقع الحاضر ويحقق اصالته. عندها الزمن ينتج ذاته والمنطق لا يمحو التجاذب والنزاع والفرق بين الجوهر والوجود وبين الكيان والظاهر. انه الانفتاح على عالم واضح وغامض المعالم معا، مستتر وصريح في آن. وما يبشر بالخلاص هو الشعر الذي يوقظ في الانسان معنى الهدوء ويقربه من المكان المقدس، من مكان وجوده. الشعر صديق مخلص لفلسفة صادقة - الشعر الصافي يأخذ بقلبنا ونفسنا وروحنا دون ان نستنفده بواسطة تحليل، مهما كان.

وهايدغر في تأمله شعر هولدرلن يستشف الوجود كحدث يبرق، اما الشاعر فينصت الى اوتار القلب الصامتة ويبلغ الرسالة بكلام هو، كليا، وجود. والشعر يعيد جبل الوجود وتنبعث منه، استمرارا، حياة جديدة. ويسمو هولدرلن كنسر من نور قبل ان يجري كلامه في قناعة ينشدها الوحي في رفعته. هذه المفارقة لا يحتملها الا الجنون الخلاق ليعبر عنها او لتنوب في الصمت. اما في الرسم فلوحة معنية، قلقة، مضطربة حيث تطقطق دوما الاشكال والالوان فتنتحر استمرارا الرسوم السابقة وتنبعث من جديد. ويلاحظ بلانشو انه حالما تبطل الخبرة خلوصها الحميم لذاتها وتسعى الى النهوض، تتعرض الى الضياع، ويستشهد بمقاطع من رسالة لريلكه: "اتصور احيانا كم هما الجنون والخطأ اللذان كان اقترفهما فان غوغ لو اضطر الى اطلاع اي كان على الطابع الفريد لرؤياه، لو اضطر ان يتأمل مع آخرين في البواعث التي ستستخرج منها لوحاته. والنداء الى غوغان يولد من هذه الرغبة في الاتصال المباشر، ويأتي غوغان. وحالما يصل، هذا الصديق المرتجى، تلك الذات الاخرى، يحلق فان غوغ اذنيه يأسا". وكل صداقة أهي خائنة للعبقري المجنون؟ وفي هذا الصدد يكتب تورنييه في "فندرودي اوينبوس المحيط الهادئ": "عندما يدخل رسام او حفار اشخاصا في مشهد او قرب نصب، فان دافعه ليس تذوق اللواحق. فالاشخاص يمنحون القياس، والاهم ايضا، انهم يشكلون وجهات نظر ممكنة تضيف الى وجهة نظر المشاهد امكانات لا غنى عنها". وغوغان يبقى، اساسا، كلاسيكيا. اما فان غوغ فلا، انه في صراع مع مجموعة من المتطلبات، ويعتريه عارض الصرع ولم يبق له سوى ثمانية عشر شهرا يعيشها. والنزاع شرس وواع وعميق، ورسومه بواسطة الخيزران او اليراع منوخة، يريد ان يعبر بالاحمر والقرمزي والاخضر عن الهوى البشري الراعب، يسعى بواسطة الالوان الكامنة لتلطيف الفاقع منها لكن نقيض التناقضات كان ينتصر. لا يحتمل قمعا. يجعل الالوان تهتز، ترتجف، تنور وكأنما تهاجم اللوحة اذ تنبعث منها لغة مجهولة ولم تحك بعد، لوحة تغلي وتهذي. اما ياسبرس فيرى في الهذيان حيرة في ذاتها، طريقة وجود في العالم، نظرة اليه ومعنى يعطى له. هذيان كله اخلاص. يقول ياسبرس في هذا الصدد عن فان غوغ: "يبدو لي ان نبعا حميما للوجود تجلى لنا، هنيهة، وكأنما اعماق دفينة في حياته انكشفت مباشرة، هنا".

ستريندبرغ

وياسبرس تكلم كثيرا عن ستريندبرغ الذي كان عرضة لهذيان في سنواته الاخيرة ولم ينقطع عن الانتاج في خضم هذا الهذيان بل نضجت عبقريته. ومرضه يمجد وحيه. وكتابة ستريندبرغ خلاصية الى الدرجة التي تضطلع بها جرأة تحطم الحدود التعسفية بين الحلم والواقع، وعندما تضرم الكتابة نار مقدسة. وكتابة ستريندبرغ تفتح مسافة شاسعة بين قدره الادبي وواقعه اليومي وسيرة حياته. هذا الشسوع يزداد كلما بدا للقارئ انه قرأه واجتازه: انه ابن خادمة. ينزعج من ابيه الذي تزوج مرة ثانية وربما عاش الابن اوغست قدر ابيه فتزوج هو، ثلاث مرات. وربما قلد اباه ليصبح ابا لذاته في مؤلفاته واسلوبه غاضب، صاخب، مرير، معذب. يتحدى القارئ، وفيه هلوسة تغوص في اللاوعي لتنيره. ويكتب برعشة الجنون الذي عرف ان يتكلم عن ذاته ومع الآخرين. هنا ينجح ستريندبرغ واخفق ان يبني بيتا سعيدا وعائلة واستقرارا. عندما يسخط على كل النساء وكأنه اليسهن ذنبه فكتب عنهن بلهجة الحنان الحقود، انه يحبهن كنفسه، وهذه النفس مقيتة. ومع ذلك. تبقى هويته.

يكتب "دفاع مجنون" ويروي بطريقة يدعوها "اسطورية" حياته ويملأ صفحات كاملة بالتهكم، ويتلذذ ان يدمي ذاته فينبع الخلق منها: "كنت مطاردا كالحيوان المفترس، وغيرت حقل قتالي. بلغت حافة البؤس، واستطعت الوصول الى مرفأ محايد في قرية فنانين قرب باريس، ولكن من جديد اخفقت اذ بقيت معتزلا لعشرة اشهر، ربما كانت الاسوأ في حياتي". هنا يتكلم ستريندبرغ عن سيدات يرسمن لوحات متحررات من كل زعم باطل متخيلات انهن معادلات للرجال. "ولكي يحجبن جنسهن يبرزن النواحي الخارجية للرجل فيدخن ويسكرن ويلعبن بالبليار ويقمن بحاجاتهن على الطريق، وراء باب، ويتقيأن امام الجمهور دون انزعاج ويعترفن بالاعيب الحب بينهن". انها المرأة الناقصة وان تشبهت بالرجل امست اشد نقصا. انه الغضب الجامح. انها المحبة اللاذعة. الحب الصافي يفرز العدم سوى في "تتويج البتاء" حيث يصف ستريندبرغ زمنا هانئا ينزلج نحو الاحلام ويسكنه سحر الريف ورونق الطبيعة وكأنما الكاتب يبني قصورا من ماء واثير وهواء وصقيع في جزر خليج استوكهولم مع امرأته الاخيرة هارييت بوس وابنهما. وهذا في حوار مع الذات لانسان يشرف على الموت. هنا الوعي ضبابي يوشك ان ينطفئ، استمرارا ليوقظ الوحي. ثم تجري الاعمال. من جديد. في عاصفة ثائرة، هلعة، تجعل من المستحيل على الكاتب ان يتهرب فعلا من واقعه بواسطة خلقه، يفكر في الانتحار ثم يستبعد هذه الفكرة - حياته اصبحت انتحارا مستحيلا. وفي "متزوجون"، يسيطر على النص هاجس مستمر: انه كره النساء. امسى غرامه هذا الوسواس بالذات. ثم يتعدى ذلك ويضع عدل الملك على المحك.



ياسبرس.

ستريندبرغ. "في خضم الهذيان".

يحال الى المحاكمة بسبب التجديف وتبرأ ساحته، ولا يسعه الا ان يقلق ذاته. وكان منذ المدرسة فهم معنى الظلم لدى معاقبة التلاميذ الابرياء. ويكتب "الآنسة جولي" فيحظر الكتاب فورا. وكان اقر في حوار مع ذاته من خلال القارئ: "يبدو لي انني متربص وكأن الحياة والخيال متداخلان. لا اعرف ما اكتبه هل هو خيال او حياتي هل هي خيال: واخال ان هذا سينكشف لي في لحظة واضحة لن تتأخر وعندها سأهوي في الندم والجنون او في الانتحار".

وستريندبرغ هوى في الجنون قبل كتابته هذه، فانتحر دون ان يموت وابقته مؤلفاته نهائيا في حياة خالدة. وحبه للتضحية فيه سكر ونشوة جعلاه يتعرف حانات برلين ومستشفى سان لوي في باريس، والكتابة قيامته الوحيدة. انها مثيرة للشجن ومؤساوية ومتألمة. انها تنتحر على السويداء التي تفرز. كتابته تثير الحقد عليه. ولكن صبوته الحانقة للمطلق تزداد فيعيش حياته وكأنما في حلم. انه يشجب الدولة والكنيسة والمرأة الخائنة والله لكل هذه الخيانات، فيزداد الحقد عليه ويلاحقه مع المرض في المانيا وسويسرا وفرنسا. اما مسرحياته فصرخة مفطرة تشير الى تواطؤ البشر مع القدر لسحق الرجال العظام، اذ لا احد يفهمهم وهم خطرون. وهل الجنون رفيق العظام؟ هذا الجنون الذي ينتصر على الكتابة ويحول الحلم الى واقع هو الاجمل ويسمو على سفاسف النساء الخبيثة، انه الجنون الخلاق يردد مع ميشال فوكو: "كيان الانسان لا يمكن ان نفهمه دون الجنون، وقد لا يصبح كيان الانسان ان لم يحمل الجنون حدودا لحريته".

عبدالله عازار

(١) هذه المقالة ترتكز على منكرات ستريندبرغ (مركور دو فرانس ١٩٩٠) ومؤلفاته وعلى كتاب بير اولوف "حياة ستريندبرغ" (فلاماريون) وكتاب ياسبرس: "ستريندبرغ، هولدرلن، فان غوغ" (منشورات مينوي) ومؤلف هايدغر "الكائن والزمن").

(٢) مثال البخيل عند موليير.

يقظة عصفور

— ١ —
- قمر من طفولة الفرح
سؤال يرف في صدري.

— ٢ —
- اتحلى لك
يقظة عصفور في خضرة الضوء
يطلع وجهك في الرغيف
رداء لعمري.

— ٣ —
- في فم الينبوع
انت بهاء الاقتراب
ظل يدور
المكان يكتسي حنان الظلال.

— ٤ —
- جنت الاغصان فوق الشمس
في الجرح لا يرقد
في الفرح المجيء.
يلبي نومه.

— ٥ —
- اليّ كالبرق يجتمد
ها انى صمتي يحادثني.

— ٦ —
- الاعب اطفال الوقت
قمر الصمت لا يدور
عسى خطوة الشمس تحتضن فراره.

هناء الامين خاتون

باكورة زاهي وهبي، قطّاف صور ومناظر

من الظلم مقاربة باكورة زاهي وهبي "حطاب الحيرة" (*) وفي الذهن نماذج مكرسة في الشعر، مع ان لا احد يتجرأ بالطبع على القول بامتلاك تصور ناجز "للفعل الشعري" او للقصيدة. حسب الباكورة انها ارض "خام"، والتعامل معها له خصوصيته، وان لم يضر هذا التعامل ابدا مداراة مسبقة لخاطرها.

يلفتنا في عمل زاهي ان صاحبه قطاف صور لا تنضب، حتى لكأنه "حطاب" مناظر، يذهب اليها في براري العمر والطبيعة يريد تهيئتها لمشاريع لوحات يؤسس لها على القماشة الوجه الاول ليموسق من ثم ببساطة واضحة عناصر التأليف مشارفا عتبات العضوية الداخلية. وهو يؤسس الكثير من صوره بل من كامل بنائيته على قدر لا بأس به من الجمل الفعلية واشباه الجمل والتخابيه المتكاملة الاطراف والعناصر، ولا عجب في ذلك فهو يبقي في يقينه الطرف الآخر المتلقي "السميع": /كان يلزمه / المزيد من ابتساماتك / (صوتك المشمس ص ٣٧)./ في كآبة المدينة / مارسنا كل العادات السرية / ("اشجار مكسورة الخاطر" ص ٥٩-٦٠).

الصور عند وهبي قد تأخذ طابع المفردة، (طقوس، القداس، الاقبية، يطقطق، الكاكي، تنورة، الغيمة، البرك، احمر، اصفر، اخضر، المجرة، الجدران). وتنحو احيانا جهة التعبير المركب ما شاء له من اجزاء واسانيد، فنقع تاليا على صور الرسم الذي يتسنم النعت (حقائر مهجورة. جياد غريبة، ارنب مذعور)، او على صور "تستمرئ" اداة التشبيه (الطقس مثل عذراء، ارتعش كحطاب يابس، انحني كسنبلة، يبسط كفيه كصحراء، كأن الغيمات كلابه الشاردة)، او على صور تفلتت من اداة التشبيه محاولة، وضمن محمولها غير المدعي، مشارفة مجازات ابداعية (ديك الغبطة، تعوي الذكريات، الصبية التي تنشر شعرها على حبل الغسيل).

يحاول زاهي وهبي مع اللفظة والعبارة ما استطاع ليذهب الى حيث يشاء. ومضامين صوره، بل المستوى الايحائي لصوره، تقول انه لا يذهب بعيدا بل هو لا يشاء الذهاب بعيدا. انه يقصد حنايا الحياة المعيوشة يريد ولفا معها. جميل هذا الابتعاد عن تحميل النص رسالة ابعد من التباسات الذات الفردية ايضا وايضا يحاول مع ذاته ومع العبارة قدر استطاعته، وما يستطيعه في اي حال يطوي جرأة فنية. انه يأتي الى اليومي الحاضر كامرأة او فعل مشاكسة او شوق قربى عجاهنا مسه برهافة جوانيته ليرفعه اذا امكن الى مرتبة الشعري: رجل ينهض باكرا / ليذهب الى مشاغله / امرأة تنهض باكرا لتشرق الشمس / تلك الصبية / التي تنشر شعرها / على حبل الغسيل / في الشرفة المقابلة / تنهض / لتلقي تحية الصباح / على نافذتي / ("كل صباح"، ص ٥٠).

ونهاب وهبي الى اليومي باناسه ورموزه واشيائه يأخذ طابعا تشبثيا. انه ذهاب ملتجئ بل ذهاب الهروب من الوحدة، من العزلة عبر العلاج الشعري. يشعر بوطأة وحدة ثقيلة ثخينة تعلن نفسها بالصورة وحتى بالاكثار من ادوات النفي (لا، ليس، لم): لا / ليس ثمة مقبرة في الجوار / وما من بخور يحترق / الاموات يتنزهون / في الحدائق / ("مقبرة في الجوار"، ص ١١)، / لسوء الحظ / لا املك الا هذا النهار / ("ثمة شيء آخر"، ص ١٤)، / الذين تركوا اجراس موتهم / معلقة / على عتبة الباب / عضوا خلسة / وحفروا في الصمت / كلمات الوداع / ("قداس الشوق"، ص ٤٠).

وفي دأبه على كسر لظى الوحدة والعزلة يقع على المعادل "الأنثي" لتحقيق فناء ارقى من موت الوحشة، يحقق فناء الذات في الآخر الجميل الحامل منذ التفرع الاول لقيم المودة والحنان الفالتة من التنافسية وزخم الحاضر المحموم: / كان يلزمه / المزيد من ابتساماتك / ليرمم / احزانه المهشمة / يترك في جدار صباحاته / ثقبا / يطل على وجهك / الذي تعشش فيه الملائكة / ("صوتك المشمس" ص ٣٧)، /هو / في غابات صدرك / حطاب حنان / ("حطاب حنان"، ص ٣٩).

وفي احتفاله بوقوعه "الأنثي" على معادل كسر العزلة يغزل صورا جميلة لها رهافتها: /سيختبئ عصفور / في ابتساماتك / على كنزتك الجميلة / ستزهر شجرة تفاح / ديك الغبطة، انفك / ("شتاء"، ص ٤٨،٤٩)، /كأن في نظرتها / قطيعا من الكواكب / وخيولا جامحة / تصهل في عظامه / (واحة ص ٣٣)، الا انه وهو مسترسل في اللهو بعلبة الصور هذه لا ينتبه للبقاء عند مقاطعه وتراكيبه الخاصة به: /حين احبك اكثر / سيجثو اله على ركبتيه / مثل قديس خاطئ / سوف يشتهيك الانبياء / وتغمر الكون سحابة فرح / سيولد الف مسيح / وتحبل كل النساء / واحبك اكثر / ("تراتيل قديس خاطئ"، ص ٤٥).

ووهبي المكثر من اشاراته الدينية (المآذن، قداس، كنيسة، نصلي، سجادة) تكتنف نظرته الى المرأة اشارات التباس. فهو وان حاول اقناعنا بقدسية الخطيئة يبحث عن الحنان المفعم بالنصاعة: /الطقس مثل عذراء / تتعرى امام مرآة / ("مقبرة في الجوار"، ص ١٢)، / النساء اللواتي تعاقبن/ على جسدك المرقط باحمر الشفاه / واعقاب السجائر / امتصصن رحيق رجولتك / ("احلامك المعلقة"، ص ٢٨). هو يبحث عن الطهارة وان قال: /فخذنها الموحل / عتبة هيكل / ("ثمة شيء آخر"، ص ١٥)، والا لمَ لا يتجرأ على رمي اداة التشبيه في / كأن امرأة فاجعت... فباركتها الآلهة /. وفي تجرؤه على رمي هذه الكاف التشبيهية يكمن بعض من سر الابداع في الفعل الشعري. فالابداع هو خرق للنسق او للنسيج الثقافي، واذا شئنا الذهاب ابعد نقول مع عبد العزيز بن عرفه في كلامه "حول مستقبل القصيدة الحديثة": "ان التحولات الاجتماعية ذات الابعاد الابستمولوجية لم يكن خلفها حزب سياسي معين بقدر ما كان وراءها وفي صلبها مبدعون قبلوا بتغيير ما تكلس في جهاز اللغة ليعبروا بالوعي من مناطق تم احتلالها الى مناطق مجهولة كقارات سيكولوجية كانت كامنة ومطمورة في طبقات اللاوعي السحيقة".

في اي حال، قلنا ان وهبي يروم المودة، يريد تواصلا يفتك بعزلة داخلية وهذا يفسر وفرة الاهداءات في قصائده. وحينما يعييه الواقع وتضن عليه المرأة بحضن يرتد الى ذكرياته: /كان ذلك / قبل ان نعرف دور السينما / وملصقات الشوارع / ورنين المهرجانات / كان ذلك / قبل مئات الاحزان والقتلى / ("جرار الندم"، ص ٥٧). وفي هروبه الى الماضي تحاصره ايضا ذاكرة سوداء "فيقتلعها" بتدوينها ورسمها: /ولكي ننسى / علقنا على الحائط / صورة كلب اعرج / يبول على مجد الحروب القادحة/.

اللافت في عمل وهبي انه محاولة جيل لقول كلمته "الفردية" زمن تعاش الحياة "يوما بيوم". في ذهابه الى التعبير الشعري يبحث عن مخرج ينجو به من "عصاب" الايام ليعبر ما استطاع الى ضفة الخلق!

فوزي محيدلي

(*) حطاب الحيرة، شعر زاهي وهبي، عن دار الفارابي، بيروت، طبعة اولى ١٩٩٠.

أختار

— ١ —
الساعي الاليف،
ذو الوجه الداكن
والاحلام التي نخرها السوس
يبتسم في الكاكي
ويحزن في الليل
حين تأخر، مرة، الى الابد.
بكته صناديق البريد
أليس الصدأ
دمع الحديد؟
("دمع الحديد"، ص ٣٥)

— ٢ —
ابناء الرجال الذين ليسوا منا
مواليد ليلة شباطية في سنة كبيسة
كنا ننوء بكتاب الحساب
نهرب من درس القراءة.
الى دهشة اللعب
نرشح تعبا ولا نتعب
ننوح حتى الظهيرة
ثم نختبئ في تنانير الدوالي.
("جرار الندم"، ص ٥٥-٥٦)

ز. و

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابنيال	محطة العكاوي	٣٢١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصانع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الحمراني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة النباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٢٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفيدور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الحسر	٣٣٣٨٠٣
ميماكيس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "منطقة متوحشة" (مغامرات).
٢ - "الجريمة المزدوجة" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شامنشاه" (هندي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدواردو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ستالون بنظر عاليا" (سيلفستر ستالون).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "مليز مع وقف التنفيذ" (جورج خلوب، مارسيل مارينا).

● جاندارك:
"ملك الحكايات" (مسرح دمى).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المعركة الخارقة" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "المتهم" (مغامرات).
٢ - "انترنال افير" (عاطفي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"انظر من يتكلم" (كوميدي عاطفي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"انا وهو" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اصدقاء الى الابد" (عاطفي).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كفرون" (دريد لحام ومادلين طبر).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"عودة الى المستقبل" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): مشاريع لم تنضج بعد وحين تقدم عليها باكرا فربما كانت منها خيبتك قبل الاوان.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): محاولة لفرض نفسك في العمل، وليست هي الطريقة الفضلى. وتكون صبورا وكاتما وكل شيء الى احسن.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): وضع مهني يبدو لك موقتا وغير ثابت. وتحفظ اعصابك باردة وراسك باردا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تتحرك قليلا وتقوم بالتمرين، حتى لو بدا لك الامر صعبا. وسوف تشعر بالراحة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا يمكن الشريك ان يعطيك دائما كل ما تشتهي من المساعدة التي تنتظرها. وهو يمر ايضا بحالات.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تغير في لباسك وقماشك. وتطلب من صديق رأيه، وتحتاج الى المختلف.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الافضل ان تكون سببا للغيرة لا ان تكون سببا للشفقة. وتشيح عن الحسد الذي يمكن ان يقوم حولك.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): ان تتخيل غدا اجمل ليس في ذاته شأنا مثاليا. وحين تؤمن به حقا يمكن ان يكون.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): الاجوبة ايجابية، والمرحلة جيدة، وانت تستفيد جيدا.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تدقق في مسائلك ومشاغلك. وتتخلى عن كل ما صار باليا ومر عليه الزمن.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): لا وقوف عن مشاريع لان المال ينقصك. وعندك التفكير الخلاق الذي يناسبك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): فرص مالية جيدة في وجهك. ولن تدعها تفلت من يديك.

البرنامج الاول

٥,٠٠ تشارت شو، ٦,٠٠ ليش وكيف، ٦,٣٠ بروكر (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ نوتس لاندينغ (مسلسل اميركي)، ٩,٣٠ فيلم اميركي: لم ير، لم يسمع (جين وايلدر، ريتشارد بريور)، ١١,٣٠ كانون مورفي (مسلسل اميركي).

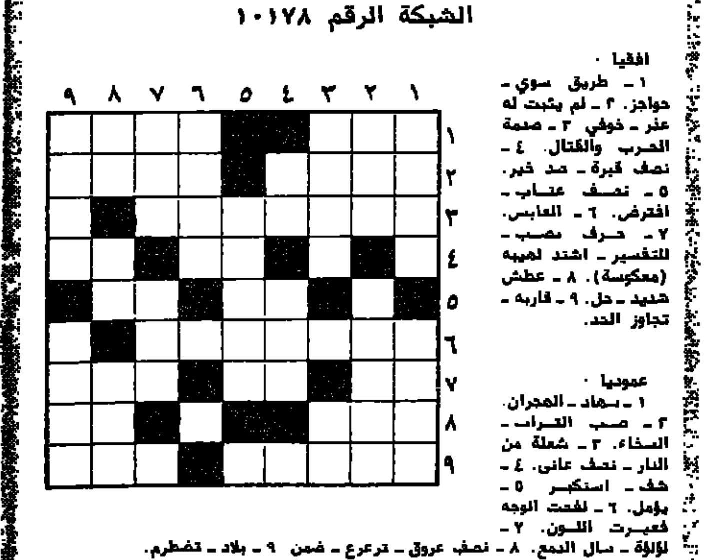
البرنامج الثاني

٥,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦,١٥ الاخبار بالانكليزية، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ نافذة على العالم، ٩,٠٠ فيلم اميركي - الرحلة الاخيرة (جايمس ايرل جونز، اوزاليند تشاو)، ١٠,٣٠ ضحى (مسلسل مصري).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٧٨



افقيا:
١ - طريق سوي - حواجز. ٢ - لم يثبت له عذر - خوفي. ٣ - صدمة الحرب والقتال. ٤ - نصف قبرة - ضد خير. ٥ - نصف عتاب - افترض. ٦ - العابس. ٧ - حرف مصب - للتفسير - اشتد لهيبه (معكوسة). ٨ - عطش شديد - حل. ٩ - قاربه - تجاوز الحد.

عموديا:
١ - سهاد - الهجران. ٢ - صب التراب - السخاء. ٣ - شعلة من النار - نصف عاني. ٤ - شف - استكبر. ٥ - يؤمل. ٦ - لفحت الوجه فغيرت اللون. ٧ - لؤلؤة - سال الدمع. ٨ - نصف عروق - ترعرع - ضمن. ٩ - بلاد - تضطرم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تخايل - صرع. ٢ - رف - اعطافه. ٣ - براني - حرد. ٤ - يعنف. ٥ - عن - ترد. ٦ - أأ - معين. ٧ - رنقه - عص. ٨ - فقدنا - بزا. ٩ - ضير - القاع.

عموديا:
١ - ترنت - ارفض. ٢ - نفر - عاتقي. ٣ - ابن - قدر. ٤ - يانع - ومن. ٥ - لعينه - أأ. ٦ - ف ر م هـ. ٧ - حاح - دع - بق. ٨ - رفرف - يعزى. ٩ - عهد - انصاع.

تحضيرات لقمة دمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الجمهورية الياس الهراوي لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الاميركي الجديد السيد ريان كروكر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

وجاء في الرسالة: "انني سعيد للغاية ان اوفد اليكم ريان كروكر سفيرا اميركيا الى لبنان حيث سبق له ان خدم بتفوق.

لقد حملناه مهمة متابعة دعم الجهود لتنفيذ بنود اتفاق الطائف ومواعيد تنفيذها في سبيل تحقيق وحدة لبنان وسيادته واستقلاله خاليا من اي وجود عسكري غير لبناني ومن الميليشيات المسلحة.

اننا نضع ثقتنا العميقة في السفير كروكر ونود اعلامكم ان المواقف التي سيتبلغها منكم ستحظى بالاهتمام السريع لدينا في واشنطن. انني اشارك الاميركيين في اهتمامهم العميق بمصير الشعب اللبناني، فالسفير كروكر يصل في وقت يتجدد الامل في مستقبل لبنان ويشجعنا في خطوتنا هذه التقدم الذي تحققونه مع حكومة الرئيس الحص في انجاز الخطة الامنية لبيروت الكبرى وفي تطبيق اتفاق الطائف. انها على كل حال الخطوة الاولى، فانتم مع الشعب اللبناني امام فرصة تاريخية لتحقيق المصالحة الوطنية واستعادة الاستقلال والوحدة والسلام والازدهار والديموقراطية للبنان.

وفيما انتم تتقدمون على طريق تحقيق هذه الاهداف، اعلموا ان الولايات المتحدة وسائر اصدقاء لبنان سيتابعون دعم جهودكم المثمرة".

واكد السفير كروكر، الذي زار ايضا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وتناول انغداء الى مائدة رئيس الجمهورية، ان بلاده تواصل مسعاها "من اجل تأمين انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية وحل جميع الميليشيات" وقال: "لن نقبل باقل من لبنان الكلي السيادة والحرية. وان الرئيس بوش مهتم اهتماما جديا بلبنان". واوضح انه نقل الى الرئيس الهراوي "الاجواء المشجعة التي يشعر بها الرئيس الاميركي بالنسبة الى الخطة الامنية المتعلقة ببيروت الكبرى".

ووصف بيروت الكبرى بانها "خطوة مبدئية مهمة بالنسبة الى تطبيق اتفاق الطائف، وهي برهان على ان في امكان اللبنانيين حكومة وشعبا معا، ان يقودوا هذا الوطن على طريق السلام والمصالحة الوطنية".

واشنطن جاهزة

وقال الرئيس الهراوي امام مجلس نقابة المحررين امس انه لمس لدى السفير الاميركي الجديد استعداد حكومته والدول الصديقة لمساعدة لبنان على تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب. واشار الى انه اطلع السفير كروكر على تحرك الحكم لبسط سلطة الدولة امتدادا الى الجنوب، فاجابه السفير انه اذا كان لبنان جاهزا للتحرك نحو الجنوب، فان حكومته جاهزة للمساعدة.

لكن رئيس الجمهورية لاحظ ان الجيش منصرف في هذه الفترة الى الداخل وان منطقة الجنوب تتطلب قوة كبيرة و"لنتمكن من تهيئة الجيش للجنوب علينا اولا ان نضبط بيروت الكبرى ونحل الامن فيها لنستطيع تجهيز قوة من العسكر الذي ينتشر في المتنين وبيروت الكبرى وارسالها الى الجنوب". ولفت الى ان معظم العسكر بات في المتنين وقد استعين باكثر عديد الجيش الموجود في المنطقة الغربية لبسط السلطة في تلك المنطقة وهكذا تبدو بيروت الغربية شبه خالية من الجيش وهذا الامر يجعلنا نستعين بالقوات السورية ونطلب منها مساندة الشرعية الى حين استتباب الامن.

وتطرق الى موضوع الساعة الصفر لبيروت الكبرى، فقال: "ان الساعة الصفر لبدء انتشار الجيش استنادا الى قرار مجلس الوزراء هي يوم الاثنين. وهذا يعني ان يوم الاثنين يبدأ في الثانية عشرة منتصف الليل (الاحد ـ الاثنين) ولا اعتقد ان احدا يرفض الانسحاب ويعارض انتشار الجيش في اللحظة المحددة... ولننتظر. وانا لم اسمع اي فريق يقول انه لا يريد بيروت الكبرى. نحن حددنا يوم الاثنين وليقل احد انه لا يريد (الانسحاب) من الاشرفية الى الشويفات الى ضهور الشوير او غيرها".

واعلن ان القصر الجمهوري لن يكون في بعبدا بل في بيروت استنادا الى العرف والدستور. وذكر ان القصر لم يكن في بعبدا في ايام الرؤساء بشارة الخوري ورياض الصلح وكميل شمعون وهو نقل في عهد الرئيس فؤاد شهاب الى صربا "لاسباب امنية". اضف ان القصر لم يعد صالحا اذ ان ١٢ مهندسا توجهوا الى بعبدا واجروا كشفا عليه وتبين انه غير صالح اطلاقا اذ "اصيب باضرار بالغة وتشققت جدرانه وتصدعت والمياه تتساقط من سطحه ولم يبق منه سوى الطبقة السفلية التي يمكن ان تعتمد اساسا لبناء جديد فوقها... اما بقية القصر فتستدعي هدما كاملا". و"قررنا في مجلس الوزراء ان يكون القصر الرئاسي في منطقة سباق الخيل لانها منطقة واسعة ونفكر في المستقبل، علما اننا لا نطرح الموضوع الان، في ان يكون قصر الصنوبر مقرا لاستقبالات رسمية نظرا الى ان هذا القصر اعلنت منه ومن فوق "فرشه" دولة لبنان الكبير. ويذكر اننا في فترة من الفترات اعطيناه لفرنسا واخذنا في المقابل املاكا عائدة اليها مثل مقر "الاونروا" وبعض الثكن ويمكننا ان نأخذه، وهذا ليس مقررا انما مجرد تفكير، ونجعله مقرا لاستقبال السفراء ونحاول بناء قصر ضيافة فوقه ولا يكون للنشاط الرسمي انما هذا النشاط يكون في القصر الجمهوري القريب وابنية مجاورة له".

ورأى ان بعض المطالبين بعودة القصر الجمهوري الى بعبدا قد يكونون يخافون تجدد الحرب والانقسام. وكرر انه هو "ليس رجل حرب".

وابدى حرصه على حرية الصحافة قائلا "ان الحرية هي لبنان ولبنان هو الحرية وان لبنان لا يعيش من دون حرية ومعارضة سياسية". واكد ان علاقته بالرئيسين الحسيني والحص "ممتازة".

وعن الموضوع الفلسطيني قال ان الطائف نص على حل كل الميليشيات اي اللبنانية وغير اللبنانية، معربا عن يقينه ان عددا كبيرا من اللبنانيين لم يقرأ هذا الاتفاق. واضاف: "سموا اي دولة عربية تعامل الفلسطينيين افضل مما نعاملهم نحن في لبنان لنعطيهم اكثر منها. ويجب عدم اعطائهم اي هوية الا هوية بلادهم". واعاد الى الاذهان ان الفلسطينيين دخلوا على خط الازمة في لبنان مع بداية الحرب "ولو انهم بدأوا انتفاضتهم في الارض المحتلة آنذاك بدل انتفاضتهم ضد الشعب الذي استضافهم لكانوا توصلوا الى نتيجة افضل".

ثم قال ان الجيش اللبناني سيدخل اقليم التفاح، لكنه لن يدخل الا بالتراضي "وليس معقولا ان يقاتل "امل" و"حزب الله" والفلسطينيين"، لافتا الى ان تحرك "لجنة الوزيرين" حاليا تتعلق بموضوع اقليم التفاح.

وخلص الى "اننا سندعو كل رؤساء الميليشيات الى الحكومة الجديدة ونقول لهم تفضلوا اتفقوا على حل هذه الميليشيات".

موعد نهائي

وواصلت "القوات اللبنانية" امس سحب اسلحتها وعتادها من الاشرفية ومحيطها تمهيدا لانتشار الجيش في هذه المنطقة، ويتوقع ان تنهي انسحابها في اليومين المقبلين.

واكد مرجع حكومي كبير ان موعد انتشار الجيش في بيروت الكبرى يوم الاثنين المقبل هو موعد نهائي وقد اعطي الجيش الاوامر بالانتشار الاثنين بعدما ابلغت "القوات اللبنانية" الى الشرعية ان انسحابها يستكمل غدا السبت، فاعطتها الشرعية يوما اضافيا.

وعن الوضع الحكومي قال ان الموضوع مطروح جديا لكن الحكومة لن تستقيل فور اتمام بيروت الكبرى اي يوم الثلثاء، لان المطلوب ليس فتح ازمة حكومية وانما استكمال المسيرة الوفاقية، وطرح الموضوع حاليا من دون التفاهم عليه وتحضير الحكومة البديلة قد يسبب ازمة حكومية كبيرة، مع الاشارة الى ان اتفاق الطائف كان واضحا في تحديد مهمة الحكومة المستقيلة بالنسبة الى تصريف الاعمال في حدود ضيقة جدا. لذلك لا بد من تهيئة الظروف المناسبة لحكومة جديدة قبل طرح استقالة الحكومة الحالية.

وتردد ان تأليف الحكومة الجديدة قد يشهد مرحلة من الشد والجذب، ربما طالت، خصوصا اذا تعامل بعض الافرقاء معها كما تعاملوا مع بيروت الكبرى بطرح شروط من هنا او هناك.

مصدر القرار

من جهة اخرى، طوى الرئيس الحص امس صفحة التباين الذي ظهر في المواقف بين اركان الحكم، وخصوصا بينه وبين الرئيس الهراوي اثر الندوة التلفزيونية التي عقدها رئيس الجمهورية.

وقال في تصريح ادلى به ان المناقشات في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة جرت في "اجواء ودية وايجابية وبناءة ولو ان وجهات نظر متباينة برزت حول جوانب معينة من هذا الموضوع". واضاف ان الرأي في المجلس "كان مجمعا على حق رئيس الجمهورية في مخاطبته اللبنانيين بكلام توجيهي وطني وان التعبير عن سياسة الحكومة وشؤون الدولة في شتى المجالات هو حسب الدستور من حق رئيس مجلس الوزراء، وان التحدث عن شؤون كل وزارة يعود الى الوزير المختص، وفي مطلق الاحوال، ان مجلس الوزراء يبقى هو مصدر القرار في تحديد سياسة الحكم والدولة".

الانتشار في الاقليم

وعلى صعيد انتشار الجيش في اقليم التفاح، بدا امس ان هذا الانتشار سيتزامن مع استكمال انجاز بيروت الكبرى صبيحة الاثنين، اذ اسفرت المحادثات التي اجرتها اللجنة الوزارية مع الجانب الفلسطيني مساء في صيدا عن نتائج ايجابية.

وهذه المحادثات دارت في الاجتماع الذي عقد في منزل وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري في صيدا وحضره عن الجانب اللبناني وزير الزراعة السيد محسن دلول والمدير العام لامن الدولة بالتكليف العميد الركن نبيه فرحات والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، وعن الجانب الفلسطيني السادة: زيد وهبه، يونس عواد، صالح زيدان، العقيد علاء، و"ابو فادي" راجي وابو نزار و"ابو جابر". وانضم اليهم لاحقا قائد منطقة الجنوب العسكرية في الجيش اللبناني العميد الركن قاسم سبليني والرائد حسن جابر.

واعلن الوزير دلول بعد الاجتماع ان الجيش سيبدأ الانتشار في اقليم التفاح الاثنين، على ان يسبقه انسحاب المسلحين من المواقع التي يتمركزون فيها.

ووصف الوزير البزري اجواء الاجتماع بانها كانت "جيدة جدا وايجابية" وقال ان الجانب الفلسطيني اعلن تأييده للشرعية ولانتشار الجيش على الاراضي اللبنانية و"كنا مسرورين جدا لاستجابتهم، ويوم الاثنين سينتشر الجيش دفعة واحدة وخلال الايام الثلاثة المقبلة ستعقد اجتماعات بين الفلسطينيين والجيش اللبناني لتسهيل مهمات الانسحاب. واكدنا لهم ان اعادة توحيد لبنان ستكون في مصلحتهم".

وأبدى مصدر فلسطيني "ارتياحه العميق" الى اجواء اللقاء واعتبره "بداية حوار" مع الشرعية اللبنانية لتنظيم العلاقات والبحث في القضايا المطروحة. واوضح ان القيادة الفلسطينية عملت على تأليف لجنة عسكرية ضمت ثلاثة ضباط برتبة مقدم هم "ابو ياسر" وانور ماضي وكمال مدحت وهؤلاء سيلتقون اليوم العميد سبليني والرائد جابر في ثكنة محمد زغيب التابعة للجيش اللبناني في صيدا (راجع ص٢ و٣ و٤).

"حكاية مدينتين..."

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

(سنة كاملة، تصوروا !...) تحسبا لحرب لم تقع.

اما بيروت...

"معترة، بيروت !"

... رفعت رأسي عن الاوراق لما سمعت كلام الشفقة على مدينتي.

هو صاحبي عاد. قال عاد من جولة في بيروت التي "يكبّرونها"...

لعله سمع كلامي عن المدينتين، او هو قرأ افكار زميلي وافكاري، فجعل يردد:

"مسكينة بيروت... معترة... والبيارتة هم المساكين الحقيقيون !"

واطلق العنان لخياله والكلام، الى ان انتهى.

نحن، مستودعاتنا كانت، اسم الله، ملأى هي ايضا، ولسنوات، لا لسنة واحدة كالالمان !... بآلاف الاطنان لالاف الكميونات، والقوافل مستمرة.

انما ملأى بالذخائر والاسلحة، وليس بعلب اللحم والحليب والخبز !

فالى من نرسل ما كان فيها يا ترى؟ الى اي "سوفيات" كنا نخاف من حصارهم فصرنا نخاف من هجرتهم؟

ام اننا نحن الذين نهاجر، ولا خطر علينا من هجرة احد؟ !

أ. ي.

اليوم الثاني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

الامنية لكل من سوريا واسرائيل، بحيث تساعد لبنان قوات دولية ضاربة على حدوده الجنوبية على تثبيت سيادته واحترام حدوده ومنع كل من اسرائيل وسوريا من اتخاذ ذريعة عدم احترام امنها حجة للبقاء، هذا مع العلم ان لكل من هذين الوجودين حجمه وطبيعته وامتداداته المختلفة".

ورأى الدكتور سالم "ان لاميركا دورا اساسيا في المساعدة على اخراج اسرائيل من الجنوب وابقاء لبنان دولة ووطن الحوار الدائم بين المسيحيين والمسلمين في المنطقة وبلد الحرية والديموقراطية. واعادة لبنان الى اولوية الاهتمام الاميركي امر يرحب به الجميع. ومطلوب من دول القارة الاوروبية من دون تنافس مع الدور الاميركي ان تعمل لاخراج اسرائيل، مع العلم ان الحكومة اللبنانية اخذت على عاتقها تأمين السلام في الجنوب ونشر الجيش فيه. فلبنان في حاجة الى وفاق اقليمي ودولي ينعكس على ارضه فتتعايش فيه مع حصول شعب فلسطين على حقه". واضاف: "ان اتفاق الطائف اوجدته آلية، والحاجة اليوم الى محتوى خلقي وسياسي كبير لتنفيذ الطائف، فيجب ان يشعر الشباب الجديد بالطمأنينة وبالسلام وبأنه في دولة تحترم ذاتها (...)".

ولاحظ السفير المعلم "ان سوريا موجودة في لبنان لدعم السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الهراوي ومن خلال اتفاق الطائف الذي تؤيده حكومة سوريا وتدخلها العسكري في لبنان كان بناء على الطلب المباشر للحكومة الشرعية لوضع حد لعصيان العماد عون، وهذا دليل على مصلحة سوريا في ان يكون لبنان ثابتا وموحدا". واشار الى ان بلاده "تعتبر ازاحة العماد عون خطوة اساسية في مجال ازالة العقبات التي تحول دون تطبيق اتفاق الطائف وتثبيت السلطة الشرعية في العاصمة وفي كل الاراضي اللبنانية، وان اي محاولة لتثبيت السلطة تفترض انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها، وفقا للقرار ٤٢٥ لمجلس الامن". واكد "ان سوريا تتطلع الى اليوم الذي تسمح فيه اوضاع لبنان بعدم ابقاء قواتها فيه".

وميز السيد حمادة بين الوجودين السوري والاسرائيلي في لبنان، قائلا: "ان الوجود السوري في لبنان هو اخوي ولدولة صديقة فيما الوجود الاسرائيلي هو لدولة عدوة". وعزى "عداء لبنان لاسرائيل الى عدم اعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين. وقال: "ان اتفاق الطائف يسمح باعادة السلطة الشرعية وازالة الميليشيات المسلحة من كل المناطق وفتح كل المناطق اللبنانية بعضها على البعض واسقاط المشاريع التقسيمية لكل الافرقاء حيثما وجدوا في لبنان". وشدد على "مجموعة قواعد اصلاحية تتناول تنظيم السلطات في لبنان وازالة الاحتلال الاسرائيلي شرطا لاعادة السيادة" ودعا الى "اعادة تشكيل القوى المسلحة وضم الميليشيات اليها".

كذلك تحدث في الجلسة المهندس هاني سلام والدكتور بوحبيب والمسؤولة عن الابحاث في الخارجية الاميركية السيدة ماري ان كيسي التي اشادت ب"صمود الشعب اللبناني طوال سني الحرب مما اثار اعجاب العالم كله".

استمرار التوتر جنوبا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

عبرت فجر امس الحدود الدولية قرب كفركلا وتوقفت قرب ثكنة المجيدية (مرجعيون)، وهي تضم شاحنات تقطر مدافع ثقيلة وترفع شارات برتقالية تستخدم عادة لتتمكن الطائرات الاسرائيلية من تمييزها.

على صعيد آخر اطلقت قطعة بحرية اسرائيلية ٢٥ قنبلة مضيئة فوق المنصوري والقليلة (جنوب صور) ليل الاربعاء ـ الخميس، ومشطت ساحل المعلية برشاشات ثقيلة لمدة ١٥ دقيقة. وفجرا نفذت اربع مقاتلات اسرائيلية غارات وهمية فوق منطقة صور.

ونسب مراسل "النهار" في بنت جبيل الى مصادر محلية في شبعا ان هجمات المقاومة الفلسطينية في الاونة الاخيرة في المنطقة، اعادت الى اذهان الاهالي الصورة التي كانت سائدة في تلك المنطقة عام ١٩٧٢ والتي اطلق عليها اسم "فتح لاند". وقالت ان الفدائيين اللذين سقطا في عملية شبعا كانا ينقلان، الى سلاحيهما الفردي، قاذفة "آر. بي. جي" وكمية من الالغام والمتفجرات، يعتقد ان انفجارها على مسافة قصيرة من وجود الطرفين المتحاربين ادى الى قتل المقاومين والعسكريين الخمسة الاسرائيليين وهم رائد في الهندسة ورقيب اول ورقيبان وعريف.

وكانت العملية الانتحارية التي نفذتها فدوى حسن غانم من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى على طريق ارنون ـ قلعة الشقيف، اصابت ملازما ورقيبا اسرائيليين.

من جهة اخرى دارت امس اشتباكات متقطعة على محاور جبهة كفرفالوس ـ عين المير ـ لبعا (شرق صيدا) بين مواقع "الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي".

تشييع ضحايا الغارة

وشيعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في مأتم شعبي الملازم جلال دياب والرقيب ياسر رميض اللذين سقطا في الغارة الاسرائيلية على مواقع الجبهة في شرق صيدا. وانطلق موكب التشييع من مخيم عين الحلوة ضمن قافلة من السيارات تتقدمها القيادة العسكرية وامين الجبهة في صيدا السيد خالد يونس، الى مخيم القاسمية حيث ووري جثمان ياسر رميض. ثم تابع الموكب سيره الى مخيم الرشيدية حيث ووري جثمان جلال دياب.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان حركة "فتح ـ المجلس الثوري" شيعت احد رجالها محمد الصلح الذي سقط في الغارة على تلة شرحبيل. وانطلق الموكب من امام مستشفى حمود الى جسر الاولي حيث اقيمت مراسم الوداع في حضور عضو اللجنة المركزية السيد وليد خالد والمسؤول عن منطقة صيدا السيد غانم الصلح وممثلين للاحزاب و"القوى الوطنية" والاسلامية. ثم تابع الموكب سيره الى بعلبك مسقط رأس الضحية. وسينقل اليوم جثمان ضحية اخرى الى سوريا.

مهنئو "الشعبية"

وامت امس شخصيات ووفود لبنانية وفلسطينية، مقرات "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مهنئة اياها بالعملية الجريئة التي نفذها مقاتلوها واوقعت خمسة قتلى عسكريين اسرائيليين.

ومن ابرز زوار مقرها في مخيم مار الياس على التوالي السادة: القائم باعمال سفارة الجمهورية اليمنية، القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي، مستشار سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، النائب نجاح واكيم ممثلا رئيس مجلس النواب، الرئيس رشيد الصلح، ووفود لبنانية وفلسطينية.

ومن ابرز برقيات التهنئة برقية من العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وفي صيدا اقامت "الشعبية" مجلس تبريك في "مركز ناجي العلي" في عين الحلوة، شاركت فيه قيادات سياسية وعسكرية ونقابية ووفود لبنانية وفلسطينية.

القومي

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الوفود الشعبية والحزبية لا تزال تتقاطر الى منزل ذوي المقاومة الانتحارية فدوى حسن غانم ومنفذية عكار للحزب السوري القومي الاجتماعي في عدبل، مهنئة بالعملية. ومن ابرز المهنئين وفد كبير من عرب الزريقات ـ عشيرة المقاومة ـ والقى شيخ العشيرة كرم رحيل كلمة اشاد فيها بالمقاومة الوطنية وشكر للرئيس حافظ الاسد "دعمه المتواصل لاحلال الامن والسلام في لبنان".

● اشادت "لجنة دعم المقاومة الوطنية اللبنانية" عقب اجتماعها في بلدية طرابلس برئاسة السيد عشير الداية رئيس البلدية، بالعمليات النوعية الاخيرة في الجنوب وعلى الحدود المصرية ـ الاسرائيلية، وناقشت المراحل التي قطعتها توصلا الى عقد مؤتمر وطني عام في زغرتا للبحث في وسائل نصرة كفاحها.

● رأى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار "ان العمليات الجهادية النوعية، تجعلنا امام حقائق مشرقة لا مجال لتجاوزها" منها "اندفاع الجماهير المؤمنة وتمسكها بخيار المقاومة خيارا وحيدا لا مجال لاحتوائه وخنقه (...)" و"سقوط الانظمة المرتبطة بالامبريالية الاميركية وربيبتها اسرائيل من حساب المستقبل الذي تصنعه بنادق المجاهدين" و"اهمية التوحد ضمن مشروع المقاومة بين القوى والفصائل المختلفة المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي".

● قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ"التنظيم الوطني اللبناني" السيد طارق فاعور "ان اي محاولة للافادة من الوضع الحالي في الجنوب، من اي طرف كان، لتثبيت مواقعه والتهرب من تنفيذ تعهداته حيال قيام بيروت الكبرى، سيفشل ويسقط ويخرج من كل حل، لان القرار الوطني والقومي اتخذ ولا مفر من التنفيذ".

مشروع قانون جديد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٥ ـ

الرقم ٥٤ نص على غرامات نقدية تتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية والقوة الشرائية للعملة الوطنية في عام ١٩٨٣. علما ان القوة الشرائية للعملة الوطنية حاليا تقلبت كثيرا وانخفضت نسبيا مئات المرات عما كانت في عام ١٩٨٣. لذلك، فان مشروع القانون الحالي اخذ في الاعتبار هذا الوضع المستجد، ونص على تشديد العقوبات النقدية بما ينسجم مع الاوضاع الاقتصادية القائمة. كما تشدد في فرض عقوبة السجن وجعلها الزامية في ما يتعلق بقضايا الغش حتى تكون رادعة ومجدية لكل من يرتكب مخالفة في هذا الحقل، وذلك بدافع حماية المواطن اللبناني من الغشاشين خصوصا الذين يقترفون الغش المضر بالصحة العامة.

مثالا على ذلك:

كل من غش في قضايا الغش المنصوص عليها في هذا المشروع يعاقب بالسجن من خمسة ايام الى سنتين وبغرامة نقدية من خمسين الفا حتى خمسة ملايين ليرة لبنانية. فالمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ المعمول به حاليا نص على السجن من عشرة ايام الى ثلاثة اشهر وبغرامة من الف حتى خمسة الاف ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين (أي لم ينص على الزامية عقوبة السجن بالنسبة الى الغشاشين).

ـ المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ لم يشدد العقوبة بالنسبة الى الغش المضر بالصحة العامة على نحو مجد وفاعل، اذ نص على سجن المخالف من عشرة ايام الى سنة وبالغرامة من خمسة الاف حتى خمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.

فالمشروع الحالي اورد نصا بمعاقبة من يرتكب غشا مضرا بالصحة العامة بسجنه من ستة اشهر حتى سنتين وبالغرامة من مليون حتى عشرين مليون ليرة لبنانية.

ـ نص المشروع الحالي على منح المحكمة التي تصدر حكما على مرتكب الغش التجاري اذنا بنشر حكمها لفترة معينة في صحيفة يومية محلية او بتعليقه في مكان ارتكاب المخالفة في شكل يسترعي انتباه الجمهور، وبالزام المخالف دفع نفقات النشر مع وضع نص بالزامية نشر الحكم في خصوص كل مخالف يرتكب غشا مضرا بالصحة العامة (المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ لم يأت على ذلك هذه العقوبة الرادعة التي تؤثر جديا على سمعة المخالفين وتكون حافزا لهم لعدم ارتكاب اي فعل يتعلق بالغش).

ـ المشروع الحالي اعطى الحق لوزير الاقتصاد والتجارة او من يفوض اليه الاعلان بواسطة النشر عن اسماء اصحاب البضائع التي يثبت نتيجة التحليل او بالعين المجردة او بالجرم المشهود انها مضرة بالصحة العامة، وذلك قبل صدور اي حكم في هذا الشأن (المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ لم يتطرق الى هذا النص)".

وطلب الوزير البزري من المحامي حاطوم اعداد مشروع مرسوم باحالة هذا المشروع بصفة المعجل على مجلس النواب لعرضه على مجلس الوزراء.

السعودية نفت الموافقة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فثمة اجراءات ضرورية، بما فيها استخدام القوة، يجب تبنيها (...) علينا ان نوضح الخيار لصدام على نحو لا يحتمل الاجتهاد".

وقد ايدت القرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا وكندا وكولومبيا وساحل العاج واثيوبيا وفنلندا وماليزيا وزائير ورومانيا.

وعكس انضمام الاتحاد السوفياتي ورومانيا الى الدول الغربية عرضا للوحدة في فترة ما بعد الحرب الباردة. غير ان امتناع الصين عن التصويت يشير الى انقسام بين الاعضاء الدائمين في المجلس.

وعلى رغم ان الصين لم تستخدم حق النقض (الفيتو) الا انها لم تكتم معارضتها لمشروع قرار بحرب اعتبرت ان خسائرها ستطاول العالم. وقال وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ موضحا اسباب امتناعه عن التصويت ان اصدار قرار يسمح بالعمل العسكري امر يتعارض مع موقف الصين الذي يقضي "ببذل قصارى جهدنا سعيا الى حل سلمي". واضاف: "فور اندلاع الحرب سيمنى جميع الاطراف المعنيين بخسائر فادحة مما ستكون له اثار بالغة الضرر ليس فقط على دول الخليج وانما ايضا على السلام والاستقرار العالميين وعلى الاقتصاد العالمي ايضا".

وقبيل انعقاد المجلس اجتمع بايكر وتشيان في محاولة للمحافظة على وحدة الدول الكبرى. ولم يجب الوزيران عن اسئلة الصحافيين عقب انتهاء اجتماعهما، الا ان ديبلوماسيين صينيين اشاروا الى ان بكين لن تعترض على القرار.

وليل اول من امس التقى بايكر لمدة ٩٠ دقيقة نظيره الكوبي السيد ايزيدورو ماليميركا الذي يعارض مسودة القرار الا انه امل في ان يدخل بعض التعديلات على النص بحيث يمكنه تأييده.

وانعقد مجلس الامن استثنائيا على مستوى وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء برئاسة بايكر التي تتولى بلاده في الشهر الجاري رئاسة المجلس.

القرار ٦٧٨

وهنا النص الحرفي للقرار ٦٧٨:

"ان مجلس الامن

اذ يشير الى قراراته ٦٦٠/١٩٩٠ و٦٦١/١٩٩٠ و٦٦٢/١٩٩٠ و٦٦٤/١٩٩٠ و٦٦٥/١٩٩٠ و٦٦٦/١٩٩٠ و٦٦٧/١٩٩٠ و٦٦٩/١٩٩٠ و٦٧٠/١٩٩٠ و٦٧٤/١٩٩٠ و٦٧٧/١٩٩٠ ويعيد تأكيدها،

واذ يلاحظ على رغم كل ما تبذله الامم المتحدة من جهود ان العراق يرفض الوفاء بالتزاماته تنفيذ القرار ٦٦٠/١٩٩٠ والقرارات اللاحقة ذات الصلة المشار اليها اعلاه مستخفا بالمجلس استخفافا صارخا،

واذ يضع في اعتباره واجباته ومسؤولياته المقررة بموجب ميثاق الامم المتحدة حيال صون السلم والامن الدوليين وحفظهما،

وتصميما منه على تأمين الامتثال التام لقراراته،

واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة،

١ ـ يطالب بان يمتثل العراق امتثالا تاما للقرار ٦٦٠/١٩٩٠ وكل القرارات اللاحقة ذات الصلة ويقرر في الوقت الذي يتمسك بقراراته ان يمنح العراق فرصة اخيرة لفتة تنم عن حسن نية للقيام بذلك.

٢ ـ يأذن للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت، ما لم ينفذ العراق في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ او قبله القرارات السالفة الذكر تنفيذا كاملا كما هو منصوص عليه في الفقرة ١ اعلاه، بان تستخدم كل الوسائل اللازمة لدعم قرار مجلس الامن ٦٦٠/١٩٩٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة وتنفيذها واعادة السلم والامن الدوليين الى نصابهما في المنطقة.

٣ ـ يطلب من جميع الدول ان تقدم الدعم المناسب الى الاجراءات التي تتخذ عملا بالفقرة ٢ من هذا القرار.

٤ ـ يطلب من الدول المعنية ان توالي ابلاغ المجلس تباعا التقدم المحرز في ما يتخذ من اجراءات عملا بالفقرتين ٢ و٣ من هذا القرار.

٥ ـ يقرر ان يبقي المسالة قيد النظر".

● في واشنطن وصف الرئيس جورج بوش قرار مجلس الامن الذي اجاز استخدام القوة ضد العراق بانه "اعلان بالغ القوة" واعرب عن امله في ان يساعد ذلك في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

وقال امام عدد من الصحافيين في البيت الابيض بعيد التصويت على قرار الامم المتحدة: "الجميع يريدون حلا سلميا (...) آمل ان نكون اصبحنا اقرب الى السلام". ووصف التصويت بانه "بيان بالغ القوة وعلى الجميع ان يفهموا قوته واهميته (...) اعتقد ان ذلك يجب ان يجعله (صدام حسين) يدرك ان عليه الانسحاب من الكويت".

العراق لا ينحني

● في بغداد اكد الرئيس العراقي ان العراق "لا ينحني للعاصفة مهما بلغت عتوا" وانه اذا فرضت عليه الحرب سيقاتل بطريقة "تشرف العرب والمسلمين".

وقال في حديث امام المشاركين في ندوة الشباب العربي للتضامن مع العراق، ان السؤال الذي يلح عليه كل يوم هو ما اذا كان العراق على صواب، وان الاجابة هي ان العراقيين على صواب وانه شعب عظيم وامة لن تهزم ابدا بالتهديد والقوة. واضاف: "ان الحرب اذا فرضت علينا فان العراقيين سيقاتلون بالطريقة التي ترفع رؤوس كل العرب والمسلمين". وشدد على ان "الشعب العراقي لا ينحني للعاصفة مهما بلغت عتوا ويرفض الظلم أيا كان حجمه والجهة التي يصدر عنها".

ورأى صدام ان المواجهة في الخليج وآثارها ستؤدي الى تحرير فلسطين. وتنبأ بان تقاتل القوات المصرية في السعودية الى جانب القوات العراقية اذا اندلعت الحرب.

وتطرق الى جلسة مجلس الامن وانتقدها معتبرا انه بات هيئة منقادة تطيع الولايات المتحدة. ولاحظ ان على مجلس الامن لن "يضع للحوار اسبقية على السلاح ويضع للسلام اسبقية على الحرب". و"اننا كعرب ومسلمين اول من يؤمن بالشرعية الدولية ولكن ليس بالصيغة الانتقائية وانما بالتطبيق العادل لها". وتساءل: "اين هي قرارات الامم المتحدة التي اتخذت في شأن القضية الفلسطينية من الاربعينات الى الان؟ (...) لماذا لم يفرض الحصار على اسرائيل ولماذا لم تنشر الاساطيل في البحر المتوسط؟".

واوضح ان المبادىء التي تطبقها بلاده في هذه الفترة تقوم على "العدل الاجتماعي بين العرب ومنع التدخل الاجنبي (في شؤون المنطقة) من اجل ان يتمكن العرب من حل مشاكلهم بانفسهم".

● في عمان افاد مصدر رسمي ان الملك حسين تلقى رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق باخر التطورات في ازمة الخليج والجهود العربية من اجل التوصل الى حل تفاوضي لهذه الازمة.

وقال ان وزير الخارجية اليمني السيد عبد الكريم الارياني الذي وصل امس الى عمان سلم هذه الرسالة الى العاهل الاردني وابلغ اليه نتائج المحادثات التي اجراها بايكر مع الرئيس اليمني في صنعاء الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى استقبل الملك حسين النائب العمالي البريطاني السيد طوني بن الذي وصل الى العاصمة الاردنية من بغداد. واعلن مصدر اردني ان بن اطلع العاهل الاردني على "نتائج مهمته في العراق في اطار جهوده من اجل حل سلمي للازمة".

وكان بن وصل الى بغداد مساء الاثنين الماضي حيث بحث مع المسؤولين في ازمة الخليج واطلاق المحتجزين الاجانب. وغادر ظهرا عمان الى لندن متجنبا لقاء الصحافيين ومن غير ان ينتظر وصول اربعة بريطانيين سمح لهم بمغادرة العراق.

نفي سعودي

● في الرياض نفت السعودية ان تكون "وافقت" على عقد قمة سعودية ـ عراقية بمبادرة من العقيد معمر القذافي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن ناطق حكومي انه "لم يحدث قط ان وافقت المملكة السعودية على مثل هذا اللقاء حتى تتراجع عنه كما زعم الخبر".

وكان القذافي اعلن مساء الاربعاء فشل محاولة قام بها لعقد اجتماع هذا الاسبوع بين العاهل السعودي والرئيس العراقي وقال ان الجانبين وافقا اولا على الفكرة قبل ان "تتراجع الرياض في اللحظة الاخيرة".

واوضح الناطق السعودي ان "كل ما حدث ان المبعوث الليبي احمد قذاف الدم عرض على الملك فهد اقتراح الزعيم الليبي عقد اجتماع ثلاثي بين الملك فهد والعقيد القذافي والرئيس العراقي" وان "جواب الملك فهد كان واضحا وصريحا وهو ان مثل هذا اللقاء غير وارد على الاطلاق لدى المملكة التي سبق لها ان اعلنت موقفها الثابت حيال الاعتداء العراقي على دولة الكويت ويتلخص بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت من دون قيد او شرط وعودة الشرعية الكويتية بقيادة امير البلاد الشيخ جابر (الاحمد الصباح) وانسحاب الحشود العراقية من الحدود السعودية".

● في القاهرة جدد الرئيس حسني مبارك دعوته العراق الى "اعادة تقدير موقفه" من ازمة الخليج، آملا في ان تكون "الصورة واضحة" امام المسؤولين العراقيين.

واكد الرئيس المصري للصحافيين بعد الادلاء بصوته في انتخابات مجلس الشعب ان "القوة المحتشدة في الخليج كبيرة جدا وهي لا ترعب فقط بلدا واحدا بل مجموعة بلدان". وتوجه الى الرئيس العراقي قائلا: "في امكاننا التوصل الى تسويات سلمية حتى قبل اندلاع الحرب بساعة واحدة او دقيقة واحدة". وكرر ان "افضل وسيلة لحل ازمة الخليج هي على قاعدة الشرعية ولا حل افضل من هذا".

● في طهران قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان بلاده "تدعم قرارات مجلس الامن" في شأن ازمة الخليج، آملا في التوصل الى "تسوية الازمة بالطرق السلمية".

وابلغ الى نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي ان "ايران تطالب بانسحاب غير مشروط للعراق من الكويت" وان الحرب في هذه المنطقة "لن تكون في مصلحة احد".

وبثت اذاعة طهران ان المبعوث السوفياتي سلم رفسنجاني رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف تتناول "الوضع في الخليج ووجهات نظر موسكو في صدد اجتماع مجلس الامن وكذلك الزيارة التي قام بها اخيرا (نائب رئيس الوزراء) وزير الخارجية العراقي (السيد) طارق عزيز للاتحاد السوفياتي".

ورأى المبعوث السوفياتي ان "خطر الحرب جدي" آملا في ان يغادر الاميركيون المنطقة فور انتهاء الازمة لانهم "يعون الطابع المقدس للاماكن الاسلامية المقدسة في المملكة العربية السعودية".

● في روما صرح المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس السابق للروم الكاثوليك ان "صدام حسين مستعد للحوار مع الجميع حتى اولئك الذين يختلفون معه في الرأي".

ورأى كبوجي، الذي عاد مساء اول من امس من بغداد ومعه ٦٨ رهينة ايطالية، ان هناك "امكان للاتفاق (...) هناك تغير (...) خطوة الى الامام". وحذر من ان الحرب "ستكون كارثة عظمى وليس فقط على الصعيد الاقتصادي". وشدد على ان العراقيين "لا يريدون الحرب. انهم يبحثون عن مخرج" وان الحل الحقيقي هو "الحل الشامل. حل لكل مشاكل المنطقة من المشكلة الفلسطينية الى لبنان وكل منطقة الخليج".

● في موسكو رأى غورباتشيوف انه يتعين ممارسة ضغط عسكري اذا فشلت الاجراءات الاخرى في اقناع العراق بسحب قواته من الكويت.

وقال في اجتماع للحزب الشيوعي في مدينة موسكو: "يجب عمل كل شيء حتى ممارسة ضغط ذي طبيعة عسكرية. واشدد هنا على انني اتحدث عن ضغط".

وسئل عن الدعم السوفياتي لقرار الامم المتحدة، فاجاب: "هدفنا لم يتغير وهو التوصل الى حل سياسي".

وكان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ابلغ الى الصحافيين في نيويورك انه ستحدث دفعة ديبلوماسية كبيرة لحل الازمة سلميا بمجرد صدور القرار.

● في بكين نفت وزارة الخارجية الصينية ان تكون سعت الى "تطبيع" علاقاتها مع الولايات المتحدة ثمنا لتصويتها على قرار مجلس الامن.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد لي تشاوشينغ: "لا اعتقد ان هناك تفكيرا في اللجوء الى طرق مثل استخدام حق النقض (الفيتو) او عدمه وسيلة للمساومة مع الولايات المتحدة".

ولزمت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية الصمت حيال ما تنوي الصين القيام به في مجلس الامن، في نبأ لها من نيويورك تناول لقاء تشيان وبايكر.

(رويتر، وص ف، ي ب)

إضراب عام

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المتردية في الشرق الاوسط ستسبب ازمات اخرى مثل ازمة الخليج".

وفي رسالة الى الامم المتحدة في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شدد عرفات على ضرورة "حل كل مشاكل المنطقة في الخليج والشرق الاوسط والقضية الفلسطينية". واضاف انه "اذا كانت الاحداث في المنطقة غير متزامنة فانها حتما مترابطة ولا يمكن معالجة احداها بمعزل عن الاخرى"، وان "الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط اوجدت مناخا ساخنا ومتوترا لا يمكن حصر تأثيراته السلبية وهو مناخ ساهم ولا شك في تفجير ازمة اخرى هي ازمة الخليج وسيكون السبب في تفجير ازمات اخرى مماثلة في المستقبل اذا لم يسارع المجتمع الدولي الى معالجة قضية فلسطين معالجة عادلة وسريعة".

وانتقد بشدة سياسة "الكيل بمكيالين" التي تتبعها واشنطن في الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن، "ذلك انها تبدي حرصا زائفا على المبادىء والشرعية الدولية عندما تريد ثم تتغاضى عن هذه المبادىء عندما يتعلق الامر بحماية اسرائيل وجرائمها".

وذكر بان الولايات المتحدة منعت مجلس الامن طوال ثلاث سنوات من "القيام بواجباته حيال الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة سبع مرات بينها استخدام حق النقض ست مرات". واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تظل على رغم السياسة الاسرائيلية والاميركية متعلقة بمبادرتها السلمية التي اعلنتها قبل سنتين وبعقد مؤتمر دولي للسلام على اساس قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والرقم ٣٣٨. وقال ان المنظمة تقيم بذلك الدليل على رغبتها في اقامة السلام في فلسطين والشرق الاوسط. وشدد على ان "السلام في منطقة الشرق الاوسط يبدأ من فلسطين والحرب تبدأ من فلسطين".

واشاد عرفات اخيرا بجهود الامين العام للامم المتحدة وشكره على "تقريره الاخير المتعلق بسبل تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال".

اضراب عام

● في الاراضي المحتلة، نفذ الفلسطينيون امس اضرابا عاما في الذكرى الـ٤٣ لاصدار الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين، في ظل تدابير استثنائية اتخذها الجيش الاسرائيلي لتلافي التظاهرات.

فقد اغلق معظم المتاجر والشركات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استجابة لدعوة "حركة المقاومة الاسلامية" (حماس). لكن بعض المدارس لم ينقطع عن التدريس. وافادت مصادر فلسطينية ان الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية حالت دون التظاهرات المتوقعة في هذه المناسبة.

فقد اعلن الجيش الاسرائيلي انه فرض منع التجول على اثنين من اكبر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة هما جباليا وبيت لهيا، واعلن كذلك المنطقة الساحلية في القطاع كاملة وثلاث مدن رئيسية في الضفة الغربية هي الخليل وطولكرم وقلقيلية مناطق عسكرية مغلقة. وفرض منع التجول ايضا على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم في الضفة بعد اشتباكات عنيفة بين الجنود وناشطي الانتفاضة اصيب فيها شاب من المخيم بجروح بالغة في رأسه بعد اطلاق الجنود النار لتفريق المتظاهرين. واصيب فلسطينيان آخران برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات مع السكان في مدينة رفح في قطاع غزة.

مقتل "متعاونين"

في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية انه عثر على جثتي فلسطينيين يشتبه في "تعاونهما" مع السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واوضحت ان رجالا ملثمين خطفوا فايز حماد العطار (٢٧ عاما) مساء اول من امس من منزله في رفح، وعثر على جثته صباح امس وهي مصابة بطعنات سكين في احدى المزارع قرب المدينة. وظهرت شعارات على جدران بعض الشوارع تعلن مسؤولية "حماس" عن "تصفية العطار، حامل السلاح الاسرائيلي".

وافيد كذلك ان لطفي سعيد (٥١ عاما) من جنين في شمال الضفة الغربية خطف ووجدت جثته لاحقا في حقل خارج المدينة.

وبذلك ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا لاتهامهم بـ"التعاون" مع سلطات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٢٧١ شخصا.

المؤبد لقاتل الاسرائيليين طعنا

وفي القدس، قضت محكمة اسرائيلية امس بسجن الشاب الفلسطيني عمر ابو سرحان (١٩ عاما) مدى الحياة لطعنه ثلاثة من الاسرائيليين حتى الموت واصابته رابعا بجروح.

وكان ابو سرحان قتل مجندة وشرطيا وصاحب متجر في القدس الغربية في ٢١ تشرين الاول الماضي انتقاما لقتل الشرطة الاسرائيلية ١٨ عربيا في الحرم القدسي الشريف في مواجهات في ٨ تشرين الاول.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اقارب القتلى حاولوا مهاجمة ابو سرحان داخل قاعة المحكمة الا ان الشرطة منعتهم من ذلك.

ويشار الى ان ابو سرحان اصاب ايضا صبيا بطعنة سكين قبل القبض عليه.

وقضت المحكمة بسجنه مدى الحياة عن كل تهمة قتل و٢٠ سنة اخرى عن اصابة الصبي.

وقد هدم الجيش منزل اسرته بعد الحادث.

ويشكو دعاة لحقوق الانسان من الاسرائيليين والفلسطينيين من ان الاسرائيليين الذين يقتلون عربا توقع عليهم عقوبة بسيطة في حين يعاقب العرب بقسوة. وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية حكمت اول من امس بسجن مستوطن يهودي ١٨ شهرا لقتله بالرصاص تلميذة عربية في قطاع غزة المحتل عام ١٩٨٧.

تمديد اقفال الجامعات

على صعيد آخر، علم من مصدر قريب من وزارة الدفاع ان الادارة العسكرية الاسرائيلية ستمدد اقفال اربع من الجامعات الفلسطينية الخمس في الاراضي المحتلة ثلاثة اشهر اخرى.

وسبق للجيش الاسرائيلي ان اقفل جامعة النجاح في نابلس وجامعة بيرزيت قرب رام الله والجامعتين الاسلاميتين في الخليل وغزة عند بداية الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧. ويقدر عدد الطلاب المسجلين في الجامعات بنحو ١٥ الف طالب. وتواصل هذه الجامعات تقديم "تعليم مواز" غير رسمي الى عدد كبير من هؤلاء الطلاب كما افاد مصدر فلسطيني.

وصدرت اوامر الاقفال لمدة ثلاثة اشهر جديدة قابلة للتمديد. وينتهي العمل بآخر تمديد للاقفال اليوم.

ولم تسمح الادارة العسكرية حتى الآن الا لجامعة بيت لحم التي تضم ١٣٠٠ طالب بفتح ابوابها. وتعتبر السلطات العسكرية الاسرائيلية جامعات الاراضي المحتلة "بؤرا للشغب".

(وص ف، رويتر)

٧٤ مليون دولار منحة المانية لتركيا

انقرة ـ رويتر ـ اعلنت الخزانة التركية امس ان المانيا ستمنح تركيا ١١٠ ملايين مارك الماني (٧٤ مليون دولار) تعويضا لجزء من خسائرها بسبب ازمة الخليج، والتي تقدرها انقرة بـ٥،١ مليار دولار هذه السنة وخمسة مليارات بحلول ١٩٩١.

وقالت في بيان لها ان اتفاق المنحة سيوقع في انقرة اليوم.

موسكو لحوار واسرائيل على ارفع مستوى

الامم المتحدة ـ وص ف ـ ابدى الاتحاد السوفياتي امس استعداده لرفع حواره مع اسرائيل الى اعلى مستوى للبحث عن حل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بمعزل عن تسوية ازمة الخليج، وذلك بعدما صوت على قرار لمجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وقال وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه امام مجلس الامن ان "الاتحاد السوفياتي مستعد لتطوير اتصالاته اكثر مع جميع الاطراف المعنيين للسعي الى تسوية نزاع الشرق الاوسط". و"اننا مستعدون لبدء حوار مع اسرائيل ايا يكن شكله او مستواه".

وكانت موسكو قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع الدولة العبرية عام ١٩٦٧، لكنها اقامت علاقات قنصلية. وزار عدد من الوزراء الاسرائيليين اخيرا الاتحاد السوفياتي.

ويرى المراقبون في الامم المتحدة ان الموقف السوفياتي يعتبر اوضح اشارة تصدر عن الاتحاد السوفياتي حتى الآن الى استعداده لاقامة اتصالات طبيعية مع اسرائيل.

ترافقت مع اجتماع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

● في واشنطن اعلن مسؤول دفاعي غربي ان الجيش العراقي يزود افضل اسراب طائراته المقاتلة قنابل وقود تعادل قوة انفجارها عشرة اضعاف قوة انفجار المتفجرات العادية. وقال ان ثمة مؤشرات ان القاذفات العراقية من طراز "توبوليف ـ ٢٢" تحمل فعلا قنابل الوقود وان وحدات اخرى بدأت تتلقى قنابل كهذه.

ويملك العراق سربين من القاذفات البعيدة المدى احدهما من طائرات "توبوليف ـ ٢٢" والاخر من طائرات من طراز "توبوليف ـ ١٦" فضلا عن ١٧ سربا من المقاتلات القاذفة بما فيها طائرات فرنسية الصنع من طراز "ميراج ف ـ ١".

ويمكن قنابل الوقود التي استخدمتها الولايات المتحدة في المراحل النهائية لحرب فيتنام والاتحاد السوفياتي في افغانستان ان تحدث دمارا كبيرا الى درجة انه اطلق عليها اسم "قنبلة الفقير النووية".

وتطلق قنابل الوقود سحابة من ابخرة الغاز الذي يكون عادة غاز البروبان او اوكسيد الاتيلين، ثم تشتعل هذه السحابة متحولة كرة هائلة من اللهب وتحدث موجة صدمية مدمرة.

● في تونس، صرح نائب وزير الصناعة العسكرية العراقي اللواء عامر رشيد لبيدي في حديث الى مجلة "المغرب" التونسية ان العراق بلغ درجة من "التكنولوجيا والاستقلال العسكريين قادرين على مفاجأة" اعدائه.

وقال اللواء لبيدي: "اذا اندلعت الحرب لا سمح الله فان العراق يملك قدرات تكنولوجية ستدهش كثيرا الخبراء العسكريين في مواجهة التفوق التكنولوجي الاميركي"، مؤكدا ان "قدرات العراق العسكرية تطورت من دون اي مساعدة اجنبية" وفقا لبرنامج وضع خلال الحرب الايرانية ـ العراقية. واشار الى ان لدى العراق "معلومات كافية عن العتاد الاميركي قادر معها على اثارة المفاجأة في الوقت المناسب" في حال نشوب نزاع.

● في القاهرة، اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع ان مصر عينت قائدا جديدا لقواتها التي يبلغ عديدها ١٤ الف جندي في السعودية هو اللواء اركان حرب صلاح محمد عطية حلبي الذي يحل محل اللواء اركان حرب محمد علي بلال.

وقالوا ان الرئيس حسني مبارك امر بهذا التغيير "في اطار خطة للتجديد والتغيير في القوات المسلحة".

ولمصر ستة الاف جندي ايضا في اماكن اخرى في الخليج.

● في الجزائر، نسبت صحيفة "الوطن" الى وزير الدفاع الكويتي في المنفى الشيخ نواف الاحمد الصباح ان الحرب هي الوسيلة الفعلية لحل ازمة الخليج.

وشدد على ان شعوب المنطقة لا تريد حربا، غير انه بات ضروريا الان الاعتراف باستحالة التوصل الى حل سلمي ديبلوماسي مع الرئيس صدام حسين. وقال ان فوجا كويتيا يرابط الان في المملكة العربية السعودية مع القوات المتعددة الجنسية التي تغلب عليها القوات الاميركية وان فوجين اخرين سيلحقان به قريبا.

● في باريس، اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "الفيغارو" ان تأييد الفرنسيين لحرب في الخليج يتضاءل مع اقتراب الازمة من نهاية شهرها الرابع.

وعارض ٥٧ في المئة ممن شملهم الاستطلاع شن حرب لارغام العراق على الانسحاب من الكويت في مقابل ٤٥ في المئة قبل شهرين. وانخفضت نسبة مؤيدي القتال اذا لزم الامر من ٤٦ في المئة الى ٣٦ في المئة في الفترة نفسها.

ودل استطلاع "الفيغارو" على ان ٥٩ في المئة من الفرنسيين يعتقدون ان من المرجح نشوب حرب في الخليج، الا ان ٣٦ في المئة فقط يؤيدون اشتراك فرنسا فيها.

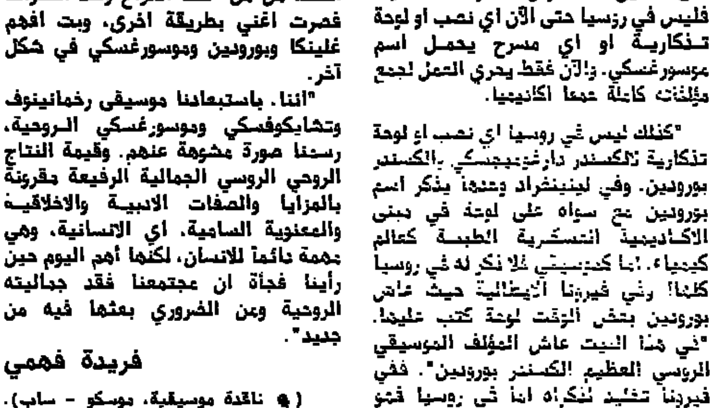
ومعلوم ان ثمة ٥٥٠٠ جندي فرنسي ارسلوا الى السعودية في اطار القوات المتعددة الجنسية.

(رويتر و ص ف)





نستيرنكو يغنّي موسورغسكي موسيقاه تخلو من الزهو



مشهد من اوبرا موسورغسكي "بوريس غودونوف". يغنيني نستيرنكو في دور غودونوف. (موسكو - ساب)

سنة موسورغسكي التي تقام مع ميلاد هذا المؤلف الموسيقي الروسي المئة والخمسين، تستقطب الكثير من نقاد الموسيقى وعشاقها في العالم. كما يقول يفغيني نستيرنكو الفنان السوفياتي المعروف عالميا. وتعرض الاوبرات التي الف موسيقاها وتعزف موسيقى الغرفة. ويقدم مسرح البولشوي خلال جولاته الثلاث هذه السنة في لاسكا لا مسرحية "بوريس غودونوف" الكلاسيكية للايطاليين. وهي التي تزين مكتبته الذهبية... و"قدمنا هذه المسرحية في ميلانو اربع مرات وكانت نجاحاً كبيراً".

غنى نستيرنكو اوبرا غودونوف امام مشاهدين كثر، كما في مدينة نيس الفرنسية. وفي اليوم التالي كتبت جريدة "نيس ماتان" تعليقاً على المسرحية تحت عنوان "يغنيني نستيرنكو بوريس عظيم جديد". كما غناها في "متروبوليتان اوبرا"، ومسرح "كزلون" و"غران ابرا" وفي مسارح لندن وبودابست وغيرها.

وفي كل مرة كاد نستيرنكو يكون نسخة عن بوريس غودونوف الاصل. ومع ذلك، يقول نستيرنكو: احب ان اغنيه هنا. في "البيت"، من وقت لآخر. و"بعد جولتنا في ايطاليا يسعدني ان مسرح البولشوي سيقيم في كانون الاول مهرجاناً لذكرى موسورغسكي اليوبيلية وتجتمع في موسكو افضل مسرحيات "بوريس غودونوف" في تالين وكييف وساراتوف ولينينغراد.. ويسعدني جدا ان اغني واسمع مغنين آخرين في مثل هذا الحفل العجيب".

سألت نستيرنكو: فيم ترى قيمة تراث موسورغسكي الكلاسيكي؟

اجاب: "اراها بادئ بدء في تثليثه الاخلاقي. فان موسيقاه موجهة الى الانسان الطموح، المحتاج الى مؤازرة ورعاية. ويدهشني فيه اهتمامه بالفقراء والبسطاء. والديموقراطية في لغته. كما يدهشني اليسر والوضوح في موسيقاه وخلوها من التكلف والزهو الخارجي. وهذا ما يجعل موسورغسكي شاناً حيوياً ونادراً حتى الآن، سبق عصره كثيرا. والاهتمام بفنه اليوم ليس من قبيل الصدف. اذ تجد دراسة فلسفته، ونظرته الى التاريخ، وفكره الجمالي، وايقاعه ولحنه، وكل هذا يعيش في الموسيقى الحديثة، في نتاج شوستاكوفيتش. وسفيريدوف، وموسولوف".

وولد موسورغسكي في قرية ناؤموفو في منطقة بسكوفا الروسية، وبجهود ممثلي الطبقة التنسيقية السوفياتية اصبح مسقطه الآن مركزا ثقافيا وتحولت داره الى متحف وله نصب تذكاري على هضبة. و"المؤسف ان السلطات المحلية لم تساعد على تحقيق ذلك طوال السنوات الماضية. فليس في روسيا حتى الآن اي نصب او لوحة تذكارية او اي مسرح يحمل اسم موسورغسكي. والآن فقط يجري العمل لجمع مؤلفات كاملة عمما اكاديميا.

"كذلك ليس في روسيا اي نصب او لوحة تذكارية للكسندر دارغوميجسكي والكسندر بورودين. وفي لينينغراد وحدها يذكر اسم بورودين مع سواه على لوحة في مبنى الاكاديمية العسكرية الطبية كعالم كيمياء. اما كمؤسيقي فلا ذكر له في روسيا كلها! وفي فيرونا الايطالية حيث عاش بورودين بعض الوقت لوحة كتب عليها: "في هذا البيت عاش المؤلف الموسيقي الروسي العظيم الكسندر بورودين". ففي فيرونا تخليد لذكراه اما في روسيا فهو منسي مغمور. من المخجل والمحزن ان تجد له نصبا تذكاريا في فرنسا او ايطاليا او اميركا ولا تجده في وطنه روسيا.

"وفي اواخر العام الماضي اقيم في ايطاليا مهرجان مهيب لذكرى وفاة بورودين المئة وشارك فيه غينادي روجديستفينسكي وفرقته الموسيقية، والرباعي على اسم بورودين، ومعرض وثائقي. وتوج المهرجان بمسرحية "الامير ايغور" في قيادة المايسترو الكسندر لازاريف وغناء احادي مسرحي البولشوي وكيروف. كما غنى كورس "ارينا دي فيرونا" باللغة الروسية. وكتبت كل الجرائد الايطالية عن المهرجان الا السوفياتية. شيء غريب وفظيع!

"ورغم كل ذلك لا اريد النظر الى المستقبل نظرة تشاؤم. اعتقد، وهذا رجائي، اننا سنتعلم قريبا الانتقاد بصوت عال وبجرأة ودق الناقوس، بل سنتعلم كيف نحترم انفسنا وتاريخنا، وندرك ان حياة الانسان الروحية مقرونة بالمثل الرفيعة، ولا بد من احياء وأنماض للاخلاقية التي انحلت كثيرا تحت وطأة البراغماتية واللهاث وراء المكاسب الشخصية. فلا يمكن للفن ان يعيش دون مثاليين. وعلى كل فنان ان يكون مثالياً بروحه، ليس بالمعنى الفلسفي، بل بعلاقته تجاه قيم الحياة الروحية، اما القيم المادية فيجب ان تكون في المرتبة الثانية في حياته.

"كم كانت المعاناة كبيرة في مرحلة الركود لتجاوز رقابة الموظفين على الفن واداء الموسيقى الروحية احيانا كثيرة عن طريق تبديل أسماء العديد من المؤلفات الموسيقية. وعندما كنت اتعلم في الكونسرفاتوار كنت احس دائماً بالنقص والثغرات في ثقافتي: كانت الموسيقى الروحية ممنوعة عنا. بيد ان جذور الايقاع الاوبرالي الروسي لا تكمن في الموسيقى الشعبية فقط بل أنها كذلك في الموسيقى الكنسية والروحية التي انتقلت الينا من بيزنطية. وبعد مرور فترة تمكنت، لحسن الحظ من ملء ذلك الفراغ وسد الثغرات فصرت اغني بطريقة اخرى، وبت افهم غلينكا وبورودين وموسورغسكي في شكل آخر.

"اننا. باستبعادنا موسيقى رخمانينوف وتشايكوفسكي وموسورغسكي الروحية، رسمنا صورة مشوهة عنهم. وقيمة النتاج الروحي الروسي الجمالية الرفيعة مقرونة بالمزايا والصفات الادبية والاخلاقية والمعنوية السامية، اي الانسانية، وهي مهمة دائماً للانسان، لكنها أهم اليوم حين رأينا فجأة ان مجتمعنا فقد جماليته الروحية ومن الضروري بعثها فيه من جديد".

فريدة فهمي

(﴿ ناقدة موسيقية، موسكو - ساب).

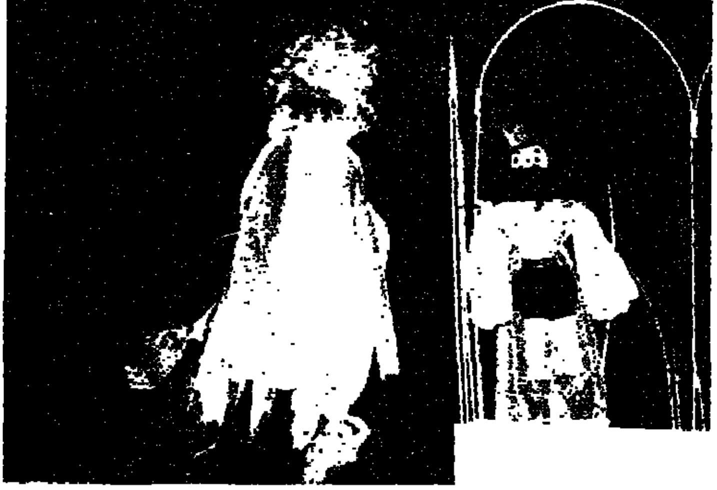
"ملك الحكايات" دمى، دمى سندريلا اللبنانية طموحها بعيد

الفرقة الوطنية لمسرحية الدمى



ملصق "ملك الحكايات".





نعمة نعمة والملك خارج الديكور.



الدمى تنتظر دورها في الكواليس.



المدخل الى الحكاية، الحباب يطل.

روبنا الغالي وريما ابو شقرا وفادية التنير في العمل

سندريلا تحت، والخالة وابنتاها فوق.

(ابرهيم الطويل)

خفيفة وبريئة وسانحة مسرحية "ملك الحكايات" العمل الاول للفرقة الوطنية اللبنانية للدمى الآن في الجان دارك، الحمراء (﴿). وفي حوارانها المقتبسة من قصة سندريلا (للفرنسي شارل بيرو)، اقتباس السوفياتي شوراتز ومنه الى العربية. تماماً حكاية سندريلا كما في ذاكرتنا منذ الطفولة وفي صور شخصياتها المتمثلة دمى. الابنة الطيبة والجنية الصالحة والخالة الشريرة والشقيقتان الغيورتان الى ملك القصر وابنه الامير والمركيز با دو تروا. ملامح بنت اليفة جدا كأنها مرسومة من كل منا. وفي مجريات العرض كما صاغه المخرج السوفياتي اناتولي توتشكوف. برزت وقائع الحكاية بسيطة واضحة جذابة ولو على خطوة من تغييب نكهة العمل السحرية وفي الوقت عينه دون تغليب الوجه الواقعي على المناخ الخيالي الخاص بهكذا قصص للاطفال.

وأنما المفاجأة من المجموعة اللبنانية التي حركت ما حركت بحس جانب فيه البراعة اليدوية كما عفوية الاندماج العفوي بشخصية الدمية الموكول الى كل فرد انكاؤها بنبضه وعصبه، رغم قصر تعاملها مع اختصاص مسرحي للدمى الذين على ما يبدو لم يتعد التمرين في الاتحاد السوفياتي. وعناصر المجموعة من خريجي معهد الفنون الجميلة، الجامعة اللبنانية، وكذلك لا يزالون طلاباً فيه. اي انهم منتمون بمستوى اعمارهم ودرجة خبراتهم الى هذا الرعيل الآتي من ثقافة الحرب والذي عليه بحكم الواقع المهترىء حوله، ان يتخطى الكثير من الصور المفبركة والتصرفات المزغولة وهذه العقلية السائدة في الفنون غير التقليدية، والقائمة على تواطؤ مريض مع السهولة التي مرجعها الجهل. لبناء مسرح جديد في بيروت معافاة اذا تركناها تتعافى.

و"ملك الحكايات" رغم كمية الفجوات (ولنا عودة اليها) وبعضها القليل رئيسي والبقية قابلة لاصلاح سريع. تحمل اشارات في مختلف مستويات العرض الى ارادة واعية ان لا يأتي عرضها الاول في الجان دارك ليضاف الى كل ما ارتكب ضد الأطفال والكبار طبعاً، من تخريب معرفي ونفسي وذوقي في هذه المدينة المستباحة التي كأنما اضاعت براءتها ومن ثم طفولتها.

والعرض يبرز أولا باناقته البصرية، وفي حركته المشهدية لا يتخلى لحظة عن التوجه بذوق مصقول الى الطبقات الحسية لمتلقيه. وأثره متراكم في العين، من الديكور الذي حتى تبديله لتبدل مكان الحكاية، يتم على شبه حركات راقصة، والأزياء التي بالكاد حاضرة من شدة التصاقها بشخصيات دماها وضمن الأطار حيث تجول، والاضاءة التي تدخلت دائماً لتؤكد جواً او تلون مشهداً بالمسحات اللونية الشفافة المتناغمة مع طبيعة الحكاية، الى شكل الدمى ورشاقة اداءاتها ولباقة الترابط فيما بينها في دوران المشاهد من بدء العرض الى نهايته. ولا ريب ان "ملك الحكايات" كمسرحية، تستفيد كلياً من التجربة السوفياتية الرائدة في ميدان مسرحية الدمى.

وقد لا نبالغ اذا قلنا ان "ملك الحكايات" عرض سوفياتي بأدوات لبنانية، اي انه التعبير الخصب عن التعاون الثقافي السوفياتي - اللبناني في التأسيس لفرقة مسرحية لبنانية للدمى. ونص شوراتز كما نستمع اليه بالعربية (ربما هو كتبه بالعربية اذا كان من المستشرقين!) مركز على الاحداث الرئيسة ولحظاتها القوية في حكاية الفرنسي شارل بيرو. واقدم المخرج أناتولي توتشكوف، مسؤول مسرح كراسنادار للدمى. وذلك يعني انه عمل في رفقة معاونيه في كراسنادار في حقول الديكور والازياء والأضاءة والموسيقى والرقص وبقية التقنيات - أقدم على ترجمة حكاية سندريلا بلسان شوراتز الى لعبة مزدوجة تستند في تركيبتها المشهدية الى توازن دقيق بين عالم الانسان/ اي العالم الواقعي الممثل في العرض بفناني الدمى: وعالم الدمى/ اي عالم الحكاية المنعقد هنا على الوهم المسرحي والذي يدعونا الى ولوجه بعبارة "...غ عنحلم...". والتحدي الفعلي في عرض للدمى ان ينجح فنانوه في أيهام الجمهور بحضور الدمى الانساني. كأنها مثل الصدى الوجودي للتقني الذي يحركها ليتحولا معاً الى كتلة حياتية واحدة.

ونفهم عندئذ لماذا لملك الحكايات في المدخل الى لعبة الدمى، صورة قائد الاوركسترا، ويأتي تحكم عصاه السحرية في أيقاعات أبطال العرض من بشر ودمى شبيهاً بالسلطة المطلقة للقائد على عازفي فرقته الموسيقية. والمدخل الى المنعرف الدور الذي للعبارة، تعبيد الطريق أمام متابعي مجرياته للانتقال عن الجو الواقعي الى الجو الروائي ومثل انزلاق تدرجي من خارج الديكور المقام على جزء من المنصة، حيث العالم الحقيقي بأبطاله الممثلين، الى داخل الديكور حيث مملكة الدمى الموزعة على مكانين، منزل الخالة الشريرة وقصر الملك العادل. واثر قوي حينئذ لتحريك دمية الملك بيدي نعمة نعمة ففي هذا التحريك العلني امام عيون الناس تعريف مباشر هي له معنى البيان العملي لطبيعة علاقة الفنان بدميته. والامر يسهل المتابعة وماذا يجري وراء الساتر الذي يمثل بجزئه المنخفض منزل الخالة حيث تعيش سندريلا وبجزئه الشاهق القصر الملكي حيث يعيش الامير الذي ستتزوجه.

بعض الأطفال في القاعة يتجرأون دون اهلهم على التجاوب عالياً مع احداث "ملك الحكايات". يقهقهون ويعلقون ويصفقون اي يشاركون في لعبة الدمى على طريقتهم. وغير مهتمين ابداً ان تصدر الحوارات من المكبرات على جهة جانبية من القاعة بينما ناس الحوار في وسط المنصة، وعلى مثالهم عملت على تخطي هذا الانفصال بين المتكلم وصوته الذي اعترف انه اسقط مراراً لدي الوهم ان الدمى حقيقة درامية. واخر تركني متفرجاً على العرض من خارجه، سيطرة اللون الابيض على الديكور وازياء الدمى الى درجة ان الدمى اضاعت مراراً قوة وجودها المادي كأن البياض ابتلعها. ولم تتمكن الاضاءة الملونة من اعادة الحضور الحي اليها. وفي اعتقاد ان الأضاءة (علي سموري) كما الصوت (ابرهيم صعب) كانا عنصري بلبلة بصرية بسبب عدم توظيف نفسيهما بفاعلية قصوى في خدمة توحيد الوجه المشهدي للعرض. والغريب ان مثل هذا التقصير بدا مؤخراً متفشياً في معظم عروض مسرحنا. كأن مشهدية معينة معقودة على صدارة البصري قبل السمعي لا تزال غير ميدانية كفاية في العمل المسرحي الراهن. وبرز خاصة قصور الاضاءة في "ملك الحكايات" في لوحة ظهور الجنية الصالحة على سندريلا، اذ لم تصل الى تغليف الحدث الدرامي، ومعناه رئيسي هنا، بالمناخ الموافق لطبيعته. غير ان القصور هذا قد يكون ناتجاً كذلك من نقص تقني في تجهيزات صالة الجان دارك بالمصادر الضوئية الكافية!

الوجه الاكمل للعرض، ايقاع حركته المحملة بحماسة منفذيه. نكهة الشباب فيه وكذلك عمر التجربة الصغير. وبدا مراراً مثل ركاكة عابرة في ابجدية الدمى التعبيرية، كأنها تحيا فقط بالقليل من المفردات الادائية كما حال الابنتين آنا (ريما ابو شقرا) وماريانا (فادية التنير). وظهر شكل مفقر في مشهد العيد في القصر حيث براعة محركي الدمى لو مختصرة اكثر لجاءت الحفلة الراقصة، وخاصة رقصة الامير - سندريلا، تتويجاً تشكيلياً. فلا سندريلا (سوزي ابو سمرا) او الامير (ربيع الشامي) توصلا الى احتلال البطولة من خلال تزخيم وجودهما بكوريغرافيا متقدمة لهما في الفسحة الروائية المخصصة لهما. وحدث مثل ارباك عند انتقال العربة السحرية من المنزل الفقير الى القصر المهيب، اي ان الفروقات بين العالمين كما معنى العربة السحرية ظلا دون الجو المرجو قيامه عندئذ. هذا اذا وضعنا جانباً الموقع السيء لأحداث الممثلين التي بقيت غالباً غير واضحة الكلام، والممثلون في عدم ضبطهم لمخارج نطقهم يؤكدون مرة اخرى ضعف هذه المادة في الدراسة الجامعية في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية.

وفنان الدمى مطالب باكثر من الآخرين من زملائه العاملين في النشاطات المسرحية، وعليه أن يحترف من الغناء الى المفردات اليومية العادية من مقطع واحد كي يتمكن من مرافقة دميته في كل مغامراتها. ولا انتظر من جماعة الفرقة الوطنية اللبنانية للدمى عطاء اوسع من خبرة في خطواتها الاولى، وما في الجان دارك اكثر من كاف لتأكيد معنى تجربتهم هذه التي تحمل من الاشارات الايجابية ما يؤهلها بحسب ما تعد به لتأسيس "مسرح الدمى للاطفال والكبار وعلى مستوى حضاري رفيع فنياً وتقنياً". واذا هي استمرت تتوسع في حقل خبرات افرادها وتركيز موهبة كل من اعضائها على صياغة شخصية درامية موصوفة فقد يكون مفيداً الانتقال الى ابتكار النماذج الانسانية النابعة من مجتمعنا وكل شخصية لها دمية ملائمة والوصول بالعرض للدمى الى المكان الذي بلغه المسرح مع امثال منير ابو دبس وريمون جبارة وجلال خوري وفائق حميصي وعبد الحليم كركلا.

نزيه خاطر

(﴿) في قاعة الجان دارك، الحمراء، في الرابعة من بعد ظهر كل يوم ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء.

"ملك الحكايات"، تأليف شوراتز، اخراج اناتولي توتشكوف، تمثيل سوزي ابو سمرا (سندريلا)، الملك (نعمة نعمة)، الأمير (ربيع الشامي)، الخالة (روبنا الغالي)، الابنة ماريانا (فادية التنير)، الابنة آنا (ريما ابو شقرا)، الاب، الناظور (فادي ابي سمرا)، المركيز با دو تروا (مصطفى يموت).

صيانة الدمى (لينا العول)، الاضاءة (علي سموري)، الصوت (ابرهيم صعب).

"الفكر العربي"

جاءنا من معهد الانماء العربي العدد ٦٢، تشرين الاول - كانون الاول للسنة الحادية عشرة من مجلة الانماء العربي للعلوم الانسانية "الفكر العربي"، والمحتويات:

"تقديم من التعبير الذاتي الى المشروع المضوي (معن زيادة)

- ملف ١ - تجارب التعبير الشعبي الذاتي: شكل التعبير الشعبي من خلال الحركات الجماهيرية في الدولة الاسلامية (الدكتور زهير حطب)، من الحي اللاتيني الى الحي الحمامبري (الدكتور عباس مكي)، مداخلة في فلسفة التعبير الذاتي (الدكتور عبدالله الهمالي)، الاقتصاد الانتقالي ومعضلات التعبير الاستاحي (الدكتور احمد بعلبكي)، المثال السالب والكلام الممتنع (الدكتور موسى وهبه)، اشكالية التعبير الذاتي في الوطن العربي (الدكتور مبجل سليمان)، ملاحظات نقدية للتجربة الفكرية العربية وعرض التجربة الاسرائيلية في الاستيطان والتنظيم (الدكتور مصطفى سليمان)، تجربة كومونة باريس، قراءة تحليلية لاسمائها التاريخية وانجازاتها السياسية والاجتماعية (الدكتور عبد اللطيف معاليقي)، العامية الشعبية في الصين (الدكتور صابر يونس)، التعبير الذاتي في يوغوسلافيا، استطلاع اولي وملاحظات (الدكتور يوسف الجباعي).

- ملف ٢ - مئوية طه حسين طه حسين فيلسوف من الاسماء (الدكتور محمود عمران رشوان)، مستقبل الثقافة في مصر الى اين (الدكتور حسن حنفي)، الخطاب الفلسفي عند طه حسين (الدكتور احمد عبد الحليم عطية)

الى ملف مقالات وابحاث، وملف مراجعات"

"ما العمل؟"

جاءنا العدد ١٧٢ (تشرين الثاني) من مجلة "ما العمل؟" (لسان حال التجمع الشيوعي الثوري)، ومن العناوين "حكومة الطائف على المحك"، "الانتفاضة في سنتها الثالثة"، "المنطقة في ظل التسلح"، "الحملة الامبريالية الجديدة في الخليج"، مقابلة مع ارنست ماندل

"مصطلحات الديموغرافيا" معجم مداخل يغطي خصوصيتها

صدر اخيرا "معجم مصطلحات الديموغرافيا" لمؤلفه الفرنسي الاستاذ المشرف على الابحاث في المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية (I.N.E.D) الفرنسي رولان برسا في ترجمة للدكتورة حلا نوفل رزق الله عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

يتوخى المعجم، في ٤٠٢ صفحة، وبحسب مقدمة المؤلف، تقديما دقيقا للديموغرافيا (علم السكان) من حيث انه "يغطي المادة في خصوصيتها مما يؤدي الى حصر المداخل. والقسم الاكبر يتمثل هنا في المصطلحات التقنية، وهي المصطلحات التي لم تتناولها الادبيات كما يجب". وهو ينطلق في سعيه الى هذا الكتاب من فرضية ان المعاجم التي سبقته اقتصرت على "معادلات لغوية" لا تعطي "بالضرورة سوى اشارات مقتضبة الى مختلف الكلمات والتعابير الديموغرافية".

وتعرف المترجمة، في مقدمة الطبعة العربية التي خصها المؤلف باستهلال واضافات وتوضيحات ومداخل غير واردة في النص الفرنسي، المعجم بأنه "متخصص في كونه يعطي الاولوية للناحية التقنية، أي الوجه الاخر للديموغرافيا والذي يجد افضل تعبير له في المعادلات الرياضية". وانه "يتوجه توجها اساسيا الى الطلاب الذين يتابعون دراسات عليا في الديموغرافيا، والى المتخصصين في هذا المجال الذين يشعرون في كل لحظة بحاجة ماسة الى توضيح بعض المفاهيم التي بقيت مكتسبة". وتقول ان علم السكان (الديموغرافيا) "لم يعد حاليا علما معزولا او ميدانا مغلقا لا يضم سوى المتخصصين، بل اضحت المسائل الديموغرافية تثير اهتمام الباحث ايا كان مجال اختصاصه، السياسة والاجتماع والاقتصاد والطب وحتى علم النفس. كان العلوم الانسانية ادركت فجأة اهمية العامل الديموغرافي. وعبارة ديموغرافيا نفسها اصبحت من العبارات الشائعة وان اكتسبت مع انتشارها على الالسن وفي بعض المقالات الصحافية دلالات جديدة لم تخطر في بال الديموغرافيين".

ويتضمن المعجم ٦٦٦ مدخلا او مفردة تقنية في مفاهيم الديموغرافيا بالعربية وبالفرنسية، ومسردين يرتبان المفردات العربية والفرنسية ابجديا. وسوى المداخل او المفردات هناك ايضاحات وشروحات عن علماء وباحثين ديموغرافيين ابتكروا مفاهيم ومؤشرات قياس. فضلا عن عدد كبير من المفردات المتركزة على معدلات (معادلات) رياضية ومخططات بيانية ومؤشرات قياسية وجداول حسابية وتصنيفات ونسب متوسطة.

الشعوب كالكلمات لها مصادر

طرفا بيروت الكبرى: الدامور ونهر الكلب. الدامور اول مدينة استشهدت في محنة ١٩٧٥ ونهر الكلب آخر موقع تسجل عليه آيات تاريخنا.

●

الشعب الذي يرضى بأن يكون مبرمجاً، مسيراً، خاضعاً، مو جهاً، مزرراً، معلباً، يتحول بارادته الى سراب في خدمة وهم الآخرين.

●

الشعوب كالكلمات لها مصادر. فعل "قَدَرَ" مثلا له ١٢ مصدراً. وفعل "قَيَرَ" له ايضاً ١٢ مصدراً، وفعل "مَلَكَ" له ٧ مصادر. وفعل "حَسَبَ" له ٦ مصادر، وشعب لبنان له مصادر اكثر بعد...

●

كاراكالا، الذي يقال انه من اصل لبناني من آل خير الله، كان امبراطوراً. رومانيا. بدأ عهده بقتل شقيقه غيت GET، وختمه بقتل بابينيانوس اللبناني الاصل (كما يقال ايضاً) معلم الحقوق في مدرسة بيروت الفقهية. اشتهر كاراكالا بفظاعته على غرار طغاة التاريخ الذين لم يتعلم احدهم عن الآخر شيئاً!

●

في اخبار ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٠ ان جائزة "شينوديل دوكا" ١٩٩٠ منحت في باريس للكاتب البرازيلي جورجي امادو الذي ترجمت مؤلفاته الى خمسين لغة.
اظن ان جورجي امادو من أصل لبناني واسمه جرجس حبيب.

●

افتتح وزير الاقتصاد والمال الفرنسي، محافظ مدينة "نوفير"، يوم السبت ٦ تشرين الاول ١٩٩٠، مكتبة فرنسوا ميتران التي تضم ١١ الفاً و٢٠٠ كتاب بينها ٥٥٠٠ كتاب مهداة الى ميتران بتواقيع مؤلفيها.
كم انخفضت هامات من خلال عبارات التقديم وكم علت قامات!

●

الضمير يتنزه على شواطىء الزمان. اللانهاية لا تخيفه لانه جزء منها. ينزل الى بحر الزمان ويتوغل بعيداً في لجة لاقتناص كل مقصّر، جبان، عاجز، ولا يغرق لانه انشودة غير محسوسة تنساب بين خيوط الأحابيل، لأنه قاضٍ غير منظور ينفذ الاحكام بنفسه. لا يستطيع احد اللحاق به او مطاولته على شواطىء اللانهاية. أنه الأسبق والاكثر ضمانات.

●

رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجير امتدح عراقة لبنان واصالته في مجال اعرابه عن الامل الا يكون فات الوقت على زوال لبنان. وتحدث عن تقصير العالم في تحمل مسؤولياته تجاه لبنان فتسبب في هذا العار.
عظيم!
الاعظم لو قيل مثل هذا القول الجميل في مجال ردع دول المصالح والتجارة لا في مجال الرثاء!

فاضل سعيد عقل

هيئة انماء للمنطقة الحدودية



(نصرت ت. خريش)

في المؤتمر الصحافي.

بنت جبيل - "النهار":

استضافت امس مؤسستا "اتحاد غوث الاولاد" والحركة الاجتماعية في مقر كشافة التربية الوطنية في المدرسة الثانوية الرسمية في بنت جبيل المؤتمر الصحي والاجتماعي والتربوي الذي كان رئيس الحركة الاجتماعية المطران غريغوار حداد شجع عليه في لقاء والمؤسسات العاملة في المنطقة الحدودية الاسبوع الماضي.

وضم هذا المؤتمر، الى "اتحاد غوث الاولاد" والحركة الاجتماعية، ممثلين لـ"الادارة المدنية" اللبنانية ومستشفى مرجعيون الحكومي ومديرية الشؤون الاجتماعية و"سيدرز" للانماء والاعمار و"ارض البشر" و"اطباء بلا حدود" ومؤسسة "عامل" و"النجدة الشعبية". وعرضت هذه المؤسسات في المؤتمر الاوضاع المعيشية، وخدماتها التي قدمتها الى القرى الحدودية في السنوات الاخيرة وما ستخطط له في السنة المقبلة.

وخلص المجتمعون الى الترحيب بتأليف هيئة انماء للمنطقة الحدودية يتمثل فيها عضو واحد عن كل مؤسسة من المؤسسات المجتمعة ويكون لها الدور التنسيقي لتوحيد الخدمات والتقييمات والمشاريع.

وانتقد متحدثون في المؤتمر "المؤسسات التي لا تعلن اعمالها". وقالوا "ان حضورا للدولة في هذه المؤسسات ضروري لان الدولة تراقب وتحاسب وتشجع".

والتقى المؤتمر في المناقشة العامة "على اهمية التنسيق بين المؤسسات" وقرر المشتركون فيه عقد مؤتمر اخر "للخروج بمقررات تنفيذية وموحدة" في ١٤ كانون الاول ١٩٩٠ في نادي شبيبة المرج في مرجعيون.

مساعدات للحدود بعد انقطاع سنتين

سكان في بنت جبيل ينتظرون دورهم امام جهاز التوزيع. (نصرت ت. خريش)

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

انهت امس الهيئة العليا للاغاثة توزيع ١٦ الف حصة تموينية على القرى في اقضية بنت جبيل ومرجعيون وصور الحدودية بواسطة جهاز التوزيع في مديرية الشؤون الاجتماعية. وتألفت الحصة من حليب مجفف ورز ومعكرونة وسردين، وهي كانت غابت مدة سنتين عن هذه الاقضية لضآلة المواد في مستودعات الاغاثة، ولظروف النقل.

من جهة اخرى جددت مديرية الشؤون الاجتماعية نشاطها في دور الحضانة والمستوصفات ومراكز التدريب على الخياطة والتدبير المنزلي التابعة لها في بنت جبيل ورميش وميس الجبل وعيتا الشعب وعيناثا وبارون، ودعت الفتيات الى دورات جديدة في هذه المراكز.

اسبوع تنظيم الاسرة الـ١٦

من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان برنامج نشاطاتها في اسبوع تنظيم الاسرة السادس عشر لهذه السنة في رعاية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

١٠ و١١/١٢/١٩٩٠: الندوة التقويمية التاسعة عن انعكاسات الحرب على المرأة في لبنان من ناحيتين: العلاقات الاسرية والتحصيل الجامعي، في المكتبة الطبية في الجامعة الاميركية.

١٢/١٢/١٩٩٠: لقاء تكريمي للجسم الطبي العامل مع جمعية تنظيم الاسرة في لبنان في فندق السمرلند.

١٣/١٢/١٩٩٠: حوار مع اعضاء اللجنة البرلمانية للتنمية والسكان واعضاء لجنة السكان في جمعية تنظيم الاسرة يعقبه غداء عمل في فندق السمرلند.

١٥/١٢/١٩٩٠: غداء التكريم السنوي لموظفي الجمعية.

من ١٠ الى ١٦/١٢/١٩٩٠: لقاءات مدرسية في مختلف المناطق تتضمن:
١ - محاضرات عن التربية السكانية.
٢ - محاضرات عن التربية الصحية.
٣ - معاينات طبية.

واستقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من الجمعية ضم نائبة الرئيس السيدة عايدة تلحوق وامين السر العام السيد توفيق عسيران والمحامية وفيقة منصور الدويري والدكتور حيان حيدر عرض عليه رعاية اسبوع تنظيم الاسرة الـ١٦ وبحث معه في اهمية تفعيل اللجنة البرلمانية للتنمية والسكان.

يوم الشجرة

في يوم الشجرة تنظم جمعية كشافة الجراح احتفالا في رعاية وزير الزراعة السيد محسن دلول وحضور وزير السياحة الدكتور عبدالله الراسي ومحافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢ كانون الاول في حديقة الصنائع. ويتخلله اعادة تأهيل الحديقة بغرس الاشجار والازهار.

توأمة ثانوية اميركية وثانوية ميس الجبل

بنت جبيل - "النهار":

اثمرت اتصالات من مؤسسة "سيدرز" للانماء والاعمار مع مدارس ثانوية في لوس انجلس في الولايات المتحدة الاميركية توأمة بين احداها والثانوية الرسمية في ميس الجبل قضاء مرجعيون اعتبارا من مطلع السنة المدرسية ١٩٩٠ - ١٩٩١.

وقال مندوب "سيدرز" في المنطقة الحدودية السيد حسن خميس "ان المؤسسة تبحث في انشاء مراكز توعية للشبيبة، الى رعايتها لدار حضانة للاطفال في كل من قضاءي بنت جبيل وحاصبيا".

بنك الدم للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان بنك الدم التابع لفرعه في طرابلس تمكن في الاشهر الثلاثة الاخيرة من جمع ١٤١٢ وحدة دم و٢٠ وحدة البومين (احد مشتقات الدم) ووزعها على مستشفيات الشمال ولبى حالات في مستشفيات بيروت.

وعمم الصليب الاحمر على المستشفيات التي يقدم الدم الى مرضاها ان كل وحدات الدم لديه تخضع لاختبار التأكد من خلوها من جرثومة "السيدا".

ويفتح بنك دم طرابلس ابوابه طوال ايام الاسبوع بما في ذلك الاحاد والاعياد لتلبية الطلبات.

ويعقد غدا السبت الساعة العاشرة في المقر الرئيسي للصليب الاحمر في شارع سبيرس ندوة عن داء "السيدا" يتكلم فيها اختصاصيون.

حليب مجفف من "اطباء بلا حدود"

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

قدمت جمعية "اطباء بلا حدود" البلجيكية عددا من علب الحليب المجفف الى الاطفال الذين ولدتهم امهاتهم في الاسابيع الاخيرة في قسم الولادة في مستشفى بنت جبيل، وكذلك الى الاطفال الذين ترعاهم "قرية الاطفال" في صفارية (جزين) ومؤسسة "عامل" في الخيام (مرجعيون) التي تدير مركزا صحيا هناك يضم مستوصفا وعيادة لطب الاسنان.

واعلنت رئيسة البعثة الطبية لجمعية "اطباء بلا حدود" الآنسة تينا غرامنز "ان الجمعية اعدت مشروعا لمكافحة السل في لبنان عموما وتنتظر موافقة وزارة الصحة اللبنانية لتحديد موعد مباشرة تنفيذه بالتعاون مع الجمعية".

"التعبئة التربوية"

دعت "التعبئة التربوية - حزب الله" المسؤولين في وزارة التربية الى ايلاء الجانب التربوي في اقليم التفاح اقصى درجات الاهتمام ومباشرة ترميم المدارس وتأهيلها، ودعوة الهيئات الادارية والتعليمية فيها الى الالتحاق بمراكز عملها سريعا. وابدت استعدادها لتقديم كل مساعدة ممكنة.

ندوة عن المرأة

طرابلس - "النهار":

عقدت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" في طرابلس ندوة عن "المرأة ومراحل الطفولة والمراهقة والشباب" في قاعة "قصر الرئيس رشيد كرامي الثقافي" وتكلم فيها الدكاترة يوسف كفروني، مصطفى حلوة، عمر مقدم والمحامية صباحات شركس وادارتها السيدة فيكتوريا نعمان.

وتناول الدكتور كفروني العلاقة النفسية بين المرأة وطفلها والمرتكزات التي ارساها علم النفس في هذا الاطار والعوامل التي تساهم في نمو الشخصية.

وتحدث الدكتور مقدم عن المرأة الحامل والاسس الصحية والغذائية التي تساعد على الحمل السليم.

وركز الدكتور حلوة على الاصلاح الاجتماعي الذي لا يتم الا برفع الصوت لوقف كل اشكال الحرب المدمرة وصولا الى بناء دولة ديموقراطية تسودها العدالة الاجتماعية.

ودعت المحامية شركس الى وضع التشريعات التي تحمي المرأة مشددة على ضرورة تطبيق شرعة حقوق الانسان وشرعة حقوق الطفل والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

عدنان الشريف عن امراض المس الشيطاني

حاضر امس الدكتور عدنان الشريف في المركز الثقافي الاسلامي عن "امراض المس الشيطاني بين الواقع والخيال"، وقدمه السيد شفيق ارناؤوط معرفا بكتبه ودراساته في الامراض العقلية والنفسية والجسدية.

وعرف المحاضر بامراض المس الشيطاني مشيرا الى انه من النادر الا يزور مريض من مرضاه عيادات العلاج الروحي المنتشرة في لبنان كما في سائر العالم. وقال "ان موضوع الشياطين والارواح والسحر مسألة مشوشة في اذهان اكثر الناس، وهو محاط بكثير من التصورات الخاطئة التي هي سبب كثير من الامراض النفسية والعقلية التي لا علاقة للمس الشيطاني بها". واوضح انه لم يجد الجواب الصريح عن تساؤلات المرضى واهلهم الا بعد دراسته الطويلة لهذا الموضوع من خلال النصوص القرآنية والاحاديث النبوية، فوجد ان الاشفاء من تلك الامراض لا يتم الا بالفهم العميق للآيات القرآنية.

"الجنوب في المعادلة"

صور - "النهار":

بدعوة من فرع صور للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حاضر الدكتور شوقي خيرالله عن "الجنوب في المعادلة اللبنانية" في قاعة السيد حسن عبدالله مرتضى في حوش عين بعال. وحضر مثقفون ومهتمون. وتلا المحاضرة نقاش.

"مسرحية الحلبة"

عكار - "النهار":

بدعوة من "اتحاد شباب النهضة" في عكار تقدم الفنانة نضال الاشقر مسرحيتها "الحلبة" على خشبة مسرح منيارة هذا الاحد، ويعود ريعها الى "أسر الشهداء".

غسان مطر ولارا والشعر ضيوف لقاء الجمعة الثقافي



غسان مطر، محمد علي شمس الدين، طالب عبدالله، فدى العطار، في منزل الزميل سعيد طه - بيروت.

مع الذكرى الأولى لغياب ابنته لارا استضاف "لقاء الجمعة الثقافي" الشاعر غسان مطر حول ديوانه الجديد "هوامش على دم القصيدة"، في منزل الزميل سعيد طه في بيروت، وحضر جمع من الادباء واصدقاء الشاعر. وترأس وادار النقاش الزميل طالب عبدالله.

افتتح اللقاء الزميل طه الذي قال: "ونحن نطوي السنة على غياب العزيزة لارا، يفاجئنا القدر بغياب زميلة عزيزة علينا هي نعمت السباعي من "الديار" بانفجار مشابه للذي اودى بلارا، ونعمت كان لها في لقاء الجمعة محطات كثيرة. فكم تكبر الاحزان في وطننا وكم من الزهرات تقتطف كلما اينع موسم السلام".

● عبدالله

ثم قدم طالب عبدالله الشاعر بكلمة فيها: ان معظم من اطلعوا على الديوان الثاني "هوامش على دم القصيدة" وقرأوا قبله "عزف على قبر لارا" رأوا ان غسان مطر لم تبرد حدة صوته ولا الاسئلة الاستنكارية المرفوعة الى الاعلى، وانغرز اكثر في العمق على مستوى الشعر. وفي اقامة القصيدة... اهو خطاب الجراح؟

"ربما يمكنني الزعم ان ايا من فقرات الديوان الثاني كما فقرات الديوان الاول لم تخل من كلمات الفجيعة وتعبيراتها. بالقافية والوزن حيناً او بالنثر الذي يخطه قلم القلب ولسانه، لكنه في كل شكل وموضع، تتلمسه بالحواس وبالمشاعر في قماشة الشعر الاصيلة، حتى لو غادرها، او بدا لك ذلك. ويعترف غسان مطر في حضرة الجرح ذي الاسم، ولكنه يتكىء على جراح ويعود دائماً الى الالحاح ورفع الشكوى في قالب من التفكير او الارتفاع بالفكرة التي تضمر بعض الجواب الذي يطاوله الشعر. وان لم يبلغ فهو يكاد يكتفي بالتبليغ الممكن".

● شمس الدين

ثم قرأ الشاعر مجموعة من قصائد الديوان "هوامش على دم القصيدة". ثم كلمة للشاعر محمد علي شمس الدين فيها: "من البداية يشرع غسان مطر في ازاحة الكلمات عن طريقها، في اتجاه ضمير اخر لها، يتجمع في "الكاف" من "اليك"، اخر كلمة من اول سطر في مجموعته الشعرية الجديدة... "فرغ الكلام اليك".

"هذه "الكاف" من "اليك" هي التي تشكل مرمى "الكلام الآخر" الذي يرغب فيه الشاعر، بعد انزياح الكلام (الاول) الرسمي عن موقعه، وكأنما تشكل الضمير (المتصل - المنفصل) معا" الذي في الامكان فصله بعد وصله في جسد العبارة. فهو ضمير متصل في الكلام الاول، لكنه منفصل في سياق الدلالة، التي هي دلالة لغة من حيث انها شعر".

وتكلم شمس الدين فيما بعد عن ملاحظتين، وقبل العودة الى الكاف في شعر غسان مطر، عن الكيفية التقنية لكتابة الشعر لدى الشاعر فنلاحظ:

"اولا، تتحرك عناصر قصائد الشاعر، من الألف الى الياء، في سحابة غنائية هائمة أيقاعات واوزان، نقائض وانسجامات، ثنائيات من طباق وجناس، عرب لغوية وصوتية وقواف في القوافي، ما يشير الى اننا امام شاعر آت من موسيقى لغته وتاريخيتها ولم يفقس امامنا فجأة من بيضة الخواء، او استلبته موسيقى لغة اخرى.

"في القصائد القصيرة للمجموعة ليس ممكناً انتزاع عبارة او كلمة من موقعها في القصيدة، ووضعها في مكان آخر دون ان يتهدم بناء القصيدة فالوحدة العضوية متأتية من مناخ نفسي موحد، تأملي او انفعالي، يأخذ بعضه ببعض في سياقات لغة متآزرة، لا متنافرة. اما حالة غسان مطر، في تعامله مع الله، الذي غالباً ما يرد ذكره في القصائد، فليست حالة ايوبية (نسبة الى ايوب): الصبر بلا سؤال. انها اقرب الى ان تكون حالة مسيحية او اسلامية بل هي حالة انسانية. منها ينبع اليأس والرجاء، الهمس والصراخ، الكفر والايمان، واليها يتجه العدم ومنها ينبثق الوجود".

● غانم

وبعد قراءة ثانية للقصائد قدمها الشاعر، قرأ الزميل القاص نزار سيف الدين كلمة الشاعر زهير غانم وفيها: "لست ملزما بالحديث عن شعر غسان من الخارج، لكنني بعد قراءتي المتأنية له، وبعد التأمل والتفكر، شعرت انني ربحت اختياري، واكتسبت منه مزيدا من الحرية الانسانية، منه ومن شعره، فهو شاعر انسان يستطيع سلخ جلدي بنيرانه الشعرية، بعدما سلخ جلده العتيق، وتدفق خلقاً شاعرياً في غابات روحية بكر، ملتفة غامقة وغزيرة، زرقاء وليلكية.

"غسان مطر يخصف الشعر من ثرثرات العناصر اوراقاً لا ليغطي عورة الوجود، بل عوراتنا، وبين الواقع والوهم، بين الماء والسراب يعرينا دون ان ندري، حيث نجد انفسنا في بطن الحوت قابعين حيارى لا حول لنا ولا طول، ونتحول اعمدة ملح، كلما جف نسغ الشعر فينا. والارض عند غسان لا يستطيب له الجهر بها او التسري معها، انها مرثية القصيدة والوطن، وغسان لا يغتبط لها في حياته ولا في شعره. بل نراه متجهماً رغم انه عاشق وله غرثان الى احتمال الوجود واكتماله. لكنه يحيط حين يدرك ويعي، وهو على شفير جرف هار. فالاكتمال هو النقصان في ذاته. انه ما يحدسه الشاعر من وراء قبر الحياة، حياته وحيواتنا الزائلات. الزوال عقب سؤال عصي وعصبي، هو ما يقرعه الشاعر كجرس انذار في تكاوينه وتشكيلاته الشعرية، هو ما يجاره ويجمره ويصمته ويتقاراه".

● العبدالله

وتكلم الشاعر عصام العبدالله: "كنا ننبه دائما ان القضية الخطيرة في الشعر، انه يوهم لخطورته، بان الشعر الذي يكتب الموضوع الخطير مهم جدا. ويأخذ اهميته منها. كان هناك خوف وما زال عن الكتابات الابداعية التي تطرح موضوعاً هاماً انها تأخذ اهميتها من أهمية موضوعها. شخصياً كنت خائفاً على غسان مطر من ان اهمية موضوعه وخطورته قد تطغيان او تكونان هما الميزة لهذا النوع من النص الابداعي، الذي استطاع مطر فعله في كتبه الثلاثة، والقضية نفسها تصبح امام سطوة الفن في الدرجة الثانية، ليتقدم عليها الفن كحركة من حركات القول.

"موضوع لارا، يدفع اباها كي يكتب عنها. قد ينسى او يستسهل المسألة الفنية، شجاعة هذا الرجل. احترامه للشعر والفن. وضع الكلام على الموضوع الخطير في مستوى فني يبدو لي اهم من الحادث الخطير. وهنا يقدم الرجال الحقيقيون بطاقتهم، ليس الحزن على لارا بل الشعر للارا. ومن يستطيع القيام بكل هذه المهمات الفنية، وموضوعه لارا، لا نملك الا ان نحترم موهبته".

بعد ذلك باب النقاش. فأشار الشاعر محمد توفيق صادق الى ان بعض من تحدث عن الشعر اليوم كاد ان يوهمنا بان الشعر سيتحول الى لون من الهذيان ومن العدمية والغموض المطلق. لا انتقص من عطاء الشاعر ولا روعة الشعر ولا المتلقين الكرام، المعنى الشعري لا يترجم بل له ايحاءات ورموز وغسان مطر له اوجه عدة ولا استطيع من خلال مرحلة قلق وحزن ان اعمم مفهوم الشعر عنده.

واجاب الشاعر مطر قائلا: لقد اشرت الى التزامي وشعري الايجابي والعقائدي ولكن في أن اعتبرت ان لغتي الفنية الشعرية في كل قصائدي القديمة ناقصة. قد تكون المعاني المطروحة عبر هذه اللغة مثيرة، تطرب وتهز الجماهير، ولكنني توقفت عن قول الشعر وكتابته منذ عشر سنوات، سعياً وراء اكتمال لغة فنية ما اقتنع انا بها لاكتب. وجاءت الفاجعة ليس لتكون في الشعر بل لتطعن محل الامتلاء. وانفجر التراكم، وجدت ان اللغة التي كنت افتش عنها طوال هذه الفترة أصبحت جديرة بأن توضع بين يدي القراء. فلا اطرح مصيبتي للتقييم وانما اطرح شعري وكتابتي ليس فيه اضمحلال او عدمية. ولسنا هنا كما قلت في جنازة الشعر... انا ارثي ابنتي في شعري. واتمنى ان يكون الرثاء في مستوى الشعر.

وتوقف الدكتور جواد صيداوي عند قضية الالم انه فاعل في الابداع وليس بسيد الابداع اطلاقا. واما قول صديقنا محمد علي شمس الدين ان الشعر صفوة الهذيان، فقد يصح هذا القول في المجتمعات المتطورة المتحضرة، اما في واقعنا فلم نصل الى مرحلة الهذيان بعد فلم نشبع اقتصاديا ولا اجتماعيا ولا جنسياً ولا سياسياً، ولهذا أما ان يكون الشعر لواقعنا عضيئا واما لا يكون.

واعتبر الزميل محمود حيدر ان الشعر هو خارج الاجتماع البشري لأنه ما ان يدخل هذا الاجتماع يصبح خادماً للحظة السياسية، بمعنى أن السلطة السياسية تتربع فوق الاجتماع البشري، وتأتي لتصنع الشعر وفقا لصيرورتها وديمومتها. ومن هنا انا ضد القول بأن الشعر ينبثق عن الواقع لأن الشعر ينبثق من النفس والنفس متأثرة بالواقع والشعر في النهاية هو الانسان الذي عمره مليارات السنين، وهو ما يبدأ من الاختلاج النفسي عنده وينتهي بالاختلاج النفسي للشاعر.

واختتم النقاش بكلمة القاص الياس العطروني وفيها: أود ان اقف قليلا عند تحديد حالة صفوة الهذيان، هذا التحديد يعني الشعر لأنه يوحي بملامسة الروح، بالحقيقة، وبالصدق. لا نستطيع فهم الشاعر بدون حالة الهذيان. وبما نرسم الحدود بين المقال او القصة القصيرة والشعر. ثم اسأل من يملك صلاحية رسم حدود تحرك الشاعر في ميادينه؟ فالشاعر يركب حصانه وقتما يشاء وفي اي اتجاه يرغب.

شارك في اللقاء كل من: الشاعر محمد علي شمس الدين - طالب عبدالله (الكفاح العربي) - مريم شقير ابو جودة - الشاعر عصام العبدالله - الشاعر غسان مطر - الدكتور ميشال جحا - الدكتور جواد صيداوي - فدى العطار - الشاعر عميار (مجلةالبناء) - الشاعر حاكم مردان - الفنان جهاد ايوب (الشرق) - الشاعر محمد توفيق صادق (منتدى شحيم الثقافي) - سلمى فقيه (مجلة الصدى) - القاص الياس العطروني (اللواء) - القاص نزار سيف الدين - وسام حرفوش (الحسناء) - سامية مروة - جويس سعاده - الشاعرة ليلى عساف - وفاء عواد - الدكتور محمد نور الدين - الفنان عماد ايوب - ديبة القيس - خديجة شمس الدين - محمود حيدر - حسن زعيتر (القومي العربي) - فاطمة مقلد - رويدا مكي - علي مطر - سحر هادي - سعيد طه.

س.ط.

لجنة اهل

الكورة - "النهار":

انتخب اهالي تلامذة مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين لجنة اهل من السيدات والسادة: ميشال شحادة رئيسا، المقدم رشيد افيوني نائبا للرئيس، المهندس وليد مجذوب امينا للسر، جوزف حديد والمهندس طارق كبارة للجنة المالية، هلن ابو شاهين وعرب كرامي وغلوريا خوري ونهلة خزامي وسناء كاكوس وزينا فرح وسعاد جبور والمحامي جورج جريج وغبريال التويني واحمد عثار اعضاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
طوني توفيق الخوري
تقبل التعازي يومي الجمعة ٣٠ تشرين الثاني والسبت اول كانون الاول في منزل شقيقه الكاتب العدل جورج الخوري في عين الرمانة قرب عبدليه حرب. ويوم الاحد ٢ منه في منزل شقيقه جورج الخوري في عاشير طريق بكركي قبل كوع اللور.

آل المرتضى والسادة الهاشميون ينعون من الحزن والاسى عميدهم المرحوم
المحامي السيد شفيق مرتضى
نائب بعلبك - الهرمل سابقا
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعلبك - رأس العين حتى مساء الاحد ٢ كانون الاول

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم النائب السابق المحامي المرحوم
شفيق مرتضى
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ٢٨/١١/١٩٩٠.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعلبك حتى مساء الاحد ٢/١٢/١٩٩٠.

آل الخضرا يتقدمون باسم عميدهم في الجنوب الحاج محمد رضا الخضرا
باحر التعازي من عائلة المغفور له النائب السابق في بعلبك
المحامي شفيق مرتضى
سائلين الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى في ساحل العاج المأسوف عليها
زينب احمد جشي
اشقاؤها ابو احمد محمد جشي والحاج رضا وعادل وعدنان
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ تشرين الثاني واول كانون الاول في منزل اخيها ابو احمد في شارع مارالياس للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر
الاسفون آل جشي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولييت تادرس حداد
زوجة يعقوب سابا حداد
اولادها عائدة حداد ريان والدكتورة مي حداد والدكتور عماد حداد والمهندس نبيل حداد سابا زاهي سابا
وعموم عائلات حداد وسابا وتادرس وريان والعشوة يعزونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة السيدة الارثوذكسية في شارع المكحول - رأس بيروت اليوم الجمعة ٣٠ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي في صالون كنيسة السيدة الارثوذكسية السبت اول كانون الاول ابتداء من العاشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة والمؤسسات الانسانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس سعد صعب
ارملة المرحوم ميشال يوسف الاسطا
والدة جورف والدكتور منير وبهجت واورور زوجة جورج اسكندر الهبر، شقيقة المرحوم اميل والمرحوم فؤاد.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في وادي شحرور يومي الجمعة والسبت ٣٠ تشرين الثاني واول كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا جرجس الهبر
زوجة كلود انطوان غصن
والدة كريستيان زوجة روجيه ايلي غصن
شقيقة الياس ويوسف (في المهجر) وايفلين ومادلين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ تشرين الثاني و١ و٢ كانون الاول في منزلها مفرق مغارة جعيتا خلف مطعم نحول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري عساف عطية
زوجة شلهوب نجم عطار
اولادها يوسف وادمون ومالك وجورج وملكة وسميرة وعائلاتهم
شقيقاها الكاهنان المرحومان يوحنا والفرد عائلتا شقيقيها المرحومين ميلاد وفؤاد ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣٠ تشرين الثاني في منزل ولدها يوسف نجم في جبيل حي الشامي في ملكه رقم الهاتف ٠٩/٩٤٤٢٣٩.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فريد مصطفى حيدر
زوجته سلوى جودت حيدر
اولاده المهندس مصطفى والدكتور حسين والمهندس قاسم، اشقاؤه نزار والمرحومان احمد وحسين، عمه جودت حيدر، صهره النائب والوزير السابق المرحوم ابرهيم حيدر.
تقبل التعازي في منزل عمه جودت حيدر في بعلبك.
الاسفون آل حيدر.

انتقل الى رحمته تعالى في ابو ظبي الثلثاء ٢٧ تشرين الثاني المرحوم
بطرس مارون الصياح
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢٩ منه في مسقط رأسه علما الشعب.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣٠ منه في علما الشعب، والسبت والاحد اول كانون الاول و٢ منه في منزل صهره الياس بوسرحال في مزرعة يشوع.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
موريس سليم غريب
مدير بنك الاعتماد اللبناني - فرع الزوق
الاحد ٢ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار شربل - زوق مصبح - ادونيس.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد حسن السيد كاظم الحسيني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا ... قبل الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الحسيني.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا السبت اول كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عبد الرحمن رستم حلواني
والد محيي الدين
شقيق عبد الوهاب والمرحومين المفوض العام خليل حلواني وحسن حلواني
صهره المقدم مروان زين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل عم ولده محيي الدين الحاج محمد خضر الناطور (ابو خضر) خلف الجامعة العربية قبالة كلية الهندسة بناية النحلة الطابق السادس من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل ولده محيي الدين حلواني الوردية شارع اميركا قبالة الكشاف اللبناني الطابق الثالث.
ويتقبل صهر الفقيد قائد مدينة طرابلس المقدم مروان زين التعازي في منزله في طرابلس شارع طريق الميناء قبالة سنترال هاتف الميناء بناية دمعة الطابق الثامن الثلثاء ٤ منه من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة مريم احمد جابر
ارملة المرحوم عقيل حسين شقير
والدة علي ومحمد وحسن
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد في محلة البطريركية بناية الدار البيضاء الطابق الثاني
الاسفون آل شقير وجابر وعموم اهالي ميس الجبل

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة فاطمة فاضل فخري
(ام حسين طعان)
حرم الحاج علي طعان
اولادها حسين وحسن وماجد والدكتور محمد واسعد
اصهارها محمود فخري وعبدالله صالح واحمد كجك والقاضي جميل بيرم.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباح الاحد ٢ كانون الاول في النادي الحسيني في الزرارية.
الاسفون آل طعان وكجك وفخري وعموم اهالي الزرارية

ذكرى اسبوع
تصادف الاثنين ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
زينب احمد جشي
اشقاؤها ابو احمد محمد جشي والحاج رضا وعادل وعدنان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل شقيقها ابو احمد قبل الظهر للنساء وبعده للرجال
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الاسفون آل جشي.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان طانيوس الخويري
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مارغاريوس في حوار البواشق عشقوت الساعة العاشرة والنصف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كمال ابرهيم مهدي منصور
(ابو سمير)
شقيقه المرحوم الحاج كامل منصور. اولاده سمير وخليل وعفيف. اصهاره خضر منصور المدير العام للهاتف واحمد علي فياض وامين زرقط ويعقوب منصور الحسيني وحسين الصمعي واحمد عباس فياض وعبد الرضا شميساني وحسن محمود عاصي وحسن حبوش
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته انصار.
الاسفون آل منصور وعاصي وفياض وعموم اهالي بلدة انصار.

في ذكرى المأسوف عليها
المفوضة في الامن العام
موني يوسف ابو متري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة المخلص في حمانا

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
هلا القوتلي
حرم محمد عزت العبدالله (ابو هشام)
اولادها المهندس جمال والصحافي احمد ومروان والمهندس نادر وربيع، صهراها انيس عبد الحق ومحمد شريم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل عبدالله والقوتلي وعبدالحق وشريم وعموم بلدة الخيام.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عزات نورالدين ياسين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل ياسين وظاهر

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على استشهاد المغفور لهم
الرئيس داني كميل شمعون
وزوجته انغريد
وولديهما طارق وجوليان
يقام قداس وجناز لراحة انفسهم في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢ كانون الاول.
آل شمعون وعبد النور وحزب الوطنيين الاحرار و"الجبهة اللبنانية" يدعون الى المشاركة في الذكرى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان الياس الحاج شاهين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك اتشيناك - السيوفي.
تقبل التعازي بعد القداس طوال يوم الاحد في منزل الفقيد شارع الغزالية بناية بوعساف الطابق الثاني (قبالة صيدلية جبارة).

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
مطانوس يوسف نخلة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

جناز الاربعين
عائلات شامية ونفش وطرابلسي وفرح وعطاالله تدعو الاهل والاصحاب الى المشاركة في القداس الالهي الذي سيقام لراحة نفس فقيدها الغالي
جوزف انطون شامية
في كنيسة مارمتر في الاشرفية الاحد ٢ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
هاني نخله الحسيني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية اتشيناك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قبول تعاز
في وفاة
الاخت سيمون جوزف يوسف الحتي
من راهبات القلبين الاقدسين
التي انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ تشرين الثاني، اهل الفقيدة، يتقبلون التعازي يومي السبت والاحد اول كانون الاول و٢ منه في منزل شقيقها فيليب يوسف الحتي في برمانا ملك ابرهيم الهاشم.

شكر على تعزية
ليلى انطون شامية زوجة اميل طرابلسي وعائلتها
نورس انطون شامية وعائلته
عائلة انطون شامية
عانة انطون شامية زوجة سمير عطاالله وعائلتها
يتقدمون بالشكر من الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
جوزف انطون شامية
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

لجنة سلام للخليج من سياسيين مخضرمين

اطلاق ٣٢ بلجيكيًا و١٥ بريطانيًا و٥٦ أسوجيًا و٨٢ رومانيًا

اقر المجلس الوطني العراقي امس اقتراح الرئيس صدام حسين اطلاق جميع المحتجزين البلجيكيين في العراق والكويت وعددهم ٣٢ بينهم السفير البلجيكي في الكويت الذي لا تعتبره بغداد ديبلوماسيا الآن.

واشار المجلس الوطني في بيان وزعته وكالة الانباء العراقية "واع" الى ان هذا القرار صدر اثر "تصريحات وزير الخارجية البلجيكي في ١٩٩٠/١١/١٩ التي قال فيها ان بلجيكا لا تحبذ استخدام القوة وان التدخل العسكري ستكون له اثار سلبية على الغرب وعلى حل القضية الفلسطينية وشدد على ضرورة الاهتمام بعقد مؤتمر عالمي للبحث في قضية فلسطين ولبنان ونزع السلاح في المنطقة".

وكان الرئيس العراقي اقترح الاربعاء اطلاق البلجيكيين في خطوة اعقبت انباء من الجزائر مفادها ان الرئيس الشاذلي بن جديد تمنى عليه هذا الامر في مناسبة زيارة ملك بلجيكا الملك بودوان للجزائر.

الى ذلك، اعلنت مصادر ديبلوماسية بريطانية في بغداد ان الرئيس صدام حسين وافق على اطلاق ١٥ محتجزا بريطانيا لدى استقباله الاربعاء نائب حزب العمال البريطاني السيد طوني بن. وتوقعت ان يغادر الرعايا الـ١٥، وهم من المسنين والمرضى، العراق غدا السبت.

وكان بن وصل الاثنين الى بغداد في مهمة لم يؤيدها حزبه. وناقش مع صدام مشكلة المحتجزين وازمة الخليج وتوجه امس الى عمان حيث يتوقع ان يستقبله الملك حسين.

ونقلت صحيفة "الجمهورية" العراقية عن النائب العمالي اليساري انه الف مع سياسيين مخضرمين اخرين تحالفا دوليا لدعم السلام في المنطقة. ومن الاعضاء الاخرين رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا الذي يزور بغداد هذا الاسبوع في ثاني زيارة له في غضون شهر والزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا ورئيس وزراء الهند السابق السيد راجيف غاندي ومستشار المانيا السابق فيلي برانت ورئيس تنزانيا السابق جوليوس نيريري.

● الى عمان وصل وفد برلماني كندي من بغداد ومعه كنديان اطلقا يمثلان المجموعة الاولى من ستة كنديين افرج عنهم الرئيس العراقي.

وقال احد اعضاء الوفد ان تصريحات ادلى بها وزير الشؤون الخارجية الكندي السيد جو كلارك اثناء زيارة للمنطقة الاسبوع الماضي عن وجوب معالجة القضية الفلسطينية ربما كانت ساعدت في الافراج عن هؤلاء.

واشار مسؤولون في السفارة الكندية الى ان الاربعة الاخرين سيغادرون بغداد ما ان تنتهي السلطات من اعداد تأشيرات الخروج لهم.

ولا يزال نحو ٤٠ كنديا محتجزين في العراق والكويت.

● الى روما وصل مطران الروم الكاثوليك السابق للقدس ايلاريون كبوجي من بغداد ومعه ٦٨ ايطاليا نجح في اطلاقهم.

وصرح في مطار كيامبينو انه لا يريد المساعدة في اطلاق الايطاليين فحسب "بل وغيرهم ايضا من الغربيين".

ويتوقع ان يعود كبوجي الاحد او الاثنين الى بغداد في زيارة ثانية.

ولا يزال ١٩٤ ايطاليا محتجزين في العراق والكويت.

● في بوخارست افادت وكالة "روميرس" الرومانية الرسمية ان ٨٢ رومانيا عادوا الى بلادهم بعد زيارة لوفد حكومي روماني للعراق. ونقلت ايضا عن وزارة الخارجية الرومانية ان ٣١٢ شخصا كانوا يعملون في شركة للبناء لا يزالون ينتظرون الحصول على تأشيرات خروج، وان الوفد الحكومي تلقى ضمانات شفهية من السلطات العراقية تؤكد ان الرعايا الرومان سيسافرون الى بلادهم في اقرب فرصة.

● في استوكهولم صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسوجية ان غالبية الرهائن الاسوجيين في العراق وعددهم ٥٦ شخصا حصلت على تأشيرات خروج. وتوقع ان يغادروا بغداد صباح اليوم على طائرة استأجرتها الحكومة الاسوجية ويصلوا مساء الى مطار استوكهولم - ارلاندا.

● من لوس انجلس سافر نحو ٣٠ اميركيا للمشاركة في مهرجان موسيقي ورياضي يقام في بغداد في ٢ كانون الاول و٣ منه.

وصرح جون كويغلي منظم الرحلة قبل سفره ان اعضاء الوفد يأملون في اصطحاب محتجزين اميركيين معهم الى الولايات المتحدة حتى وان كانوا لم يتلقوا وعدا من العراقيين.

ويرعى الحفلة السناتور الياباني كانجي اينوكي الذي زار العراق في ايلول الماضي وشارك في تنظيم المهرجان.

واوصت وزارة الخارجية الاميركية الرعايا الاميركيين وخصوصا اقرباء المحتجزين بعدم الذهاب الى بغداد.

(رويتر، و ص ف)

نيقوسيا دانت ومنظمة التحرير رفضت

دنكطاش لاسكان فلسطينيين في بلدة مهجورة في شمال قبرص

دانت الحكومة القبرصية امس "بشدة" مشروعا تقدم به زعيم الاقلية التركية في الجزيرة السيد رؤوف دنكطاش يقضي باسكان ٣٥٠ طالبا فلسطينيا في بلدة مهجورة في القطاع الذي يسيطر عليه الجيش التركي منذ ١٩٧٤. واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية كذلك عدم موافقتها على هذا المشروع.

وجاء في بيان للحكومة القبرصية انها "تحمل انقرة تبعة هذا العمل الاستفزازي الجديد لدنكطاش". ووصف المشروع بانه "انتهاك للقرار الرقم ٥٥٠ لمجلس الامن القاضي بعدم تسليم مدينة فاروشا الى غير سكانها الاصليين".

وكان دنكطاش، وهو رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى تركيا، صرح اول من امس ان "حكومته" تنوي اسكان ٣٥٠ فلسطينيا يتابعون دراستهم في شمال الجزيرة. في بلدة مرعش (فاروشا) من منطقة فماغوستا ذات الغالبية اليونانية والتي هجرها اهلها بعد اجتياح الجيش التركي لها عام ١٩٧٤. واعتبر ابقاء هذه المنطقة مغلقة "خطأ جسيما" لانها "تحولت الان خرائب". وبرر المشروع بان إسكان الطلاب الفلسطينيين فيها "قضية انسانية (..) لذلك لن يستطيع احد ان يقول شيئا ضد المشروع".

ودعا بيان الحكومة القبرصية الامم المتحدة الى ان "تأخذ على عاتقها المنطقة" واعلن عزمها على اتخاذ "كل الاجراءات اللازمة للوقوف في وجه هذا العمل العدواني". واضاف ان وزير الخارجية القبرصي السيد جورج ياكوفو بحث امس في هذه المسألة مع الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص السيد اوسكار كاميليون، وطلب كذلك من سفير قبرص لدى المنظمة الدولية اجراء اتصالات مع مجلس الامن لاحباط المشروع. ومن المتوقع ان يثير ياكوفو المسألة في لقاءات وسفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن في نيقوسيا.

رفض فلسطيني

في غضون ذلك، اكد ناطق باسم ممثلية دولة فلسطين في قبرص ان منظمة التحرير الفلسطينية "تعلن عدم موافقتها" على المشروع وانها "فوجئت به". ورأى في تصريح صحافي انه "لا يجوز حل مشكلة انسانية على حساب مشكلة اخرى من الطابع نفسه".

واشار الى "الموقف الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية حيال القضية القبرصية والقائم على ضرورة ايجاد حل سياسي في اطار الامم المتحدة بما يحفظ وحدة قبرص واستقلالها وسلامة اراضيها وخلوها من القوات الاجنبية وبما يحقق مصلحة ابناء الشعب القبرصي كافة من يونانيين واتراك على السواء".

وكان القادة القبارصة الاتراك اطلقوا مشروع اعادة تأهيل منطقة مرعش (فاروشا) في تموز الماضي في اجراء انتقامي ردا على طلب ما سموه "الادارة القبرصية اليونانية" الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

(و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثالث والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

- تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٠٠٤ - ٩٥٣ - ٤٤٠ - ٢٤١
- تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١
- تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٣
- تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ١٤٥ - ٩٧٤
- تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٣٣٤ - ٩٤٩٥
- تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٦١٨
- تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٦٣٧٥ - ٤١٨٢١ - ٤٦٠٨٧ - ٢٠٠١٨ - ٧٧٠٤٧ - ٧٨٣٢٩
- تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٤٧٥٨ - ٥١٨٢٨ - ٤٠٩٢٨ - ٦٥٢٨٤
- تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٥٨٠٣
- تربح ٥٠٠ الف ل.ل الورقة ذات الرقم ٤٤٠٨٩
- تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥١٠٦٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١١٣٧٦ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

قاطعتها الاحزاب الرئيسية المعارضة

انتخابات مجلس الشعب المصري تميزت باقبال ضعيف وحوادث

سيدة تدلي بصوتها في الانتخابات العامة في القاهرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اختار المصريون امس ممثليهم في مجلس الشعب في انتخابات عامة تخللتها اعمال عنف متفرقة وتميزت باقبال ضعيف ومقاطعة الاحزاب المعارضة الرئيسية لها، الامر الذي يجعل فوز الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم نتيجة معروفة سلفا.

ولم يبد الناخبون وعددهم نحو ١٥ مليونا حماسة تذكر منذ فتح صناديق الاقتراع الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي. وعند الظهيرة قدر مسؤولون في ١١ مركزا زارها مراسلو وكالة "رويتر" في القاهرة ومناطق محيطة بها نسبة المقترعين بما يراوح بين ثمانية و٢٥ في المئة.

اما وزير الداخلية السيد عبد الحليم موسى فابلغ الى وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان نسبة الاقتراع كانت مرتفعة في بعض المناطق الريفية حيث بلغت نحو ٧٠ في المئة.

وقبل نحو ساعتين من اغلاق صناديق الاقتراع الخامسة مساء ظلت النسبة في المراكز الـ١١ التي زارتها "رويتر" هي هي.

وبحسب الارقام الرسمية يتنافس ٢٦٨١ مرشحا على ٤٤٤ مقعدا في مجلس الشعب، ينضم اليهم لاحقا عشرة يعينهم الرئيس حسني مبارك. ولن تعرف النتائج النهائية قبل اليوم.

وكانت الاحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة، وهي الوفد الجديد والائتلاف الاسلامي والاخوان المسلمون، اعلنت قبل وقت مقاطعتها الانتخابات بحجة ان استمرار فرض حال الطوارىء في البلاد التي اعلنت عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ تسهل حدوث عمليات تزوير واسعة.

وانتقد الرئيس المصري لدى ادلائه بصوته في منطقة مصر الجديدة في القاهرة مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات ورأى انها تضر بالتحركات نحو الديموقراطية. واصر على ان الاجراءات الكفيلة بنزاهة الانتخابات والتي اتخذتها السلطات ليس لها مثيل في تاريخ مصر.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية ان ٢٩ شخصا اصيبوا بجروح في حوادث متفرقة وقع اخطرها في مدينة دمياط الساحلية حيث روى شهود ان شخصا قتل ايضا برصاص الشرطة. واوضحت ان ٢٢ شخصا بينهم شرطيان جرحوا في اطلاق نار في المدينة عندما حاول قرويون الاستيلاء على كل بطاقات الاقتراع ليضعوا علامة امام اسم مرشحهم السيد ضياء الدين داود وهو احد انصار الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وكان يخوض الانتخابات مستقلا. واضافت ان الحشد اضرم النار في شاحنات وسيارات للشرطة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى الشهود ان الشرطة لجأت، ازاء ضغط الجمهور الى القاء قنابل غاز مسيل للدموع، ثم اطلق افرادها النار و"قتلوا شخصا واصابوا عشرات".

ووقع اشتباك بين الشرطة ومسلمين اصوليين قرب مركز انتخابي في بلدة ملوي في الصعيد اسفر عن جرح ثلاثة من رجال الشرطة وثلاثة اصوليين. وفي الجيزة اصيبت امرأة بجروح خطرة عندما اطلق انصار مرشح عيارات نارية على منافسيهم.

(رويتر، و ص ف)

ليبيا نفت تقديم اسلحة وعتاد

متمردو التشاد أحرزوا تقدمًا وباريس ارسلت كتيبة مظليين

احرز مقاتلو "حركة الانقاذ الوطني" بقيادة الجنرال ادريس ديبي تقدما جديدا في غرب التشاد وسيطروا على بلدتي ام شالوبا وارادا على مسافة ٢٢٠ و١٢٠ كيلومترا شمال ابيشي. وقررت فرنسا ارسال كتيبة مظليين لتعزيز قواتها في التشاد.

وافادت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان "الوضع يتدهور والمعارك تشتد. ويشن المتمردون هجوما واسعا، فيما تواجه القوات الحكومية صعوبات".

واكدت مصادر مطلعة تقدم المتمردين الذين اعلنوا لاحقا ان احدى وحداتهم وصلت الى بيلتين على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال ابيشي.

وعمدت باريس، حيال تطور الوضع في التشاد، الى تعزيز قواتها وارسلت كتيبة مظليين من الفرقة الاجنبية المتمركزة في كالفيه جنوب فرنسا يراوح عديدها بين ١٠٠ و١٥٠ رجلا الى نجامينا.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الفرنسية ان هذه الخطوة تهدف الى "تعزيز امن قواتنا وتأمين حماية رعايانا عند الضرورة". ويذكر ان عدد الفرنسيين الموجودين في التشاد يصل الى نحو ١٢٥٠ شخصا بينهم ١٢٠ يعملون في اطار التعاون الثقافي بين فرنسا والتشاد.

وتنشر فرنسا في التشاد نحو الف جندي في اطار عملية "الباشق" (ايبرفييه) "الدفاعية والرادعة". وكانت قررت قبل عشرة ايام نقل عدد من الجنود من نجامينا الى ابيشي بحيث اصبح عدد الجنود الفرنسيين في ابيشي يراوح بين ٣٥٠ و٥٠٠ جندي، يتخذون مواقع منفصلة عن مواقع القوات التشادية.

ويقترب المتمردون منذ بضعة ايام من ابيشي ولا تستبعد اوساط فرنسية مطلعة قيامهم بمحاولة للاستيلاء عليها. وعلى رغم انهم في مثل هذه الحال سيكونون على مسافة نحو ٨٠٠ كيلومتر من نجامينا فان سقوط اكبر مدن شرق التشاد سيكون له دوي اعلامي كبير.

وقالت المصادر المطلعة ان مقاتلي حركة الانقاذ اكتفوا باجتياز ام شالوبا وارادا الخاليتين من القوات الحكومية.

واوضح الخبراء ان المتمردين الذين يتحدون بسرعة تحرك فائقة بفضل امتلاكهم سيارات خاصة بالمناطق الوعرة يوجهون ضربات سريعة ويشنون هجمات متلاحقة، الا انهم يواجهون صعوبات لبعد المسافة بين مواقعهم ومصادر تموينهم. وقد يكون المتمردون تمكنوا من الحصول على بعض الذخائر والوقود في الاماكن التي سيطروا عليها.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان الحكومة التشادية طلبت من فرنسا في اطار اتفاقات المساعدة العسكرية الفنية بين البلدين تزويدها الذخائر وابدال السيارات المزودة رشاشات خفيفة التي دمرت في المعارك الاخيرة. ويشير الخبراء الى انه لم يبرز اي دليل حتى الان على احتمال قيام القوات الحكومية بهجوم مضاد مهم.

ولا تستبعد باريس ان تقوم القوات الحكومية بعملية مفاجئة على المتمردين تستعيد فيها زمام المبادرة. وكانت المعارك بدأت في ١٠ تشرين الثاني.

● في طرابلس نقلت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية رفض الجماهيرية "القاطع" للتصريحات التي ادلى بها مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية واتهم فيها ليبيا بتقديم دعم مكثف في الاسلحة والعتاد الى المتمردين الذين يقاتلون نظام الرئيس حسين حبري.

ونفى ناطق باسم المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) تصريحات مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد هرمان كوهين قائلا انها تضمنت "اتهامات وادعاءات ملفقة ضد الجماهيرية الليبية في محاولة لزج اسمها في الصراع الداخلي الدائر في التشاد". واضاف: "ان هذه التصريحات تأتي في اطار تجدد الحملة التي يشنها المسؤولون الاميركيون على الجماهيرية الليبية بين الحين والاخر".

وكان كوهين صرح ان ليبيا قدمت دعما "مكثفا بالاسلحة" الى "حركة الانقاذ الوطني" من غير ان تشارك في المعارك.

(و ص ف، رويتر)

بعد أيام على اعتقال مجموعة تفجير

اجهزة الأمن التونسية اكتشفت شبكة اصوليين في الجيش والشرطة

نشرت صحيفة "رياليتيه" التونسية امس ان اجهزة الامن اكتشفت في الاسبوعين الاخيرين شبكة من المسلمين الاصوليين المجندين في صفوف الجيش والشرطة والجمارك يقودها مهندس يدعى محمد الحبيب الاسود الموظف في شركة الكهرباء والغاز التونسية.

ولم تؤكد المصادر الرسمية هذه المعلومات التي اعقبت اعلانا رسميا لاعتقال مجموعة من عشرة اصوليين كانوا يستعدون "للقيام بعمليات تفجير في اماكن عامة بينها شارع تجاري في تونس" بديناميت سرقوه من مقلع للحجار.

وقالت الصحيفة ان ٦٠ شخصا اعتقلوا لعلاقتهم بهذه الشبكة المتمركزة في العاصمة وفي مدينتي قابس وقفصة في جنوب البلاد وان قوى الامن صادرت اسلحة من اعضاء الشبكة وذخائر لم تحدد طبيعتها.

وروى شهود ان الاعتقالات رافقتها عمليات تفتيش للحقق وخصوصا في حي عمران غرب العاصمة التونسية وشملت منازل اقرباء افراد الشبكة.

واتهمت مجموعة من هذه الشبكة بمهاجمة سيارة مصرف وسرقة ٤٠ الف دينار (٤٠ الف دولار). واظهر التحقيق الذي قامت به "رياليتيه" ان زعيم الشبكة اعتقل سابقا عام ١٩٨٧ خلال الحملة ضد الاسلاميين وشمله العفو الذي اصدره الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بعد سنة.

وانسحب الاسود منذذاك من "حركة النهضة الاسلامية" الاصولية غير المعترف بها واختار "العنف للوصول الى الحكم". واشارت الصحيفة الى انها تجهل الاهداف المحددة لهذه الشبكة، التي كان اعتقل بعض افرادها الذين يعملون في الجيش والشرطة ودينوا في تشرين الثاني ١٩٨٧ بعد تولي بن علي الحكم في اطار القضاء على "المجموعة الامنية" مما دفع "رياليتيه" الى تقديمها على انها "المجموعة الامنية الثانية".

والمجموعة التي اعتقلت عام ١٩٨٧ والتي ضمت مئات الاعضاء من العسكريين ورجال الشرطة والجمارك كانت تخطط لاغتيال شخصيات رسمية ومهاجمة ابنية عامة لاسقاط نظام الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وبعد تسلم بن علي الحكم حلت هذه الشبكة وحوكم افرادها ثم حصلوا على عفو.

(و ص ف، ي ب)

كول قرر منح مخزونات غذائية مكدسة

غورباتشيوف يزور مولدافيا اليوم ومجاعة محتملة في الاتحاد السوفياتي



موسكوبيون مصطفون امام نافذة احد المحال لتسلم مخصصهم من اللحم امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عاملتان في جمعية الصليب الاحمر الالماني تنقلان صندوقين من المواد الغذائية المرسلة الى الاتحاد السوفياتي في بون امس. (ا ف ب تيليفوتو)

يقوم الرئيس ميخائيل غورباتشيوف اليوم بزيارة نادرة لجمهورية مولدافيا السوفياتية، بعد تعرضه لانتقادات بسبب رحلاته الكثيرة الى خارج البلاد بدل معالجة المشاكل الداخلية.

وارغمت المشاكل الداخلية المتزايدة غورباتشيوف على تأجيل زيارة لنروج لتسلم جائزة نوبل للسلام، ويرجح ان يواجه مصاعب خلال زيارته ليوم واحد لمولدافيا، حيث يسود شعور اتني عنيف ادى في حزيران الماضي الى اعلان الجمهورية مبدأ السيادة الوطنية.

وافادت نشرة "انترفاكس" المستقلة التي تصدرها اذاعة موسكو ان الجبهة الشعبية المولدافية الساعية الى الاستقلال الكامل لمولدافيا الواقعة على الحدود الرومانية شرق الاتحاد السوفياتي، قررت تنظيم تظاهرات جماهيرية خلال الزيارة.

وتتهم قيادات الجمهورية الرئيس السوفياتي بعدم بذل جهود كافية لوقف الاضطرابات التي اندلعت في الشهرين الماضيين بين الغالبية ذات الاصل الروماني والاقليات التركية والروسية.

واعلنت الرئاسة في مولدافيا انها لن توقع "معاهدة الاتحاد" التي اقترحها غورباتشيوف وتحدد العلاقة بين السلطات المركزية والجمهوريات السوفياتية الـ١٥، الى ان تدخل تعديلات عليها. وصرح الناطق باسم الرئاسة المولدافية: "اننا ننتظر هذه الزيارة (...) ربما لو كان جاء سابقا لما وقعت الاضطرابات".

زيادة الاسعار

من جهة اخرى صرح رئيس اللجنة التنفيذية في مجلس مدينة موسكو السيد يوري لوزكوف ان اسعار المواد الغذائية الاساسية يجب ان ترتفع بنسبة ٢٠ في المئة حتى يمكن استمرار تدفق الامدادات على الاتحاد السوفياتي في واحد من اقسى فصول الشتاء المتوقعة في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال في مؤتمر صحافي ان مجلس المدينة يؤيد اقتراحه رفع الاسعار. والقى تبعة ما وصفه بـ"موقف غذائي حرج" على مجلس السوفيات لجمهورية روسيا الاتحادية ومجلس السوفيات الاعلى اللذين اختلفا على ما اذا كان رفع الاسعار سيساعد على علاج الاقتصاد السوفياتي المنهار.

واوضح مسؤولون ان الحليب واللحم من السلع التي يسجل فيها نقص حاد.

ويصل مخزون موسكو من اللحم الى ١٥ الف طن وهو يكفي الاستهلاك ثلاثة او خمسة ايام فقط. ومع ذلك فان مسؤولين اكدوا ان لا داعي الى التهافت على الشراء لان مزيدا من الشحنات في الطريق. واشاروا الى ان الامدادات في هذا الوقت من العام الماضي كانت تراوح عادة بين ٤٥ الفا و٥٠ الف طن.

مجاعة محتملة

● في بروكسيل ناقشت اول من امس الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي احتمال حدوث مجاعة في الاتحاد السوفياتي بعدما استمعت الى تقرير سري متشائم للغاية في شأن مستقبل هذه الدولة.

وافادت مصادر الحلف ان مندوبي الدول الاعضاء ناقشوا في اجتماعهم الاسبوعي المشاكل الاقتصادية والسياسية الهائلة التي تواجه الرئيس السوفياتي.

ورأى البعض ان غورباتشيوف بدأ يفقد سيطرته على زمام الامور في البلاد، بينما لاحظ البعض الاخر احتمال حدوث مجاعة مطلع الشتاء في الوقت الذي يعاني الاتحاد السوفياتي نقصا حادا في المواد الغذائية.

وقال مصدر في الحلف طلب عدم كشف اسمه: "نحن قلقون من التأثير الذي سيحدثه انهيار النظام الاقتصادي والسياسي في الاتحاد السوفياتي على امن الحلف".

وكان الحلف تعهد مساعدة موسكو بعد انتهاء عقود من الحرب الباردة. ويخشى بعض مسؤولي الحلف سقوط الاسلحة النووية في ايدي من لا ينبغي ان يمتلكوها، ووقوع اضطرابات واسعة النطاق.

● في بون اعلن السيد مورست تلتشيك المستشار الديبلوماسي للمستشار الالماني هلموت كول، ان كول قرر منح الاتحاد السوفياتي المهدد بالمجاعة مخزونات المواد الغذائية التي كدست في برلين الغربية تحسبا لاحتمال حصار من دول حلف فرصوفيا.

واوضح ان الشحنات الاولى ستكون جاهزة مطلع الاسبوع المقبل، وان الجيش الالماني سيقدم مجانا ايضا ٤٨ الف طن من المواد الغذائية الفائضة لديه بعد خفض عديد قواته.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الهجرة الى اسرائيل تسجل رقما قياسيا في تشرين الثاني

القدس - وحرف - افاد مصدر مقرب من وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ان الهجرة الى اسرائيل سجلت رقما قياسيا في تشرين الثاني الجاري مع وصول نحو ٣٠ الف مهاجر جديد معظمهم من اليهود السوفيات.

وقال ان ١٦٠٠ يهودي سوفياتي و١٠٧ من اليهود الاثيوبيين المعروفين بالفالاشا وصلوا في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة. وينتظر وصول نحو ثلاثة الاف مهاجر آخر من الان حتى مساء السبت.

وكان وصل الى اسرائيل في تشرين الاول ٢٦ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي اي اربعة الاف شخص اكثر من ايلول.

ويذكر ان نحو ١٥٠ الف يهودي سوفياتي استقروا في اسرائيل منذ مطلع هذه السنة. وتشير توقعات المسؤولين الاسرائيليين الى احتمال ارتفاع عدد المهاجرين السوفيات سنة ١٩٩١ الى ٣٠٠ الف.

الثوار السودانيون يعلنون الاستيلاء على خمس مدن

نيروبي - وحرف - اعلن ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" امس استيلاءهم على خمس مدن كانت تحت السيطرة الحكومية، الى خمسة مراكز للشرطة في المديرية الاستوائية الغربية في جنوب السودان قرب بلدة ماريدي الاستراتيجية.

وجاء في بيان بثته الاذاعة الناطقة باسم "الجيش الشعبي" والتي تلتقط في نيروبي ان هذه المدن التي تم الاستيلاء عليها بعد معارك عنيفة هي بنغارو وليرانغو ورينغاتي وميل سفن واراكا، فضلا عن مراكز الشرطة نبنغا ونبيبا ورينديمفوا ونبيباي وساكريي التي سقطت بعد استسلام عناصرها.

في اليوم الثالث لحال الطوارىء

عشرات الاصابات في بنغلادش والمعارضة مصممة على اسقاط ارشاد



متظاهرون في دكا يطالبون بتنحي الرئيس البنغالي حسين ارشاد. (رويتر تيليفوتو)

سقط عشرات القتلى والجرحى في بنغلادش في صدامات عنيفة بين قوى الامن ومؤيدي المعارضة، منذ اعلان حال الطوارىء الثلثاء الماضي.

وروى شهود عيان ان اكثر من ٢٠ شخصا قتلوا وان ١٥٠ آخرين جرحوا، بينما تحدثت المعارضة عن مقتل ٥٠ شخصا على الاقل وجرح مئات المتظاهرين برصاص قوى الامن في مواجهات في العاصمة دكا.

وكان الرئيس حسين محمد ارشاد اعلن حال الطوارىء التي توقف العمل بالحقوق المدنية وتفرض رقابة مشددة على الصحافة، للتصدي لاعمال العنف والتظاهرات التي نظمتها المعارضة في حملة بدأتها قبل ستة اسابيع لاجباره على التنحي. وعلى الصحافيين بموجب احكام الطوارىء ان يقدموا تقاريرهم الى الرقابة الحكومية لنيل الموافقة عليها قبل نشرها.

ووقعت غالبية الاصابات في سوكرابور وهو حي سكني مكتظ بالسكان في العاصمة، حيث فتح الجنود النار لتفريق آلاف المتظاهرين من الطلاب في تحد لقانون الطوارىء ولمنع التجول المفروض الى اجل غير مسمى. وهاجم المحتجون قوى الامن بقنابل محلية الصنع وبنادق ورشقوا المباني الحكومية بالحجار وحطموا عددا كبيرا من السيارات. وانتقلت اعمال العنف كذلك الى مدينتي شيتاغونغ وخولنا الجنوبيتين حيث فرض منع التجول والى مدن اخرى صغيرة.

ولم يصدر عن الحكومة اي تعليق على الصدامات العنيفة او على الانباء المتعلقة بسقوط عشرات الاصابات وباستثناء بيان مقتضب للشرطة تحدث عن اعتقال ٤٦٤ شخصا "لانهم لم يحترموا منع التجول".

واعيدت الاتصالات الدولية صباح امس بين بنغلادش وبقية انحاء العالم بعد انقطاعها نحو ٢٤ ساعة.

واكدت رئيسة "رابطة عوامي" الشيخة حسينة واجد، وهي من كبار زعماء المعارضة، مقتل اكثر من ٥٠ شخصا امس وجرح مئات آخرين. ودعت في بيان لها السكان الى "تكثيف عملهم لاسقاط ارشاد".

وتطالب ثلاثة تحالفات تضم ٢٢ حزبا معارضا بزعامة الشيخة حسينة والسيدة خالدة ضياء رئيسة حزب بنغلادش الوطني باستقالة ارشاد وتولي حكومة موقتة السلطة الى حين اجراء انتخابات "حرة". ووضعت حسينة في الاقامة الجبرية في منزلها الثلثاء الماضي، اما خالدة فأوقفت نشاطاتها العلنية في اليوم التالي تفاديا لاعتقالها او تحديد اقامتها.

ويذكر ان ارشاد (٦٠ عاما)، وهو جنرال سابق في الجيش، استولى على السلطة في انقلاب غير دموي عام ١٩٨٢. ونجا من حملة واسعة نظمتها المعارضة لاسقاطه عام ١٩٨٧ بعدما اعلن، كما فعل هذا الاسبوع، حال الطوارىء وفرض منع التجول شهورا عدة. الا ان المواجهات الاخيرة تميزت عن سابقاتها عام ١٩٨٧ بانضمام المواطنين العاديين الى الطلاب في تظاهرات التحدي لقانون الطوارىء ومنع التجول.

واغلقت الحكومة ست جامعات ومعظم المؤسسات التعليمية الاخرى لمدة شهر. وقرر معظم المدرسين في جامعة دكا، وهي كبرى الجامعات في البلاد، ومن بينهم نائب رئيس الجامعة البروفسور منير الزمان، تقديم استقالتهم.

وتضمنت الحملة الاخيرة للمعارضة التي بدأت في ١٠ تشرين الاول الماضي تنظيم اضراب عام لسبعة ايام قتل فيه عشرة اشخاص على الاقل في اشتباكات مع الشرطة.

ويعتزم الطلاب تنظيم مزيد من التظاهرات اليوم، قد تدفع ارشاد الى فرض الاحكام العرفية وهي، وفقا لمعارضيه، "الورقة الاخيرة التي لا تزال في حوزته".

(رويتر، وحرف)

قمة للزعماء السود بدأت متعثرة

بريتوريا: ١٠ قتلى ضحايا العنف



رئيس الاساقفة الانغليكاني ديزموند توتو - الى اليسار - يستقبل نائب رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا في كيب تاون امس. (رويتر تيليفوتو)

دعا رئيس الكنيسة الانغليكانية في جنوب افريقيا الاسقف ديزموند توتو امس الى قمة للزعماء السود "سعيا الى معجزة" تحقق وحدتهم وتنهي موجة العنف السياسي في البلاد، لكن احد الاطراف الاساسيين رفض المشاركة.

ومنذ الصباح بدأ ممثلو تسعة مواطن وحركات سياسية بينهم نائب رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا ورئيس منظمة شعب ازانيان السيد ايتوملينغ موزالا يفدون الى المقر الرسمي لتوتو. وتأخر وصول وفد المؤتمر الافريكاني العام الذي يعارض المفاوضات بين "المؤتمر الوطني" وحكومة الرئيس فريديريك دوكليرك، الا ان مسؤولا في الحركة اتصل بتوتو ليؤكد مشاركتها في القمة.

والى ما قبل افتتاح القمة التي ستستغرق يوما واحدا، بدت احتمالات جمع الزعماء السود كافة ضعيفة، ذلك ان زعيم حركة "انكاتا" لقبيلة الزولو السيد منغوستو بوتيليزي امتنع عن الحضور.

وقال توتو للصحافيين: "ان قلقنا جميعا في ما يتعلق بأمور مختلفة مثل الوحدة المفقودة والسلام والتصلب دفعنا الى اقتراح هذه القمة (...) بحثا، بطريقة ما، عن عجائب (...) وبما اننا شعب متدين، فنحن لا نعتقد ان عصر المعجزات ولى. ونأمل في ان نبدأ اليوم عملية تقود الناس الى الاقتناع بان تكاليف خلافاتنا مرتفعة من حيث الارواح البشرية، ونأمل ايضا في ان تتخذ بلادنا صورة اخرى نتيجة هذا الاجتماع".

ويشار الى ان الهدف الاساسي للقمة التي اعلنه توتو الشهر الماضي هو محاولة وقف المواجهات الدامية بين اتباع "المؤتمر الوطني الافريقي" وحركة "انكاتا" والتي راح ضحيتها اكثر من ٨٠٠ شخص في ستة اسابيع.

في غضون ذلك اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان عشرة من السود قتلوا ليل الاربعاء في اعمال عنف ذات طابع سياسي بينهم تسعة في مخيم شرق جوهانسبورغ. واوضحت انه عثر على التسعة مقتولين بضربات فأس وطعنات سكين في مخيم زونكويزين على اربعين كيلومترا شرق جوهانسبورغ. وبهؤلاء يرتفع عدد الذين قتلوا منذ ١٢ تشرين الثاني في مواجهات بين مؤيدي حركة زولو "انكاتا" المحافظة ومؤيدي "المؤتمر الوطني الافريقي" الى ٤٤ على الاقل.

وقالت الشرطة في تقريرها اليومي عن اعمال العنف ذات الطابع السياسي ان شخصا اسود قتل في مدينة هوبفيل في اقليم الناتال حيث لم تتوقف تصفية الحسابات بين مؤيدي "المؤتمر الوطني الافريقي" و"انكاتا" منذ اربع سنوات.

(ي ب، و ص ف)

بلغاريا: لوكانوف استقال تحت ضغط الشارع

صوفيا - رويتر - استقال امس رئيس الوزراء البلغاري السيد اندريه لوكانوف وحكومته المؤلفة من شيوعيين سابقين تحت وطأة اضراب عام، وفيما كان الوف المتظاهرين متجمعين في وسط صوفيا وهم يشتمون الحكومة ويصفونها بانها "نفايات شيوعية".

وفي معرض تبريره لهذا القرار اوضح لوكانوف في تصريح وزعته مساء وكالة الانباء البلغارية ان "وضعا ما نشأ عن عمل بعض البرلمانيين والنقابات الكبيرة لا يسمح للحكومة بتنفيذ برنامجها".

ومن المتوقع ان تحل حكومة ائتلافية انتقالية محل حكومة الشيوعيين الاصلاحيين التي تولت السلطة قبل شهرين وان تستمر الحكومة الانتقالية في السلطة الى ان تجرى انتخابات عامة في بلغاريا ربما في آذار ١٩٩١.